UN ECONOMIC COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
3 MAR 1985
LIBRARY

التوزيع: عـــام
E/ECWA/XII/5/Add.2
١٨ شباط/فبراير ١٩٨٥
الاصل: بالانكليزيـــة

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصـــادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية لغربي آســـيا

الدورة الثانية عشـــرة
٢٠-٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٥
بغـــداد

البند ٧ (أ) من جدول الأعمال المؤقـــت

التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل

استعراض التطورات الاخيرة في مجال التجارة الدوليـــة والمدفوعات في بلدان غربي آســـيا

85-0181

تصديـــــر

لقد تم اعداد هذا التقرير بموجب برنامج العمل والأولويات لفترة الســـــنتين ١٩٨٤-١٩٨٥ الذى أقرته اللجنة في دورتها العاشرة. وهو يكون أحد التقريريـــــن السنويين المقرر اصدارهما خلال فترة السنتين طبقا للعنصر البرنامجي ١/١ من برنامج التجارة الدولية والتمويل الانمائـــــي .

المحتويـــــات

الصفحـة

مقدمـــــة ١

ألف - الأداء العام للتجـــارة ٤

١- اتجاهات الصادرات والواردات ٤

٢- معدلات التبادل التجـــارى ٧

٣- الموازين التجارية ونسبة الصادرات الى الواردات ٩

باء - التركيب السلعي للتجـــارة ١٠

١- الـــواردات ١٠

٢- الصـــادرات ١٤

(أ) مواد الوقود (النفط الخام، المنتجات المكررة والغاز) ١٤

(ب) الصادرات من غير الوقـــود ١٧

جيم - اتجاه التجـــارة ٢٢

١- التوزيع العام للتجارة والتجارة مع بلدان الاقتصاد السوقـي المتقدمـــة ٢٢

٢- التجارة مع البلدان الناميـــة ٢٦

٣- التجارة مع البلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية ٣٢

دال- المدفوعات والاحتياطيات الدوليـــة ٣٤

١- التطورات على صعيد موازين المدفوعـات ٣٤

٢- الاحتياطيات الدوليـــة ٣٩

قائمة جداول النـــص ..... و

قائمة جداول المرفقـــات ..... و

قائمة جداول النـــص

رقم الجدول		الصفحة
١-	متوسط التغيير السنوى في القيمة الاجمالية للواردات والصادرات بالدولار لسنوات مختارة (النسبة المئوية)	٦
٢-	منطقة الاكوا : التركيب السلعي للتجارة ١٩٧٣ و١٩٧٩-١٩٨٢ النسبة المئوية للأنصبة حسب الفئات الرئيسية للمنتجات	١١
٣-	منطقة الاكوا : اتجاه التجارة لسنوات مختارة (النسبة المئوية للحصص)	٢٣

قائمة جداول المرفقـــات

ألف :	اداء التجارة العـــام	٤٥
ألف : ١	متوسط التغير السنوى في صادرات منطقة الاكوا لسنوات مختـــارة (بملايين الدولارات، النسبة المئوية)	٤٥
ألف : ٢	متوسط التغير السنوى في واردات منطقة الاكوا ، لسنوات مختـــارة (بملايين الدولارات، النسبة المئوية)	٤٧
ألف : ٣	متوسط التغير السنوى في صادرات غير الوقود لمنطقة الاكوا (بملايين الدولارات، النسبة المئوية)	٤٩
ألف : ٤	الموازين التجارية ونسب الصادرات الى الواردات في منطقة الاكـــوا ، ١٨٧٣ و ١٩٧٩-١٩٨٢ (بملايين الدولارات)	٥١
باء :	التركيب السلعي للتجـــارة	٥٣
باء : ١	منطقة الاكوا : التركيب السلعي للصادرات (فوب) لسنوات مختـــارة (النسبة المئوية للحصص حسب فئات التصنيـــف الموحـــــد للتجارة الدوليـــة)	٥٣
باء : ٢	منطقة الاكوا : التركيب السلعي للواردات (سيف) لسنوات مختـــارة (النسبة المئوية للحصص حسب الفئات الرئيسية للتصنيف الموحد للتجارة الدوليـــة)	٥٦
باء : ٣	الصادرات السلعية الرئيسية ومصادرها بالترتيب حسب أسعار ١٩٨٢ (النسبة المئوية لمجموع الصادرات)	٥٨

قائمة جداول المرفقات (تابع)

رقم الجدول		الصفحة
جيم :	اتجاه التجارة	٦٠
جيم : ١	منطقة الاكوا : التجارة بين بلدان المنطقة ، لسنوات مختارة (النسبة المئوية لمجموع التجارة)	٦٠
جيم : ٢	منطقة الاكوا : هيكل التجارة الدولية ، ١٩٧٣ و ١٩٧٩ - ١٩٨٢ (النسب المئوية للحصص حسب المجموعات السلعية والمنشأ والاتجاه	٦٣
جيم : ٣	منطقة الاكوا : هيكل التجارة مع المناطق النامية الاخرى لسنوات مختارة (النسبة المئوية للحصص)	٦٥
دال :	المدفوعات والاحتياطيات الدولية	٦٧
دال : ١	التدفقات الرئيسية لميزان المدفوعات في منطقة الاكوا ١٩٧٨-١٩٨٢ (بملايين الدولارات)	٦٧
دال : ٢	الاحتياطيات الدولية ١٩٧٨-١٩٨٣ (بملايين الدولارات)	٧١
دال : ٣	نسب الاحتياطيات الى الواردات في غربي آسيا ١٩٧٨-١٩٨٢ ...	٧٣

التجارة الدولية والمدفوعات

مقدمة

في مطلع الثمانينات، كان العالم يعاني من ركود حاد في البلدان المتقدمة، اقترن بارتفاع معدلات التضخم وبزيادة كبيرة في مستويات البطالة. وقد أدى تقاعس الطلب العالمي وزيادة النزعة الحمائية المرتبطة بذلك الوضع الى وجود مضاعفات حادة بالنسبة للتجارة في البلدان النامية، تمثلت في انخفاض الطلب على صادرات تلك البلدان وتزايد الضغوط المؤدية الى خفض أسعار السلع الاساسية الرئيسية (١). وبالتالي، تقلص حجم تجارة البلدان النامية وتدهورت عائداتها من الصادرات. وقد عانت صادرات النفط الخام أكثر من غيرها، ليس بسبب كساد الطلب العالمي منذ عام ١٩٨٠ فحسب، بل أيضا بسبب التدابير الرامية الى حفظ مصادر الطاقة واستغلال مصادر بديلة لها في البلدان الرئيسية المصدرة للنفط.

وعلى الرغم من المبادئ التوجيهية والغايات الموضحة في الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث (٢) التي تحث المجتمع الدولي على ان يمنح البلدان النامية "معاملة خاصة وتفضيلية" بغية "تحسين فرص وصول منتجاتها الى الاسواق" وان يبذل "جهودا قوية لمقاومة النزعة الحمائية، وتعزيز مشاركة البلدان النامية بصورة منصفة في التجارة الدولية"، فان الدلائل تشير الى النقيض من ذلك. ولم يكن للجهود الاخيرة المبذولة عن طريق المحافل الدولية لتشجيع التجارة الدولية سوى أثر محدود على تجارة البلدان النامية.

وعلى سبيل المثال، طالبت جولة المفاوضات المتعددة الاطراف المنعقدة مؤخرا في طوكيو (مطلع عام ١٩٨٢) بتخفيض حواجز التعريفات الجمركية وغير الجمركية المفروضة على تجارة المنتجات الزراعية باعتبار ذلك أحد الاهداف التفاوضية. غير أنه لم يتحقق سوى تقدم قليل في هذا الشأن. وعلاوة على ذلك، أصبح من الضرورى التوصل الى اتفاق حول القضية الحاسمة المتمثلة في اقامة نظام للضمانات يحدد القيود المؤقتة المفروضة على الواردات لحماية الصناعة المحلية (٣).

---

(١) انخفض متوسط أسعار صادرات السلع الاساسية الرئيسية للبلدان النامية، باستثناء انواع الوقود (المقدرة بالاسعار الجارية للدولار الامريكي) بنسبة ١٦ في المائة في عام ١٩٨١ وبنسبة ١٨ في المائة في عام ١٩٨٢. الاونكتاد "World Commodity Trade: Review and Outlook" (TD/B/C.1/236)، ٤ أيار/مايو ١٩٨٣.

(٢) (قرار الجمعية العامة ٣٥/٥٦ الفقرة ٢٢)، الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث.

(٣) صندوق النقد الدولي، World Economic Review، ١٩٨٢.

وفي السنوات الاخيرة ، أصبحت القيود المفروضة على صادرات المنسوجات والملابس ، المصنوعة في البلدان النامية ، أكبر تشددا (١) ، تحت ستار التدابير التي يزعم بأنها تستهدف "اقامة ترتيبات سوقية منظمة" . وقد تم في كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ تمديد العمل حتى تموز / يوليو ١٩٨٦ بالترتيب الخاص بالمنسوجات المتعددة الالياف الذى يشمل الاتجار بهذه المنتجات وذلك للمرة الثالثة منذ بداية العمل به في عام ١٩٧٤ . غير أن هذا الترتيب قد فشل في تحقيق التوازن بين مصالح البلدان النامية والبلدان المتقدمة فيما يتعلق بفرص الوصول الى الاسواق . وترى المجموعة الاولى أن القيود التي يفرضها هذا الترتيب تشكل أهم الحواجز التي تعوق زيادة صادراتها . والواقع ان الترتيب الثالث الخاص بالمنسوجات المتعددة الالياف سيظل متحيزا لصالح البلدان الصناعية حيث أنه قد أضفى الشرعية على القيود الرامية الى حماية أسواق تلك البلدان في مواجهة صادرات البلدان النامية المنخفضة الكلفة في حين أنه يترك صادرات البلدان الصناعية فيما بينها غير مقيدة وخاضعة للقواعد العادية الواردة في الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (الغات) .

وعلى الرغم من الجهود الواسعة المبذولة في اطار عمل الاونكتاد ، تعذر التوصل الى اتفاق بين البلدان المصدرة والمستوردة للقطن . وفي محاولة لحماية وتعزيز مصالح البلدان المنتجة للقطن ، وقّع عدد من البلدان النامية ، من بينها مصر والجمهورية العربية السورية ، في حزيران / يونيو ١٩٨٣ ، اتفاقية انشاء الرابطة الدولية لمنتجي القطن (ICPA) (٢) .

ولمواجهة ركود الطلب العالمي على النفط الخام وتضاؤل عائدات النفط ، اجتمعت الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) في لندن في مطلع عام ١٩٨٣ ، وقررت خفض السعر "المرجعي" للنفط الخام السعودى الخفيف من ٣٧ دولارا للبرميل الواحد الى ٣٤ دولارا ابتداء من آذار / مارس ١٩٨٣ . ولدعم هذا المستوى من السعر ، قامت هذه الدول باعادة تحديد سقف أعلى للانتاج الاجمالي مع تحديد حصص ثابتة لكل عضو من أعضاء الاوبك ، على ان تقوم المملكة العربية السعودية بدور "المنتج المتحرك" فتكيّف انتاجها وفق احتياجات السوق .

---

(١) من الجدير ملاحظة ان الصادرات من المنسوجات والملابس تشكل ١٢ في المائة من الصادرات غير النفطية للبلدان النامية .

(٢) انظر : The Economist Intelligence Unit ، الاستعراض الاقتصادى الربع سنوى : الاردن والجمهورية العربية السورية ، ملحق ، ١٩٨٣ .

ومع ظهور البتروكيماويات والمنتجات المكررة كمنتجات هامة للتصدير، تم البدء مؤخرا (كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٣) في اجراء مفاوضات تجارية بين بلدان مجلس التعاون الخليجي وبين الجماعة الاقتصادية الاوروبية بشأن الحد من الممارسات التمييزية (حواجز التعريفات الجمركية وغير الجمركية) التي تواجه هذه المنتجات في أسواق بلدان الجماعة. وتتميز هذه المفاوضات بأهمية خاصة نظرا للزيادة الحالية في الطاقة الانتاجية للصناعات الكيماوية الاوروبية، ومن ثم الآثار السلبية المترتبة على زيادة النزعة الحمائية لمواجهة المنتجات المنخفضة التكلفة في البلدان النامية بما في ذلك تلك المنتجات المصنوعة في بلدان مجلس التعاون الخليجي.

وتبين في اطار التطورات المحددة أعلاه، أن أداء التجارة العالمية خلال السنوات الثلاث الاولى من الثمانينات، كان مخيبا للآمال بالنسبة لكل مجموعات البلدان تقريبا (جدول ١). وقد انخفضت الصادرات العالمية بحساب الدولار على التوالي بنسبة ٣ر١ في المائة في عام ١٩٨١، و ١ر٦ في المائة في عام ١٩٨٢ ثم بنسبة ٤ر٦ في المائة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٣ بالمقارنة مع النصف الاول من عام ١٩٨٢. وحذت الواردات حذوا مماثلا حيث انخفضت بنسبة ١ في المائة و٤ر٥ في المائة و ٩ر٥ في المائة على التوالي. أما بالنسبة للاقتصادات السوقية المتقدمة، فان أداء التجارة كان مختلفا بدرجة طفيفة.

وقد ازداد تردى قيمة صادرات البلدان النامية بصورة سريعة من ٢ر١ في المائة في عام ١٩٨١ الى ٦ر١١ في المائة في عام ١٩٨٢ ثم الى ١ر١١ في المائة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٣. غير ان وارداتها استمرت في الازدياد بنسبة ٢ر١١ في المائة في عام ١٩٨١ قبل ان تنخفض بنسبة ٨ر٤ في المائة في عام ١٩٨٢ و٧ر٣ في المائة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٣.

كما منيت تجارة بلدان الاوبك بنكسة حادة بصورة نسبية. فقد أعقبت الزيادة في وارداتها في عام ١٩٨١ بنسبة ٧ر١٧ في المائة زيادات اضافية بلغت ٥ر٢ في المائة في عام ١٩٨٢ و ٧ر١ في المائة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٣. وفضلا عن ذلك، شهدت صادرات تلك البلدان نكسة أخرى أكثر حدة حيث انخفضت بنسبة ٤ر٧ في المائة في عام ١٩٨١، و ٤ر٢٠ في المائة في عام ١٩٨٢ ثم بنسبة ٢ر٢٢ في المائة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٣. وانخفضت قيمة صادرات الاوبك من النفط الخام بنسبة ٢٩ في المائة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٢. ومن المقدر ان يبلغ انخفاضها مرة أخرى نسبة ٢٨ في المائة في عام ١٩٨٣ نظرا لخفض أسعار النفط (آذار/مارس ١٩٨٣) واستمرار الكساد في مستوى الانتاج. وقد انخفض الانتاج في الفترة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٣ بنسبة ٧ر٣ في المائة، وبالتالي انخفضت الصادرات الحقيقية للنفط الخام بمعدل النصف. غير ان الاسقاطات لعام ١٩٨٤ تشير الى وجود انتعاش طفيف في قيمة صادرات النفط الخام (١)

---

(١) Middle East Economic Survey، (٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣).

ألف - الأداء العام للتجـــارة

١- اتجاهات الصادرات والواردات

ان تحقيق ما نسبته ٧ في المائة كمتوسط لمعدل النمو السنوى للناتج المحلي الاجمالي في البلدان النامية ككل خلال العقد الانمائي الثالث وفي مستهل العقـــد ينطوى (١) في جملة أمور على "حث خطى الانتاج"، و"توسيع وتنويع سريعين للتجارة"، و"أن يكون التوسع في الصادرات والواردات من البضائع والخدمات بمعدلات سنوية لا تقل عن ٧ر٥ في المائة و ٨ في المائة على التوالي"، و"تحسين معدلات التبادل التجـــارى". وتشير الدلائل الى أنه، بالنسبة للمنطقة ككل، تم تجاوز أهداف الواردات بدرجة كبيـرة في الفترة قيد الاستعراض(٢). بيد أنه، فيما يتعلق بالصادرات، فان الصورة تبـدو قاتمة للغاية، مع قصور معدل النمو في المنطقة عن تحقيق هدف الاستراتيجية الانمائيـة الدولية، وانخفاضه بصورة معتدلة في عام ١٩٨١ ثم بصورة كبيرة في عام ١٩٨٢ وفي خلال النصف الاول من عام ١٩٨٣. وقد حدث ذلك نتيجة اقتران عامل انخفاض حجم الصادرات بصورة كبيرة منذ عام ١٩٨١ بعامل عدم هبوط الاسعار الا اعتبارا من مطلع عام ١٩٨٣.

وهكذا، فان صادرات منطقة الاكوا بعد ان ازدادت بصورة كبيرة حتى عام ١٩٨٠، منيت بنكسة حـادة في السنتين التاليتين وبالاخص في عام ١٩٨٢. ووصلت صادرات المنطقة الى مستوى الذروة في عام ١٩٨٠ وتزايدت بنسبة تزيد عن ٥٠ في المائة لتصل الى نحو ١٩٣ مليار دولار نتيجة الارتفاع الحاد في أسعار النفط الخام في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ والزيادة في حجم صادرات النفط أيضا. ثم انخفضت الصادرات بصورة طفيفة بنسبة تقل عن ٣ في المائة في عام ١٩٨١ ثم انخفضت بعدها بشدة بنسبة تزيد عن ٢٨ في المائة لتصـل الى ١٣٥ مليار دولار في عام ١٩٨٢. ويرجع ذلك بدرجة كبيرة الى الانخفاض الحاد فـي الطلب العالمي على النفط الخام. وفي حين حققت بعض البلدان المصدرة للنفط في المنطقة معدلات نمو متواضعة في عام ١٩٨١، وبخاصة المملكة العربية السعودية والامارات العربيـة المتحدة، بينما حققت البحرين، وعمان، والاردن، واليمن معدلات نمو عالية، فقد حدث انخفاض حاد في صادرات العراق (انخفضت بنسبة ٦٠ في المائة) وفي صادرات الكويـت (انخفضت بما يزيد عن ٢٠ في المائـة).

---

(١) قرار الجمعية العامة ٣٥/٥٦، الفقرتان ٢٠ و ٢٢.

(٢) ازداد حجم الواردات بالنسبة لغربي آسيا بنسبة ١٩ر٣ في المائة في عـام ١٩٨١ و ١٤ر٥ في المائة في عام ١٩٨٢. ومن المتوقع ان يتزايد بنسبة ٦ر٨ في المائة في عام ١٩٨٣ وأن ينخفض بنسبة ٥ر٠ في المائة في عام ١٩٨٤. (انظر: تقرير الاونكتاد حول التجارة والتنمية، لعام ١٩٨٣، (الجزء الاول)؛ حيث حددت غرب آسيا لتشمـــل بالاضافة الى بلدان الاكوا، ايران وقبرص وتركيـــا).

ويمكن تفسير أداء صادرات العراق في ضوء انخفاض حجم صادرات النفط الخام. وقد توقفت عن العمل اثنتان من المنافذ الرئيسية الثلاثة لتصدير النفط في البلاد. ودمر المنفذ الاول، الواقع في الجنوب، في الايام الاولى للحرب مع ايران. وأغلق، في نيسان/ابريل ١٩٨٢، المنفذ الثاني الواقع على البحر المتوسط في كل من الجمهورية العربية السورية ولبنان. واقتصرت الصادرات من المنفذ الوحيد الباقي بصورة كبيرة على طاقة خط الانابيب الذى يمر عبر تركيا. وهكذا، فانه باستثناء العراق، سجلت صادرات المنطقة نموا بنسبة ٦ في المائة في عام ١٩٨١، لتنخفض بنسبة ٣٠ في المائة في عام ١٩٨٢، مع تأثر جميع بلدان الاكوا بدرجات متفاوتة باستثناء اليمن الديمقراطية والاردن. وكانت اكثر الحالات حدة هي الانخفاض في صادرات المملكة العربية السعودية والكويت بمقدار يزيد عن الثلث، كما انخفضت صادرات الكويت بنسبة تزيد عن ٢٠ في المائة في عام ١٩٨١.

وباستثناء مواد الوقود، فان الصادرات قد سلكت مسلكا مختلفا عما كانت عليه في عام ١٩٨١ عندما سجلت نموا بلغ ١٥ر٤ في المائة، بالمقارنة بنمو ٢٣ في المائة في عام ١٩٨٠. وباستثناء العراق، الذى لا تتوافر بيانات مقارنة عنه عن الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٢، فان صادرات المنطقة من غير الوقود قد أظهرت زيادة بلغت نسبتها ٢٥ر٣ في المائة في عام ١٩٨٠ و ١٧ر٤ في المائة في عام ١٩٨١، قبل ان تفقد زخمها في عام ١٩٨٢ ولم تزد الا بنسبة ٦ر٧ في المائة فقط.

غير أن الواردات الاجمالية للمنطقة، بعد أن ارتفعت بنسبة ٢٥ في المائة لتصل الى ما يزيد عن ٧٣ مليار دولار في عام ١٩٨٠، قد انخفضت الى ١٢ر٣ في المائة في عام ١٩٨١. وباستثناء العراق، الذى لم تتوافر عنه بيانات مقارنة عن الفترة ١٩٨٠-١٩٨٢، تزايدت واردات المنطقة بنسبة ٢٤ر٧ في المائة في عام ١٩٨٠، وبنسبة ١٣ في المائة في عام ١٩٨١ قبل ان تنخفض الى نحو ٨ في المائة لتصل الى ٨٠ مليار دولار في عام ١٩٨٢. ومن الجدير بالملاحظة أنه، لاول مرة منذ سنوات عديدة، انخفضت واردات الاقتصادات غير النفطية، كمجموعة، بنسبة ٥ر٧ في المائة في عام ١٩٨٢، بعد ان حققت ارتفاعا متوسطا بلغت نسبته ٤ر٧ في المائة في عام ١٩٨١. وكان الانخفاض الذى حدث في عام ١٩٨١ أكثر وضوحا في اليمنين، حيث انخفضت الواردات في اليمن الديمقراطية بنسبة ٢٣ في المائة وفي الجمهورية العربية اليمنية بنسبة ١٣ في المائة. وفي عام ١٩٨٢، كان انخفاض الواردات في الجمهورية العربية السورية السبب الرئيسي وراء التباطؤ في واردات هذه المجموعة حيث تقلصت وارداتها بمقدار الخمس عما كانت عليه في عام ١٩٨١.

جدول رقم ١- متوسط التغير السنوى في القيمة الاجمالية للواردات والصادرات بالدولار لسنوات مختارة (نسبة مئوية)

	الواردات (سيف)				الصادرات (فوب)			
	٧٩-١٩٧٣ (أ)	٨٠-١٩٧٩	٨١-١٩٨٠	٨٢-١٩٨١	٧٩-١٩٧٣ (أ)	٨٠-١٩٧٩	٨١-١٩٨٠	٨٢-١٩٨١
العالم	٢١ر٥	٢١ر٥	- ١ر٠	- ٤ر٥	٢١ر٥	٢١ر٤	- ١ر٣	- ٦ر١
بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة	١٨ر٥	٢٠ر٠	- ٥ر٠	- ٦ر٢	١٧ر٤	١٧ر٧	- ١ر٩	- ٥ر٢
بلدان الاقتصاد السوقي النامية	٢٣ر٥	٢٩ر٤	- ١١ر٢	- ٤ر٨	٢٥ر٠	٣٢ر٥	- ١ر٢	- ١١ر٦
ومن بينها :								
بلدان الاوبك	٣٠ر٥	٢٨ر٩	١٧ر٧	٢ر٥	٣١ر٠	٣٩ر٤	- ٧ر٤	- ٢٠ر٤
منطقة الاكوا	٣٩ر٠	٢٥ر٠	١٢ر٣	٠٠٠	٣٧ر٠	٥٠ر٦	- ٣ر٠	- ٢٨ر٠
الاقتصادات النفطية	٤٣ر٠	٢٤ر٠	١٣ر٤	٠٠٠	٣٨ر٠	٥١ر١	- ٣ر٠	- ٢٨ر٧
الاقتصادات غير النفطية	٢٨ر٠	٢٩ر٢	٧ر٤	- ٥ر٧	٢٢ر٠	٣١ر٤	٠ر٠	٣ر٠
صادرات منطقة الاكوا من غير الوقود					(٢٤ر٠)	(٢٣ر٠)	(١٥ر٤)	(٠٠٠)
الاقتصادات النفطية					(٣٥ر٠)	(٢٦ر٨)	(٢١ر٤)	(٠٠٠)
الاقتصادات غير النفطية					(١٤ر٣)	(١٦ر٦)	(٤ر٤)	(- ٣ر٠)
معلومات مرجعية								
(١) مجلس التعاون الخليجي (ب)	٤٤ر٠	٢٣ر٦	١٤ر٥	١١ر٣	٣٦ر٠	٥٧ر٠	٦ر٢	- ٣٠ر٣
(٢) البلدان الاقل نموا (ج)	٤٢ر٠	٣٩ر٩	- ١٧ر٧	٩ر٩	٢٦ر٠	٦٦ر٨	- ١٠ر٥	٤٠ر٦

المصدر: الاكوا ، استنادا الى مصادر وطنية ودولية .

(أ) متوسط معدلات النمو المركبة السنوية المحتسبة على أساس السنوات النهائية .

(ب) تشمل البحرين ، الكويت ، عمان ، قطر ، المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة .

(ج) يشملان اليمنين .

كما أن الاحصاءات المبدئية لمقارنة النصف الاول من عام ١٩٨٣ بنفس الفترة في عام ١٩٨٢ ، تبين وجود انخفاض مستمر في واردات المنطقة (١) بنسبة ١٨ في المائة ، بينما ازداد اجمالي الواردات بنسبة تزيد عن ٩ في المائة .

وقد انعكست التطورات المشار اليها اعلاه في حصة منطقة الاكوا في التجارة العالمية . وهكذا ، فانه في حين كانت منطقة الاكوا في عام ١٩٧٣ تمثل نحو ٣ر٧ في المائة من صادرات العالم ، فان حصتها ارتفعت في عام ١٩٨٠ الى ٩ر٧ في المائة ثم انخفضت الى ٣ر٧ في المائة في عام ١٩٨٢ . وفي خلال النصف الاول من عام ١٩٨٣ ، كانت صادرات المنطقة تمثل ٦ر٨ في المائة من صادرات العالم . ومن جهة أخرى ازدادت واردات المنطقة بصورة مطردة من ٥ر١ في المائة من اجمالي واردات العالم في عام ١٩٧٣ الى ٢ر٥ في المائة في عام ١٩٨٢ ثم الى ٦ر٤ في المائة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٣ .

٢- معدلات التبادل التجاري

انخفض مقدار الصادرات بالنسبة لغربي آسيا (٢) بنسبة ٦ر١٢ في المائة في عام ١٩٨١ وبنسبة ٥ر١٤ في المائة في عام ١٩٨٢ (٣) . وتشير التنبوءات لعام ١٩٨٣ الى وجود مزيد من الانخفاض بنسبة ٦ر١٥ في المائة ، ولكن هناك نمو متوسط تبلغ نسبته ٧ر١ في المائة لعام ١٩٨٤ . وفي المقابل ، تحسنت معدلات التبادل التجاري للمنطقة عموما بنسبة ٤ر١٢ في المائة في عام ١٩٨١ وبنسبة ٨ر٠ في المائة في عام ١٩٨٢ . ويمكن ان يعزى ذلك الى انخفاض أسعار الواردات (٤) .

---

(١) تشير الى بلدان الشرق الاوسط الآسيوية (التي تؤلف منطقة الاكوا) باستثناء قبرص وايران وتركيا ؛ كما ورد في نشرة الاحصاءات الشهرية الصادرة عن الامم المتحدة (تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣) .

(٢) نفس المصدر ، الاونكتاد ، التقرير عن التجارة والتنمية لعام ١٩٨٣ ، (الجزء الاول) .

(٣) انخفض انتاج النفط الخام في منطقة الاكوا في الفترة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢ بنسبة ٣٩ في المائة . وتبين البيانات المؤقتة لعام ١٩٨٣ مزيدا من الانخفاض يبلغ نسبة ١٣ في المائة . انظر: Petroleum Economist النشرة الدولية للطاقة (Petroleum Press Bureau Ltd.) ؛ آذار/مارس ١٩٨٤ .

(٤) انخفض رقم الامم المتحدة القياسي لأسعار تصدير السلع المصنعة في بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة بنسبة ٥ في المائة في عام ١٩٨١ وبنسبة ٣ في المائة في عام ١٩٨٢ .

غير أنه من المتوقع أن ينخفض التبادل التجارى للمنطقة بنسبة ٣ر٧ في المائة في عام ١٩٨٣ وأن يظل عمليا بدون تغيير في عام ١٩٨٤ (١). ومن ثم فانه يبدو من غير المحتمل تحقيق هدف الاستراتيجية الانمائية الدولية "لتحسين معدلات التبادل التجارى للبلدان النامية" قبل ان يتأكد حدوث انتعاش اقتصادى عالمي مستمر. وليس من المنتظر ان يتم ذلك، حسب تقرير صدر مؤخرا عن صندوق النقد الدولي، قبل بداية النصف الاول من عام ١٩٨٤ ولا سيما في البلدان الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادى وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية واليابان (٢). وفي حالة حدوث ذلك، يتعين مرور بعض الوقت قبل أن تتبلور النتائج غير المباشرة وحتى يمكن تبين أثرها على تجارة البلدان النامية.

ولقد عوّض التحسن في التبادل التجارى للمنطقة عن التدهور في حجم الصادرات في عام ١٩٨١ الذى أسفر عن ركود فعلي في القوة الشرائية لصادرات المنطقة. وبرز ذلك بصورة متزايدة في عام ١٩٨٢ نتيجة التحسن المتواضع للغاية (٨ر٠ في المائة) الذى طرأ على التبادل التجارى، في حين استمر الانخفاض في كمية الصادرات مما أدى الى هبوط القوة الشرائية للصادرات بنسبة ٣ر٨ في المائة. ومن المنتظر ان تنخفض القوة الشرائية لصادرات غربي آسيا مرة أخرى بنسبة ٨ر١٨ في المائة في عام ١٩٨٣ قبل ان تتحسن بصورة طفيفة بنسبة ٤ر١ في المائة في عام ١٩٨٤ (٣).

وعلى صعيد كل قطر على حدة، كان انخفاض حجم التجارة منذ عام ١٩٨٠، قاسما مشتركا بين جميع بلدان الاكوا: الاقتصادات المصدرة للنفط وغير المصدرة للنفط على حد سواء (٤). وكان الاستثناء الوحيد هو المملكة العربية السعودية التي ارتفع المؤشر الكمي لصادراتها بادئ الامر بنسبة ٨ر٤ في المائة، قبل ان يهبط بصورة طفيفة بنسبة ٩ر١ في المائة في عام ١٩٨١ ثم بصورة حادة بنسبة ٣ر٣٥ في المائة في عام ١٩٨٢ جنبا الى جنب مع انخفاض انتاج النفط الخام بنسبة بلغت ٣٤ في المائة. وكان الانخفاض في كمية الصادرات أكثر وضوحا

---

(١) نفس المصدر، الاونكتاد، التقرير عن التجارة والتنمية، لعام ١٩٨٣ (الجزء الاول).

(٢) "IMF Survey" (٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤).

(٣) الاونكتاد، الازمة الاقتصادية العالمية الراهنة (UNCTAD/TDR/3 (Part I)) ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣.

(٤) استنادا الى: دليل التجارة الدولية واحصاءات التنمية، ١٩٨٣.

في العراق ، حيث انخفض الرقم القياسي بنسبة ٢٣ في المائة في عام ١٩٨٠ قبل أن ينخفض بنسبة ٦٧ في المائة في عام ١٩٨١ نتيجة انخفاض انتاج النفط. وانعكس ذلك الهبوط الحاد في القوة الشرائية لصادرات العراق بنسبة ٦ر٥٨ في المائة ، على الرغم من التحسن في ميزان التبادل التجارى العراقي لذلك العام بنسبة ٥ر٢١ في المائة. وشهدت كل من الكويت ، والى حد أقل ، دولة الامارات العربية المتحدة انخفاضا في القوة الشرائية لصادراتهما بدءا من عام ١٩٨١. وعلى النقيض من ذلك ، فان الاردن قد تمكن من مواصلة النمو المطرد في كمية صادراته خلال السنوات الثلاث الاولى من هذا العقد. كما ان نمو رقمه القياسي بنسبة ٢٥ في المائة في عام ١٩٨٠ و ١٧ في المائة في عام ١٩٨١ ، قد أدى الى تحسن القوة الشرائية لصادراته بنسبة ٢٠ في المائة و١٠ في المائة على التوالي. وفي عام ١٩٨٢ ، تحسنت القوة الشرائية لصادرات الاردن مرة أخرى بنسبة ١٠ في المائة ، على الرغم من زيادة رقمه القياسي الكمي بنسبة تقل عن ٣ في المائة بسبب الصعوبات الناجمة عن تسويق الفوسفات(١).

٣- الموازين التجارية ونسبة الصادرات الى الواردات

يمكن الكشف بسهولة عن نتيجة الأداء الضعيف للقطاع الخارجي من خلال تضاؤل الفائض التجارى للمنطقة خلال السنوات الثلاث الاولى من العقد. وبعد أن تضاعف الفائض التجارى للمنطقة بما يزيد عن ستة أضعاف بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٩ وازداد بنسبة بلغت نحو ٧٢ في المائة ليصل الى مستوى الذروة بما يقرب من ١٢٠ مليار دولار في عام ١٩٨٠ ، تناقص بنسبة بلغت نحو ١٢ في المائة في عام ١٩٨١. وباستثناء العراق ، الذى لا يتوافر عنه بيانات مقارنة عن الفترة ١٩٨٠-١٩٨٢ ، استمر الفائض التجارى للمنطقة في الازدياد في عام ١٩٨١ ، بنسبة أقل من ٢ في المائة ليصل الى ما يزيد عن ١٠٢ مليار دولار ، قبل أن ينخفض الى أكثر من النصف ليصل الى ما يقدر بنحو ٤٤ مليار دولار في عام ١٩٨٢.

---

(١) ارتفع الانتاج العالمي من الفوسفات بمعدل قياسي في عام ١٩٨٠ وانتعشت الاسعار بشكل ملحوظ حتى عام ١٩٨٢ عندما انخفض الاستهلاك والانتاج العالميان على حد سواء انخفاضا حادا مما أدى الى منافسة شديدة بين الموردين والى انخفاض في اسعار السوق بنسبة ٦ر٨ في المائة. وهذا ما أثر بطبيعة الحال على الاردن ، ثاني أكبر مصدرى الفوسفات بين البلدان النامية (انظر: UNCTAD, World Commodity Trade: Review and Outlook, (TD/B/C.1/236), May 1983.

وتعتبر الاقتصادات النفطية في المنطقة ، لا سيما بلدان مجلس التعاون الخليجي ، مسؤولة الى حد كبير عن الفائض التجارى للمنطقة . كما ان الفائض التجارى للمملكة العربية السعودية وحدها ، الذى حقق أكثر من ٨٠ في المائة من الفائض الكلي ، قد انخفض اكثر من النصف في عام ١٩٨٢ . وتبين الارقام المبدئية للنصف الاول من عام ١٩٨٣ وجود عجز لأول مرة منذ سنوات. وازداد العجز التجارى العام في الاقتصادات غير النفطية بصورة كبيرة في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ ، والذى كان قد تضاعف حجمه سبع مرات في عام ١٩٧٩ بالنسبة لحجمه في عام ١٩٧٣ ، حيث وصل الى ١٠ر٤ مليار دولار في عام ١٩٨١ . غير أن هذا العجز انخفض الى ٩ر٤ مليار دولار ، في عام ١٩٨٢ مما يعكس وجود بعض التقلص في مستوى الواردات.

وثمة مؤشر هام آخر على أداء التجارة خلال السنوات الثلاث الاولى من الثمانينات هو نسبة صادرات المنطقة الى وارداتها . كما ان الركود الذى أصاب ايرادات التصدير والانخفاض الأقل تناسبا في الواردات ، ينعكسان في ضعف النسبة العامة للصادرات الى الواردات التي انخفضت من ٦ر٢ في المائة في عام ١٩٨٠ الى ٣ر٢ في المائة في عام ١٩٨١ . وباستثناء العراق ، الذى لا تتوفر عنه بيانات قابلة للمقارنة عن الفترة المستعرضة ، انخفضت النسبة من ٥ر٢ في المائة الى ٦ر١ في المائة ما بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٢ . وكان حجم الانخفاض في نسبة الصادرات الى الواردات أكثر وضوحا في الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ، التي انخفضت نسبتها الاجمالية من ٣ر١ الى ٨ر١ ما بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٢ ، وهي تعكس بصورة ملحوظة الانخفاض في هذه النسبة في المملكة العربية السعودية من ٦ر٣ الى ٢ . وفي المقابل ظلت نسبة صادرات الاقتصادات غير النفطية الى وارداتها ثابتة تقريبا بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٢ بمقدار ٣ر٠ تقريبا بعد أن كانت ٤ر٠ في عام ١٩٧٣ .

باء - التركيب السلعي للتجارة

١- الواردات

شهد النمط الهيكلي لواردات منطقة الاكوا تغييرين هامين خلال السنوات العشر الماضية . وكان اولهما النمو المطرد في حصة الآلات ومعدات النقل في اجمالي الواردات من ٣٠ في المائة في عام ١٩٧٣ و ٣٧ في المائة في عام ١٩٨٠ الى ٤٢ في المائة في عام ١٩٨٢ . وتمثل التغيير الثاني في الانخفاض التدريجي في حصة الواردات من المواد الغذائية من أكثر من ٢١ في المائة في عام ١٩٧٣ الى ١٤ في المائة في عام ١٩٨٠ ثم الى ١٢ في المائة في عام ١٩٨٢ (جدول ٢) .

جدول رقم ٢- منطقة الاكوا : التركيب السلعي للتجارة، ١٩٧٣ و ١٩٧٩-١٩٨٢

(النسبة المئوية للأنصبة حسب الفئات الرئيسية للمنتجات)

	التصنيف النموذجي للتجارة الدولية	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
اجمالي الواردات (سيف)						
بنود غذائية	صفر + ١ + ٢٢ + ٤	٢١ر٤	١٣ر٦	١٤ر٣	١٣ر٦	١٢ر٠
المواد الزراعية الخام	٢ - ٢٢ - ٢٧ - ٢٨	٢ر٩	١ر٣	١ر٤	١ر١	١ر٠
الركازات والمعادن	٢٧ + ٢٨ + ٦٧ + ٦٨	٦ر٧	٧ر٩	٦ر٦	٦ر٨	٦ر٩
الوقود	٣	٥ر٤	٧ر٥	٨ر٦	٨ر٩	٦ر٤
الكيماويات	٥	٦ر٢	٤ر٨	٤ر٨	٤ر٤	٤ر٦
آلات ومعدات النقل	٧	٢٩ر٢	٣٦ر٧	٣٦ر٤	٣٨ر٠	٤١ر٩
مصنوعات اخرى	٦ + ٨ - ٦٧ - ٦٨	٢٦ر٤	٢٧ر٧	٢٧ر٤	٢٧ر١	٢٦ر٥
المجموع	صفر الى ٩	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠
اجمالي الصادرات (فوب)						
بنود غذائية	صفر + ١ + ٢٢ + ٤	١ر٦	٠ر٦	٠ر٤	٠ر٥	٠ر٦
المواد الزراعية الخام	٢ - ٢٢ - ٢٧ - ٢٨	١ر٣	٠ر٢	٠ر٢	٠ر١	٠ر٢
الركازات والمعادن	٢٧ + ٢٨ + ٦٧ + ٦٨	٠ر٣	٠ر٦	٠ر٥	٠ر٥	٠ر٧
الوقود	٣	٩٣ر٦	٩٦ر٥	٩٧ر٢	٩٦ر٦	٩٥ر٠
الكيماويات	٥	٠ر٧	٠ر٤	٠ر٣	٠ر٣	٠ر٦
آلات ومعدات النقل	٧	٠ر٧	٠ر٧	٠ر٧	١ر٠	١ر٢
مصنوعات اخرى	٦ + ٨ - ٦٧ - ٦٨	١ر٧	٠ر٩	٠ر٨	١ر٠	١ر٨
المجموع	صفر الى ٩	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠

(يتبع)

جدول رقم ٢- منطقة الاكوا : التركيب السلعي للتجارة ، ١٩٧٣ و ١٩٧٩-١٩٨٢ (تابع)
(النسبة المئوية للأنصبة حسب الفئات الرئيسية للمنتجات)

التصنيف النموذجي للتجارة الدولية	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
الصادرات من غير الوقود					
بنود غذائية	٢٦ر٣	١٦ر٢	١٤ر٩	١٤ر٠	١١ر٤
المواد الزراعية الخام	٢٠ر١	٧ر٣	٥ر٢	٣ر٦	٣ر٦
الركازات والمعادن	٥ر٢	١٨ر٩	١٦ر١	١٤ر٥	١٣ر٧
الكيماويات	١٠ر٤	٩ر١	١٢ر٠	٩ر٤	١٠ر٨
آلات ومعدات النقل	١٠ر٢	٢١ر٤	٢٥ر٠	٢٩ر٤	٢٣ر٤
مصنوعات اخرى	٢٦ر٦	٢٦ر٥	٢٦ر٤	٢٨ر٥	٣٤ر٨
المجموع	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠

صفر + ١ + ٢٢ + ٤
٢ - ٢٢ - ٢٧ - ٢٨
٢٧ + ٢٨ + ٦٧ + ٦٨
٥
٧
٦ + ٨ - ٦٧ - ٦٨
صفر الى ٩

المصدر: الاكوا ، استنادا على مصادر وطنية ودولية .

ومن الممكن أن تعزى الزيادة في حصة الآلات ومعدات النقل بصورة كبيرة الى الجهود التي تبذلها المنطقة للاسراع بخطى التنمية عن طريق زيادة الواردات من السلع الانتاجية. وعلى سبيل المثال تزايد الانفاق على الآلات والمعدات في البحرين بدرجة كبيرة نتيجة الامتيازات التي قدمتها الحكومة بالتنازل عن الرسوم المفروضة على هذه السلع لتشجيع انشاء صناعات جديدة. كما تزايدت ايضا الواردات من الآلات والمعدات الانتاجية في الجمهورية العربية السورية بصورة كبيرة قبل الانتهاء مؤخرا من عدد من المشاريع الانمائية التي حدث بعدها انخفاض هذه الواردات الى نصف مستواها تقريبا في عام ١٩٨١. وفي العراق فان الاسراع في تشييد عدد من المشاريع البنيوية، للاعداد من جهة لموئتمر عدم الانحياز الذى كان مقررا عقده في ايلول/سبتمبر ١٩٨٢، قد أدى الى زيادة الواردات من الآلات والمعدات الانتاجية بمستويات لم يسبق لها مثيل. وفي الاردن، أدى شراء الطائرات المدنية في عام ١٩٨١ الى رفع الواردات من الآلات والمعدات الانتاجية بصورة كبيرة.

ويرجع انخفاض حصة المواد الغذائية في مجموع الواردات جزئيا الى زيادة المحاصيل في السنوات الاخيرة والى التوسع في انتاج محاصيل مثل القمح في المملكة العربية السعودية. كما أن العوامل الخارجية وفي مقدمتها انخفاض الاسعار الدولية للمنتجات الزراعية الرئيسية، منذ عام ١٩٨٠ ومن بينها المواد الغذائية، قد أسهمت في خفض القيمة الاجمالية لهذه الواردات بالدولار وجعلتها تنخفض في عام ١٩٨٢ بنسبة ٥ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٨١.

وعلى الرغم من الانخفاض في القيمة المطلقة، استمر حجم المواد الغذائية المستوردة الى بعض بلدان الاكوا في الازدياد. وعلى سبيل المثال، حدث ارتفاع في واردات المواد الغذائية نتيجة انتشار محلات السوبر ماركت ومطاعم الخدمة السريعة، وذلك استجابة لانماط الاستهلاك المتغيرة للسعوديين وتدفق العمال الاجانب مع تنوع عاداتهم الغذائية. وفي قطر استمرت واردات المواد الغذائية والحيوانات الحية في الازدياد على الرغم من زيادة الانتاج المحلي الذى لا يكفي لتلبية الاحتياجات المحلية. وفي الجمهورية العربية السورية، أدت زيادة واردات السكر الخام والمكرر الى ارتفاع في اجمالي الواردات من المواد الغذائية في عام ١٩٨١.

٢- الصادرات

(أ) مواد الوقود (النفط الخام، المنتجات المكررة والغاز)

يرجح النفط بشدة صادرات منطقة الاكوا ، وهو تركيز ازداد عمقا بعد عام ١٩٧٣ قبل أن يبدأ في التناقص تدريجيا خلال مطلع الثمانينات. وبالتالي ارتفعت حصة مواد الوقود (التصنيف النموذجي للتجارة الدولية ٣) في القيمة الاجمالية بالدولار لصادرات المنطقة من ٩٣ في المائة الى ما يزيد عن ٩٧ في المائة في عام ١٩٨٠ ، ثم انخفضت الى ٩٥ في المائة في عام ١٩٨٢ . ويعكس ذلك بصورة رئيسية انخفاض نصيب النفط الخام في اجمالي الصادرات من أكثر من ٨٩ في المائة في عام ١٩٨٠ و ٨٧ في المائة في عام ١٩٧٣ الى ٨٤ في المائة (أدنى مستوى تحقق خلال السنوات العشر الماضية) . وقد حدثت هذه الظاهرة في جميع البلدان المصدرة للنفط في المنطقة ولكن بدرجات متفاوتة . وثمة حالة في هذا المقام هي الكويت حيث انخفضت حصة النفط الخام في اجمالي صادراتها من ٩٤ في المائة في عام ١٩٧٣ الى ٧٤ في المائة في عام ١٩٧٩ . بيد أن أقصى انخفاض قد حدث في عام ١٩٨٢ عندما انخفضت حصة الكويت الى أقل من ٤٤ في المائة بعد أن كانت ٦٤ في المائة في عام ١٩٨١ (١) .

وأدى انخفاض أهمية النفط الخام الى تسليط الاضواء على تزايد الاهمية النسبية للمنتجات المكررة والغاز في اجمالي الصادرات. وازدادت صادرات المنتجات المكررة والغاز بنسبة ٥٥ في المائة في عام ١٩٨٠ ، غير أنها هبطت بصورة طفيفة في السنتين التاليتين ، بينما انخفضت صادرات النفط الخام بما يزيد عن الثلث. وترتب على ذلك زيادة حصة هذه المنتجات بنسبة ٣ في المائة لتصل الى ما يزيد عن ١١ في المائة في عام ١٩٨٢ . وتحقق ذلك ، الى حد كبير ، نتيجة الزيادة الكبيرة في الكميات المصدرة . ومن المتوقع ان يستمر هذا الاتجاه نتيجة تزايد طاقة التكرير وازدياد طاقة عوامل التشغيل في أعقاب انشاء مصافي جديدة أو التوسع في المصافي القائمة بهدف زيادة الانتاج . وبالقياس الى النسبة المئوية لمجموع الصادرات، تضاعفت منتجات البترول تقريبا حيث ارتفعت من ٤ في المائة في عام ١٩٧٣ الى ٦ في المائة في المتوسط خلال فترة ١٩٧٩-١٩٨١ والى ٨ في المائة في عام ١٩٨٢ . وظهر الغاز كواحد من الصادرات الهامة في أواخر السبعينات حيث ارتفعت حصته في مجموع الصادرات من لا شيء تقريبا في عام ١٩٧٣ الى ما يزيد عن ٣ في المائة في عام ١٩٨٢ .

---

(١) لا ينبغي النظر الى انخفاض الاهمية النسبية للنفط الخام في الكويت في ضوء ركود الطلب العالمي على النفط وسياسة البلد الخاصة بحفظ الطاقة فحسب، بل أيضا كنتيجة جزئية لتطور ونمو خطوط صادرات جديدة كالمنتجات المكررة والبتروكيماويات.

وعلى الصعيد القطرى ، برزت الكويت منذ أواخر السبعينات بوصفها الدولة المصدرة الرئيسية الرابعة لمنتجات البترول بين البلدان النامية تليها البحرين (١) . ويشكل هذان البلدان بالتساوى تقريبا ما يزيد عن ٥٠ في المائة من صادرات المنطقة من النفط المكرر. ويليهما مباشرة المملكة العربية السعودية ثم يأتي بصورة بعيدة كل من اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية السورية . وفي حين كانت منتجات البترول تشكل جزءا لا يذكر من صادرات الكويت في عام ١٩٧٣ ، فانها أصبحت تمثل حوالي ١٧ في المائة في عام ١٩٧٩ . وتزايد نصيبها فيما بعد ليصل الى ما يزيد عن ٣٣ في المائة في عام ١٩٨٢ ، ويعزى جزء من هذه الزيادة الى ارتفاع حجم الانتاج بنسبة ٣٨ في المائة .

وتسيطر المنتجات المكررة دائما على صادرات البحرين . فقد ارتفع نصيبها في مجموع الصادرات من ٨٠ في المائة في عام ١٩٧٣ الى ٨٩ في المائة في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ قبل أن يهبط الى ٨٣ في المائة في عام ١٩٨٢ . ويعزى ذلك بصورة كبيرة الى الانخفاض في مستوى انتاج مصفاة أبو سعفة والانخفاض العام في تدفق المنتجات المكررة في المصافي . وتشير المعلومات الاولية المتوفرة عن بداية عام ١٩٨٣ ، الى وجود بعض الصعوبات في عملية التسويق نتيجة حدوث انخفاض في هامش السعر بين النفط الخام المستورد والمنتجات النفطية المصدرة . وأدى ارتفاع تكاليف الانتاج الى اضعاف القدرة التنافسية للبحرين مقابل غيرها من البلدان الموردة .

وكانت قيمة صادرات المملكة العربية السعودية من منتجات البترول كبيرة جدا . وبعد أن ارتفعت قيمة هذه الصادرات بسرعة حتى عام ١٩٨٠ ، انخفضت بنسبة تبلغ حوالي ١٩ في المائة خلال السنتين التاليتين وانخفضت حصتها من ٣٫٤ في المائة الى ٢٫٨ في المائة في عام ١٩٨٢ . وتبين المعلومات الاولية التي تغطي النصف الاول من عام ١٩٨٣ استمرار هذا الاتجاه . ولمواجهة هذه التطورات ، اتخذت مؤسسة البترول والمعادن (بترومين) في السعودية التدابير اللازمة لرفع صادرات المنتجات البترولية عن طريق تحسين أساليب البحوث التسويقية . وبالاضافة الى ذلك ، فان تسويق المنتجات من ثلاث مصافي أنشئت حديثا لغرض التصدير ، من المتوقع أن تبدأ في العمل في منتصف ١٩٨٤ ، من شأنه ان يؤدى الى زيادة صادرات المملكة العربية السعودية من النفط المكرر .

---

(١) في عام ١٩٨٠ ، كانت صادرات الكويت من منتجات البترول تمثل ما يزيد عن ٨ في المائة من مجموع صادرات البلدان النامية (٤ في المائة تقريبا من صادرات العالم) ، في حين كانت صادرات البحرين والمملكة العربية السعودية تمثل ٧٫٢ في المائة و ٦٫٦ في المائة على التوالي .

وفي الجمهورية العربية السورية ، حلت صادرات المنتجات البترولية بسرعة محل القطن الخام بوصفها البند الرئيسي الثاني في قائمة الصادرات. وقفزت هذه الصادرات ، التي كانت تكاد لا تمثل ٣ في المائة من مجموع الصادرات في عام ١٩٧٩ ، الى خمسة اضعافها بحيث وصلت الى ما يزيد عن ١٥ في المائة في عام ١٩٨٠ ؛ وفي عام ١٩٨٢ أصبحت تمثل ما يزيد عن ٢٣ في المائة من مجموع الصادرات. وأدى دخول مصفاة بانياس موءخرا مرحلة الانتاج ، مع زيادة تشغيل مصفاة حمص، الى رفع مستوى الانتاج وبالتالي الى زيادة الصادرات. غير أن هذا الوضع قد لا يستمر طويلا بسبب الزيادة المرتقبة في الاستهلاك المحلي لمنتجات النفط.

وتعد صادرات العراق من المنتجات المكررة (لا سيما فائض وقود النفط والنفثا) صغيرة نسبيا. وذكر أن حجم الصادرات قد ازداد في أعقاب تشغيل مصفاة جديدة (بيجي) موءخرا (شباط/فبراير ١٩٨٣) في شمال العراق.

ولم يبرز الغاز كبند هام من بنود التصدير في المنطقة الا خلال أواخر السبعينات مع قيام المملكة العربية السعودية بتصدير ما يزيد عن ٦٠ في المائة من مجموع صادرات الغاز في المنطقة (١) ، وتصدر الامارات العربية المتحدة والكويت القسم الاكبر المتبقي من هذه النسبة. وقد ازدادت قيمة صادرات المملكة العربية السعودية من الغاز حتى عام ١٩٨١ عندما أدى خفض الانتاج الى نقص في الصادرات بنسبة ٨ في المائة عام ١٩٨٢. بيد أن حصة الغاز في مجموع الصادرات ارتفعت تدريجيا من ١ر٧ في المائة في عام ١٩٧٩ الى ٣ر٣ في المائة في عام ١٩٨٢. وبالمثل ، سجلت صادرات الكويت من الغاز زيادة على اساس القيمتين المطلقة والنسبية حتى عام ١٩٨٠ عندما أدى خفض الانتاج الى هبوط الصادرات وانخفاض حصتها في مجموع الصادرات من ٣ر٣ في المائة في عام ١٩٨٠ الى ٢ر٨ في المائة في عام ١٩٨١. وانخفض حجم الغاز المصدر من الكويت في عام ١٩٨٢ بنسبة ٣٨ في المائة مما أدى الى حدوث انخفاض في القيمة الفعلية للصادرات بنسبة ٣٠ في المائة. وفي المقابل استمرت صادرات الامارات العربية من الغاز في النمو الذى بدأ في عام ١٩٧٩ وأصبح أكثر وضوحا خلال الربع الاخير من عام ١٩٨١ في أعقاب الانتهاء من مصنع غاز الرويس ودخوله مرحلة الانتاج. وبالتالي ارتفع نصيب الغاز في عام ١٩٧٩ الى ١ في المائة ليمثل ٦ في المائة تقريبا من مجموع الصادرات في عام ١٩٨١ وما يزيد عن ٨ في المائة في عام ١٩٨٢. ومن المحتمل أن يتزايد نصيب صادرات الغاز مع تنفيذ الخطط الرامية الى التوسع في انتاج الغاز وزيادة الصادرات.

---

(١) تعتبر المملكة العربية السعودية البلد الرئيسي الثاني المصدر للغاز بين البلدان النامية ، حيث تمثل صادراتها من الغاز ربع صادرات هذه البلدان وما يقارب الـ ٨ في المائة من الصادرات العالمية. (دليل الاونكتاد لاحصاءات التجارة الدولية والتنمية ، ١٩٨٣).

(ب) الصادرات من غير الوقـــود

ظلت صادرات المنطقة من غير الوقود محدودة الاهمية بصفة عامة بالقيمة النسبية، وهي تتألف في معظمها من المواد الاولية والسلع الرئيسية الزراعية (القطن والفوسفات)، وبدرجة أقل من المنتجات نصف المصنعة في بعض الحالات. ولم يتغير هذا الوضع بصـورة أساسية خلال العقد الماضي على الرغم من الجهود الرامية الى تنويع الصادرات. وانخفضت الصادرات من غير الوقود الى ٣ في المائة في عام ١٩٨٠ بعد ان كانت تمثل ٧ في المائـة من مجموع الصادرات في عام ١٩٧٣؛ ثم انتعشت جزئيا لتصل الى ٥ في المائة في عام ١٩٨٢ (١). وعلى الرغم من ذلك، فان التنوع المحدود الذى شهدته بعض البلدان يرتبط بالبترول أى بمشتقات البترول مثل الاسمدة والبتروكيماويات وبعض المنتجات الاخرى المحلية نصف المصنعة مثل الالومنيوم، والمواسير والاشكال الاخرى من الصلب، والمنسوجات والاقمشة القطنية ومنتجات البلاستيك والمصنوعات الخشبية وغير المعدنية. وينبغي النظر الى الاحلال الظاهرى لمجموعة من المنتجات تشمل السلع المصنعة، باستثناء الكيماويات، محل السلع الزراعية الاولية (الاغذية والمواد الاولية الزراعية)، بوصفها الصادرات الرئيسية من غير الوقود، في اطار واقع أن السلع المعاد تصديرها تشكل نسبة كبيرة من الصادرات من غير الوقود في عدد من البلدان (لا سيما في الكويت، البحرين، قطر، والامارات العربية المتحدة)، وبهذا الشكل لا يمكن اعتبارهـــا كدليل على تنوع الصادرات.

وقد انخفضت تدريجيا صادرات المواد الغذائية، التي كانت تشمل ما يزيد عن ربع مجموع الصادرات من غير الوقود في عام ١٩٧٣، الى أقل من نصف هذه الحصة في عام ١٩٨٢. وفي الوقت نفسه، فقدت صادرات المواد الاولية الزراعية (لا سيما القطن) مجالا كبيرا، وبعد أن كانت تمثل خمس الصادرات في عام ١٩٧٣، بلغ متوسط نصيبها أقل من ٤ في المائة خلال مطلع الثمانينات. وكانت الفئة الوحيدة من بين صادرات السلع الاولية التي حققت نموا خلال العقـد الماضي هي الركاز والمعادن (٢). وفي حين تضاعفت حصة هذه السلع في مجموع الصادرات ثلاث مرات بين ١٩٧٣ و ١٩٨٠ الى ما يزيد على ١٦ في المائة، الا أنها انخفضت فيما بعد الى أقل من ١٤ في المائة في عام ١٩٨٢.

---

(١) يعكس انخفاض الاهمية النسبية لمواد الوقود وكذلك زيادة الصادرات التقليدية وخطوط الانتاج الجديـدة.

(٢) يشمل الفوسفات الخام من الاردن والجمهورية العربية السورية، والالومنيوم من البحرين والكويت، والاشكال والهياكل المصنوعة من الفولاذ من قطر، والامارات العربيـــة المتحدة والاردن.

ومن ناحية أخرى ، فان حصة السلع المصنعة (١) ، من غير الآلات ومعدات النقل ، التي كانت تشارك السلع الغذائية مكان الصدارة في عام ١٩٧٣ (أكثر من ربع الصادرات من غير الوقود) قد احتفظت بمستواها حتى عام ١٩٨٠ بل وارتفعت كثيرا في عام ١٩٨٢ لتصبح الفئة التصديرية الرئيسية بنسبة ٣٥ في المائة من مجموع الصادرات. وفي المقابل ، احتفظت المواد الكيماوية (لاسيما الاسمدة) بأهميتها النسبية بحيث وصلت نسبتها ما يتراوح بين ١٠ و ١٢ في المائة بين ١٩٧٣ ومطلع الثمانينات.

ان تزايد حصة السلع من غير الوقود في صادرات الكويت ، التي ارتفعت من ٧ في المائة في عام ١٩٨٠ الى ما يزيد عن ١٢ في المائة في عام ١٩٨١ ثم ٢٠ في المائة في عام ١٩٨٢ ، تعكس بصورة كبيرة التوسع في تجارة اعادة الصادرات(٢) . وتشمل صادرات الكويت المحلية بعض السلع نصف المصنعة والمصنعة ولا سيما الاسمدة والبتروكيماويات ، والمنتجات غير المعدنية (على سبيل المثال المواد المصنوعة من المطاط والبلاستيك) ، يليها في ترتيب الاهمية الالومنيوم والاشكال المصنوعة من الفولاذ ، والاخشاب المشكلة والغلين . وباستثناء الاسمدة والمنتجات البتروكيماوية ، فان هذه الصادرات لا تمثل اكثر من ٢ في المائة من مجموع الصادرات (أى ثلثي الصادرات المحلية من غير الوقود) ؛ في حين تمثل الاسمدة والبتروكيماويات (وبخاصة اليوريا والكبريت والنشادر) وبعض مواد الطلاء والمنظفات الصناعية معظم ما تبقى من هذه الصادرات. وفي عام ١٩٨١ انخفضت صادرات اليوريا الى نصف مستواها السابق نتيجة لانخفاض الانتاج الذى جعل صادرات المواد الكيماوية كمجموعة تتقلص وتضمحل اهميتها النسبية في مجموع الصادرات. وتشير المعلومات الاولية المتعلقة بعام ١٩٨٢ الى تغير هذا الاتجاه مع تجاوز صادرات الاسمدة مستواها الذى كانت عليه في عام ١٩٨٠.

---

(١) انخفضت الصادرات المحلية من هذه الفئة بصورة رئيسية لا سيما في فئة المنسوجات والاقمشة القطنية ، بالاضافة الى المصنوعات غير المعدنية كالبلاستيك ، والخشب الرقائقي ، والسيراميك ، والاسبستوس ، والزجاج والمصنوعات الجلدية ، ومنتجات مصانع التجميع.

(٢) على سبيل المثال في عام ١٩٨١ ، وهي آخر سنة توفرت فيها بيانات تفصيلية عن التجارة ، شملت اعادة الصادرات ثلاثة ارباع الصادرات من غير الوقود (عشر مجموع الصادرات تقريبا) تاركة نسبة ضئيلة بلغت ٣ في المائة للصادرات المحلية.

ويمكن ملاحظة وضع مماثل في البحرين حيث تشكل اعادة الصادرات قسما كبيرا من صادراتها من غير الوقود ، وتتشكل بقية الصادرات تماما تقريبا من الالومينيوم من مصهر البحرين الكبير (البا) (١) . ونتيجة التوسع الكبير في الناتج من هذا المصهر استجابة للطلب المتزايد على الالومينيوم في اليابان والبلدان العربية والآسيوية الاخرى ، وبعد عامين من النمو المحدود ارتفعت الصادرات بصورة حادة في عام ١٩٨٢ وتضاعفت حصتها في مجموع الصادرات بصورة فعلية الى ما يزيد عن ٦ في المائة بالمقارنة بمستواها في عام ١٩٨٠ .

وتكاد صادرات قطر من غير الوقود ، باستثناء اعادة الصادرات تتألف تماما من الاسمدة (اليوريا والامونيا) ، والمنتجات البتروكيماوية - التي بدأت صادراتها في عام ١٩٨١ - والاشكال المصنوعة من الصلب. وتأرجح نصيب الصادرات من غير الوقود في مجموع الصادرات بعض الشيء في الفترة بين ١٩٧٣ و ١٩٨٢ ، لكنه حافظ على اتجاهه التصاعدي حيث ارتفع من ٢ في المائة الى ما يزيد على ٧ في المائة. وبالارقام الفعلية فان هذه الصادرات قد تزايدت بصورة كبيرة بفضل زيادة انتاج الفولاذ في عام ١٩٧٩ و ١٩٨٠ وانتاج الاسمدة (٢) ومنتجات البتروكيماويات في عام ١٩٨١ . وقد أدى ذلك الى رفع حجم هذه الصادرات الى مستوى لم يسبق له مثيل والى زيادة قيمتها بنسبة ١٠ في المائة في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ . غير ان الركود والكساد اللذان اصابا الطلب على هذه المنتجات في البلدان المتقدمة في عام ١٩٨٢ قد أديا الى اعادة قيمة صادرات قطر من غير الوقود الى مستواها الذي كانت عليه في عام ١٩٨٠ . كما ان حصتي الاسمدة والصلب في الصادرات ، اللتين كانتا تقريبا متساويتين في عام ١٩٨٠ ، قد انخفضتا بصورة طفيفة في عام ١٩٨١ ثم استعادتا تقريبا اوضاعهما اللتين كانتا عليهما في عام ١٩٨٠ بنسبة بلغت ٢ر٨ في المائة و ٢ر٤ في المائة على التوالي في عام ١٩٨٢ . وازدادت صادرات البتروكيماويات ، التي بدأت في عام ١٩٨١ بحيث اصبحت تمثل ١ر٧ في المائة من مجموع الصادرات في عام ١٩٨٢ .

---

(١) وهذا يجعل البحرين الدولة المصدرة الرئيسية الرابعة للالومينيوم بين البلدان النامية. (في عام ١٩٨٠ كانت البحرين تصدر نسبة ١٠ في المائة تقريبا من صادرات البلدان النامية من الالومينيوم) .

(٢) في عام ١٩٨٠ كانت قطر هي الدولة المصدرة الثانية للاسمدة بين البلدان النامية ، بحيث تمثل ١٥ في المائة تقريبا من مجموع صادرات هذه الدول من الالومينيوم.

وتسيطر تجارة اعادة التصدير ايضا على الصادرات غير النفطية في المملكة العربية السعودية والتي تمثل ما يزيد قليلا عن ١ في المائة من مجموع الصادرات. وأهم بنود الصادرات المحلية هي الاسمدة (ولا سيما اليوريا). وقد بدأت هذه المنتجات تكتسب أهمية بصورة بطيئة على الرغم من ان حصتها في مجموع الصادرات لم تتجاوز ١ر٠ في المائة في بدايات الثمانينات غير انه من المتوقع ان تتولد عائدات تصديرية كبيرة عندما يجرى تشغيل ٧ مصانع رئيسية للبتروكيماويات بالكامل في أواخر الثمانينات وهي حاليا تحت الانشاء. ومن المنتظر ان تنتج هذه المصانع نسبة تقدر بـ ٥ في المائة من الاثيلين في العالم (وهو من المنتجات الاساسية في صناعة مواد البلاستيك). وفي الوقت نفسه فان عام ١٩٨٤ هو العام المستهدف لدخول بعض منتجات هذه المصانع الى الاسواق العالمية. ولتحقيق هذا الهدف فقد بدأ مجلس التعاون الخليجي مؤخرا في اجراء مفاوضات تجارية مع الجماعة الاقتصادية الاوروبية بهدف ازالة حواجز التعريفات الجمركية وغير الجمركية التمييزية المفروضة على المنتجات البتروكيماوية المصدرة من الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي (١).

وفي الجمهورية العربية السورية ازدادت قيمة الصادرات من غير الوقود بنسبة ١٥ في المائة في عام ١٩٨٢ بعد ان كانت قد ركدت بالفعل في العامين السابقين، وارتفع نصيبها في مجموع الصادرات من ٢١ في المائة في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ والى ما يزيد على ٢٥ في المائة في عام ١٩٨٢. ومع تناقص اهمية الصادرات التقليدية الرئيسية في الجمهورية العربية السورية (٢) فان النمو الذى طرأ على الصادرات من غير الوقود يمكن ان يعزى بصورة كبيرة الى السلع المصنعة ولا سيما المنسوجات القطنية والاقمشة والملبوسات. وقد تضاعفت الحصة الاجمالية لهذه المنتجات تقريبا من اقل من ٤ في المائة في عام ١٩٨٠ الى ما يزيد على ٧ في المائة في عام ١٩٨٢. وفي المقابل انخفضت حصة القطن الخام في مجموع الصادرات من ٨ في المائة الى أقل من ٦ في المائة في نفس الفترة وذلك على الرغم من زيادة مستويات الانتاج (٣)، ويرجع ذلك بصورة رئيسية الى هبوط الاسعار. وعلاوة على ذلك، وباستثناء الشعير الذى زادت حصته في اجمالي الصادرات بسبب تحسن المحاصيل، حيث ارتفع من ٢ في المائة في عام ١٩٨٠ الى ٤ر٣ في المائة في عام ١٩٨٢، فقد انخفضت الحصة الاجمالية للسلع الاولية الرئيسية الاخرى (الفواكه والخضروات والتبغ والفوسفات) في مجموع الصادرات بنسبة بلغت حوالي ١ في المائة لتصل الى أقل من ٤ في المائة في عام ١٩٨٢.

---

(١) Middle East Economic Survey (٢٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣).

(٢) تشمل هذه الصادرات القطن الخام، والشعير والحبوب الاخرى والفواكه والخضروات والتبغ والفوسفات.

(٣) بغية تشجيع انتاج القطن الخام، الذى انخفض بصورة كبيرة في السنوات الاخيرة، رفعت الحكومة أسعار الشراء بنسبة ٤٤ في المائة في عام ١٩٨٢ وبنسبة ٢٠ في المائة اخرى في عام ١٩٨٣.

وخلال السنوات الثلاث الاولى من الثمانينات انخفضت بصورة كبيرة أهمية الفوسفات، البند الرئيسي في صادرات الاردن من أكثر من ٣٩ في المائة في عام ١٩٨٠ الى أقل من ٣١ في المائة في عام ١٩٨٢. كما شهدت الصادرات من الفواكه والخضروات نموا محدودا على الرغم من تحسن المحصول، حيث توقفت حصتها عند ١٧ في المائة من مجموع الصادرات. واقترن التحول في الاتجاه نحو تقليل التركيز على السلع الاولية التقليدية، بالتوسع في صادرات عدد من السلع نصف المصنعة والمصنعة، التي ازدادت حصتها الاجمالية في مجموع الصادرات من ٢٥ في المائة الى ٣٩ في المائة في الفترة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢. وعلى سبيل المثال فان حصة مصنوعات الحديد والصلب في مجموع الصادرات قد ازدادت من ٣ر١ في المائة الى ٥ في المائة تقريبا، في حين تضاعفت حصة المواد الصيدلانية الى ٥ في المائة. كما ازدادت الصادرات من المفروشات والأثاث، والاسبستوس والسيراميك ومصنوعات البلاستيك والاقمشة بحساب القيمة المطلقة، وتضاعفت حصتها تقريبا في مجموع الصادرات بحيث وصلت الى ٤ في المائة في كل حالة على حدة. وبرزت الاسمدة كبند تصديري هام في عام ١٩٨٢ حيث بلغت حصتها حوالي ٣ في المائة. وبالاضافة الى ذلك شملت الصادرات من السلع المصنعة المصنوعات الخشبية والصابون والمنظفات الصناعية ومواد الطلاء والورنيش والورق وعجينة الورق والجلود والمواد المصنوعة من الزجاج. كما اقترنت الزيادة في القيمة النسبية التي شهدتها صادرات المصنوعات الرئيسية بنمو في القيمتين الفعلية والمطلقة مع تضاعف القيمة الاجمالية تقريبا بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢ بحيث بلغت ما يزيد عن نصف الزيادة المسجلة في مجموع الصادرات في ذلك العام.

وبالاضافة الى المنتجات الزراعية (لا سيما الحمضيات والتفاح والعنب والخضروات) شملت صادرات لبنان مجموعة واسعة من المصنوعات نعني بها مواد البناء، الاسمنت، والالومينيوم والمنتجات المعدنية المصنوعة، والسيراميك، والخزف ومنتجات الزجاج، والمصنوعات الجلدية والاحذية، والمنسوجات والاقمشة والاسمدة. وبالاضافة الى ذلك، حققت السلع المصنوعة ما يزيد عن ٧٠ في المائة من مجموع الصادرات في عام ١٩٧٣، وهي آخر سنة توفرت فيها بيانات تفصيلية عن التجارة في لبنان. غير أنه نتيجة استمرار الاضطراب السياسي منذ عام ١٩٧٥، فقد تدهور ناتج القطاع الصناعي بصورة كبيرة بسبب جملة أمور من بينها الدمار الكبير الذى لحق بعدد من المنشآت الصناعية، وتشغيل البعض الآخر بأقل من طاقته (بسبب اغلاق المصانع، وتخفيض عدد ساعات العمل، والنقص في الطاقة الكهربائية وامدادات المواد الخام، والتخفيض الاجبارى في خطوط الانتاج وغيرها من العوامل). بالاضافة الى الصعوبات التي تكتنف نقل البضائع الى منطقة الخليج، وانخفاض الطلب على المنتجات اللبنانية في الاسواق العراقية، وحظر بعض السلع التي يشتبه بأنها قادمة من اسرائيل في اعقاب الغزو الاسرائيلي في عام ١٩٨٢، وكلها عوامل اضافية أضرت بحجم الصادرات اللبنانية. وعلى الرغم من جميع هذه المصاعب ظلت امكانيات لبنان بالنسبة لتنويع تصدير السلع المصنعة كبيرة الى حد ما، كما ان استغلالها بالكامل لن يطرح أية مشاكل بمجرد ان تعود الاوضاع الى حالتها الطبيعية.

جيم- اتجاه التجـــارة

١- التوزيع العام للتجارة ، والتجارة مع بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمـة

ان القيود الكامنة في قطاع التجارة الخارجية لبلدان المنطقة والناشئة اساســا عن ضيق قاعدتها الانتاجية لا تتيح اجراء تغيير هيكلي سريع في الاجل القصير. وهـــذه القيود المقترنة بالطاقة المحدودة على استيعاب ناتج الموارد الطبيعية الرئيسية (النفـط والفوسفات والقطن) هي المسؤولة عن الاعتماد المفرط للمنطقة على العوامل الخارجيـــة وانكشافها امام تلك العوامل. وهذا بوجه خاص هو الحال في التعامل مع بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة التي تستهلك قدرا كبيرا جدا من المنتجات الاولية التقليدية للمنطقـــة وتورد اليها معظم احتياجاتها من السلع الرأسمالية وغيرها من السلع المصنعـــة.

لقد قامت بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة (أي الجماعة الاقتصادية الاوروبية ، واليابان ، والولايات المتحدة الامريكية ، والرابطة الدولية للتجارة الحرة) بتوريد حصة متزايدة (بيـــن ٦٠ الى ٧٠ في المائة) من الواردات الاجمالية للمنطقة ، كما استوعبت ، ولو في اتجاه تنازلي ، ما بين ٦٥ و ٥٦ في المائة من صادرات المنطقة في الفترة ما بين ١٩٧٣ و ١٩٨٢. وسيطر النفط على تجارة المنطقة مع بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة خلال هذه الفترة لا سيما فـي مجال الصادرات (يمثل متوسطا يزيد عن ٩٥ في المائة). وفي مجال الواردات سيطـــرت السلع المصنعة (تمثل ما يزيد عن ثلاثة ارباع الواردات) ، حيث تمثل واردات الاغذية أكثـر من عشر مجموع الواردات. وفي عام ١٩٨٢ مثلا ، اعتمدت المنطقة على هذه الاسواق لشراء ما يزيد عن ٨٥ في المائة من وارداتها من السلع المصنعة و ٦٠ في المائة من احتياجاتهـا من المواد الغذائية. كما اعتمدت عليها أيضا لاستيعاب ما يزيد عن ٧٠ في المائة مـــن صادرات المنطقة من النفـــط.

وعلى الرغم مما تقدم ، فقد حدثت في السنوات الاخيرة بعض التحولات الهامة في توزيـــع صادرات المنطقة بين بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة ذاتها (جدول ٣). وهكذا فانـــه بعد ان كانت اليابان تستوعب نسبة ١٥ في المائة و ١٨ في المائة من صادرات المنطقة فـي عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٩ على التوالي فانها قد برزت بوصفها السوق الكبيرة الوحيدة التي تستوعب صادرات المنطقة ، حيث استوعبت ما يزيد عن ٢٣ في المائة منها (معظمها من النفط) فـــي عام ١٩٨٢ وهي حصة تكاد تعادل تقريبا حصة بلدان الجماعة الاقتصادية الاوربية مجتمعـــة. وقد حدث هذا التحول على حساب تناقص حصة الجماعة الاقتصادية الاوروبية كمجموعة ، فـــي مجموع الصادرات التي انخفضت من ٤٤ في المائة في عام ١٩٧٣ الى ٣٣ في المائة في عـام ١٩٧٩ واستمرت في انخفاضها لتثبت عند نحو ٢٤ في المائة في عام ١٩٨٢. وفي الوقـــت نفسه ، انخفضت حصة الولايات المتحدة ، التي كانت تمثل نحو ٤ في المائة من الصادرات فـي عام ١٩٧٣ و ١١ في المائة في عام ١٩٧٩ ، لتصل الى ٦ في المائة في عام ١٩٨٢.

جدول رقم ٣- منطقة الاكوا : اتجاه التجارة لسنوات مختارة

(النسبة المئوية للحصص)

	الصادرات (فوب)					الواردات (سيف)				
	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
منطقة الاكوا	٤ر٣٢	٤ر٥٣	٤ر١١	٥ر٤٠	٥ر٠٣	١٠ر٤٤	٨ر٩٠	٩ر٦٣	٩ر٩٢	٦ر٦٣
البلدان النامية الاخرى	١٥ر٧٦	١٧ر٨١	١٧ر٨٥	١٨ر٨٥	٢٤ر٠٢	١٢ر٧٢	١٠ر١١	١٠ر٦٤	٩ر٧٦	٨ر٣٩
آسيا	١١ر٨	١١ر٤٤	١١ر٥٤	١٣ر٢٣	١٦ر٢٦	٩ر٠٠	٨ر٠٧	٧ر٨٩	٧ر٩٧	٦ر٨٣
امريكا	٦ر٠٩	٤ر٦٧	٤ر٧٢	٣ر٩٦	٦ر٣٢	٢ر٠٨	١ر٢٠	١ر٣٥	١ر٠١	٠ر٩٩
افريقيا	١ر٥٣	١ر٦٥	١ر٥٣	١ر٦٣	١ر٣٨	١ر٦٣	٠ر٨٢	١ر٣٨	٠ر٧٨	٠ر٥٧
الجماعة الاقتصادية الاوروبية	٤٤ر٢٥	٣٣ر١٨	٣٢ر١١	٣٠ر١١	٢٤ر٣٨	٣٠ر٧٠	٣٧ر١٢	٣٥ر١٤	٣٤ر٤٤	٣٦ر٤٨
اليابان	١٤ر٧١	١٨ر٢٠	١٩ر٧٣	٢٠ر١٢	٢٣ر٣٦	١١ر٢٧	١٤ر٣٨	١٥ر٦٠	١٦ر١٩	١٥ر٦٧
الولايات المتحدة الامريكية	٣ر٥٢	١٠ر٧٧	٩ر٩٨	٩ر٧٨	٦ر١٩	١٢ر٣٠	١٢ر٨٦	١٢ر٩٢	١٣ر٣١	١٣ر٣٥
الرابطة الدولية للتجارة الحرة	٢ر١٥	٢ر٤٤	٣ر٣٣	٢ر٦٣	٢ر٠٥	٣ر٨٨	٤ر٧٠	٤ر٤٥	٤ر٤٠	٤ر٦١
مجلس التعاضد الاقتصادى (اوروبي)	٠ر٧٨	١ر٠٩	٠ر٩٠	٠ر٧٨	٠ر٨٦	٦ر٦٦	٣ر١٥	٢ر٨٦	٣ر٢٩	٢ر٧٤
الصين (البرية)	٠ر٣٢	٠ر٠٩	٠ر١٧	٠ر٠٤	٠ر٠٦	٢ر١٨	١ر١٨	١ر١٤	٠ر٩٧	١ر٤٤
بقية العالم	١٤ر١٩	١١ر٨٩	١١ر٨٢	١٢ر٢٩	١٤ر٠٥	٩ر٨٥	٧ر٦٠	٧ر٦٢	٧ر٧٢	١٠ر٦٩
معلومات مرجعية :										
جامعة الدول العربية (أ)	٥ر٢٦	٥ر٤٣	٤ر٨٧	٦ر٤٨	٥ر٨٥	١١ر٤٨	٩ر٤٢	١٠ر٧٧	١٠ر٥٠	٧ر٠٦

المصدر: الاكوا ، استنادا على بيانات جمعت من مصادر دولية .

(أ) تشمل البلدان الاعضاء في الاكوا والبلدان العربية في شمال افريقيا .

تحديد الاسواق:

الجماعة الاقتصادية الاوروبية : المانيا الغربية ، ايرلندا ، ايطاليا ، بلجيكا ، الدانمرك ، فرنسا ، لوكسمبورغ، المملكة المتحدة ، وهولندا .

الرابطة الدولية للتجارة الحرة : ايسلندا ، البرتغال ، جزر فايرو ، السويد ، سويسرا ، فنلندا ، النمسا ، النرويج .

الدول الاوربية الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادى : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ،بلغاريا ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، رومانيا ، والمجر .

وفي عام ١٩٨٢ كانت حصة كل من الجماعة الاقتصادية الاوروبية واليابان والمناطق النامية (١) تمثل نحو ربع صادرات منطقة الاكوا . وهذا يعكس بين اشياء اخرى الاهمية المتزايدة للبلدان النامية بوصفها بلدانا مستهلكة لمنتجات المنطقة حيث ارتفعت حصتها بصورة كبيرة منذ عام ١٩٧٣ ، من ١٦ في المائة الى ٢٤ في المائة في عام ١٩٨٢ . وبصورة اكثر تحديدا فان حصة البلدان النامية في آسيا قد ازدادت خلال الفترة نفسها من ١٥ في المائة الى ما يزيد عن ٤٠ في المائة في حالة صادرات البحرين والى ٢٥ في المائة في حالة صادرات الكويت. وفي الوقت نفسه ازدادت حصة بلدان امريكا اللاتينية من صادرات العراق من العشر الى الثلث تقريبا .

وفي حين تعكس وجهة الصادرات من الاقتصادات النفطية بدرجة وثيقة صادرات المنطقة ككل ، الا ان توزيع صادرات الاقتصادات غير النفطية يختلف بصورة كبيرة . وتشكل الجماعة الاقتصادية الاوروبية منفذا لصادرات الاقتصادات غير النفطية يتساوى في أهميته مع السوق الاقليمية ، التي استوعبت في عام ١٩٨٢ ثلث مجموع الصادرات . وعلاوة على ذلك فان زيادة الصادرات الى كلا السوقين سلكت اتجاها مماثلا منذ عام ١٩٧٣ عندما استوعب كل منهما ما يقارب خمس صادرات الاقتصادات غير النفطية . ولكن السوق الاقليمية شكلت بالنسبة الى كل من لبنان والاردن وبدرجة اقل بالنسبة الى اليمن ، المنفذ الرئيسي الذى استوعب نسب ٧٤ و ٦٤ و ٣٧ في المائة من صادراتها على التوالي في عام ١٩٨٢ . وبالنسبة للاردن تأتي البلدان النامية في آسيا بعد السوق الاقليمية ، من حيث الاهمية حيث استوعبت ما يزيد عن ١٤ في المائة من صادرات الاردن في عام ١٩٨٢ . كما ان صادرات الجمهورية العربية السورية واليمن الديمقراطية من الوقود ، رجحت الميزان لصالح اسواق الجماعة الاقتصادية الاوروبية التي بلغ متوسط حصتها من الصادرات المذكورة في عام ١٩٨٢ ، ٥٣ في المائة و ٤٨ في المائة على التوالي . وتمثل الدول الاوروبية الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادى السوق الثانية للصادرات الرئيسية لسوريا (النفط والقطن) حيث وصل نصيبها الى ١٧ في المائة من مجموع الصادرات بالمقارنة مع العشر الى السوق الاقليمية . والجدير بالملاحظة ان هذه الاسواق الثلاث (أى الجماعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاضد الاقتصادى ومنطقة الاكوا) قد احتفظت بمراكز متقدمة بوصفها تمثل الاسواق الرئيسية للتصدير بالنسبة للجمهورية العربية السورية منذ عام ١٩٧٣ ، على الرغم من ان حصتها في الوقت الحاضر تكاد تكون متقاربة حيث تبلغ ٢٥ في المائة و ٢٣ في المائة و ٢٠ في المائة على التوالي من مجموع الصادرات.

---

(١) تعرف المناطق النامية بأنها تشمل البلدان النامية في آسيا (باستثناء بلدان منطقة الاكوا) وافريقيا وامريكا واوقيانيا .

وعلى صعيد الواردات لا يلاحظ وجود تحولات هامة في توزيعها العام حسب المنشأ. وخلال السنوات العشر الماضية بقيت الجماعة الاقتصادية الاوروبية المورد الرئيسي للسلع الى المنطقة حيث تزايدت حصتها من ٣١ في المائة في عام ١٩٧٣ الى ٣٧ في المائة في عام ١٩٧٩، وتأرجحت بعدها بعض الشيء لتقف عند ٣٦ في المائة في عام ١٩٨٢. ويلي الجماعة الاقتصادية الاوروبية كل من اليابان والولايات المتحدة اللتين ظلت حصتهما ثابتة نسبيا عند ١٦ و ١٣ في المائة على التوالي، من مجموع الواردات خلال السنوات الثلاث الاولى من العقد الحالي. والجدير بالذكر في هذا الصدد ان الولايات المتحدة كانت تعد في عام ١٩٧٣ أكبر دولة مصدرة للسلع الى المنطقة تليها مباشرة اليابان. غير أن الواردات من اليابان تجاوزت في عام ١٩٧٩ **الواردات** من الولايات المتحدة مع ارتفاع تصدير السيارات اليابانية. وعلى سبيل المثال فان المملكة العربية السعودية وحدها قد استوردت عددا من السيارات من اليابان بلغ اربعة أضعاف ونصف ما استوردته من الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة.

وهناك تباين واضح بين الاقتصادات النفطية على الصعيد القطرى يتمثل بصورة كبيرة في حالة البحرين التي كانت دائما تعتمد بشدةعلى المنطقة في وارداتها وخاصة النفط الخام من المملكة العربية السعودية. وفي عام ١٩٨٢ زودت المنطقة البحرين بنسبة ٦٤ في المائة من وارداتها في حين جاءت الجماعة الاقتصادية الاوروبية في المرتبة الثانية بنسبة ١٦ في المائة. أما بالنسبة للعراق فان بلدان مجلس التعاضد الاقتصادى الاوروبية تأتي في ترتيب الاهمية بعد الجماعة الاقتصادية الاوروبية واليابان، حيث تشكل مصدرا للسلع اكثر اهمية مما تشكله الولايات المتحدة، على الرغم من أن حصتها في مجموع الواردات قد انخفضت بصورة كبيرة من نحو ٢١ في المائة في عام ١٩٧٣ الى ٨ في المائة في عام ١٩٨٢.

وفيما يتعلق بواردات الاقتصادات غير النفطية كانت الجماعة الاقتصادية الاوروبية على رأس قائمة الدول الموردة في عام ١٩٨٢ حيث بلغت حصتها ٣٧ في المائة تليها منطقة الاكوا بحصة تبلغ ١٤ في المائة. وتتقاسم البلدان النامية في آسيا والولايات المتحدة نفس المركز حيث وردت نحو ٧ في المائة من اجمالي واردات هذه المجموعة في حين برزت الصين كمورد هام على قدم المساواة مع اليابان بحيث تمثل نحو ٦ في المائة من مجموع الواردات. غير انه بالنسبة للجمهورية العربية السورية فان بلدان مجلس التعاضد الاقتصادى الاوروبية تشكل مصدرا هاما للسلع بعد الجماعة الاقتصادية الاوروبية التي وردت في عام ١٩٨٢ ما يزيد عن ١٠ في المائة من واردات الجمهورية العربية السورية.

٢- التجارة مع البلدان الناميـــة

تولي الاستراتيجية الانمائية الدولية أهمية كبيرة لقضية التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية، وتقرر في اطار التجارة انه، "ينبغي ان تقوم البلدان النامية بتعزيز التجارة وتوسيع نطاقها فيما بينها ..."(١). وفي اطار هذا المنظور، وادراكـــا للأهمية الاقتصادية لتخفيض اعتمادها على بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة، فقد سعت البلدان الاعضاء في الاكوا الى توسيع وتنويع تجارتها عن طريق جملة أمور من بينها تحديد اسواق بديلة، بما في ذلك اسواقها الخاصة، وتأمين ترتيبات لمعاملة تفضيلية ملائمـــة في الوصول الى الاســـواق.

(أ) التجارة بين بلدان المنطقـــة

تشكل المنطقة سوقا هامة للمنتجات الزراعية والصناعية بالنسبة للاقتصادات غير النفطية ولتجارةاعادة التصدير الخاصة بالاقتصادات النفطية التي تزود بعض المصافـــي بالنفط الخام عندما لا يكون النفط الخام المحلي كافيا أو موجودا.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لأكثر من ثلاثة عقود لتشجيع التجارة بين بلدان المنطقة ظل نصيبها في مجموع التجارة ضئيلا وأقل بكثير من التوقعات. وبحساب القيمة المطلقة فان القيمة بالدولار لتجارة الصادرات بين بلدان المنطقة قد ارتفعت بدرجة كبيرة وبصورة مطـــردة حيث ارتفعت من نحو ٨ر٠ مليار دولار في عام ١٩٧٣ الى ١٠ مليار دولار تقريبا في عام ١٩٨١. بيد انها عادت في عام ١٩٨٢ الى مستواها الذى كانت عليه في عام ١٩٧٩ بحيث بلغت أقـل من ٦ مليار دولار. ويرجع ذلك بصورة رئيسية الى الانخفاض في صادرات الوقود التي شـــكلت أكثر من نصف الانخفاض في الصادرات. ولكن بالقيمة النسبية، تحسنت حصة الصادرات بيـــن بلدان المنطقة في مجموع الصادرات بصورة هامشية حيث ظلت ما بين ٣ر٤ في المائة و ٤ر٥ في المائة في الفترة ما بين ١٩٧٣ و ١٩٨٢. كما انخفضت حصة الواردات المتصلة بها الـــى أقل من ٧ في المائة في عام ١٩٨٢ بعد ان كانت ثابتة نسبيا خلال الفترة ١٩٧٣-١٩٨١ عند نسبة تبلغ نحو ١٠ في المائـــة.

---

(١) قرار الجمعية العامة ٣٥/٥٦، الفقـــرة ٦٧.

ان التباين في أنماط التجارة الاقليمية بين الاقتصادات النفطية وغير النفطية يبدو واضحا بالنسبة لكل من الصادرات والواردات، مما يكشف عن الملامح المشتركة التي يتميز بها القطاع الخارجي لكل مجموعة والتركيز السلعي لكل منها. وكانت الاقتصادات النفطية تحتل في المتوسط خلال الفترة ١٩٧٣-١٩٨٢، نسبة ٧٠ في المائة من واردات بلدان المنطقة ونسبة ٨٠ في المائة من صادراتها. وعلى الرغم من ذلك فقد انكمشت حصة الواردات من بلدان المنطقة من اصل مجموع واردات هذه المجموعة من ١٢ في المائة في عام ١٩٧٣ الى ٦ في المائة في عام ١٩٨٢. وارتفعت حصتها في الصادرات بصورة طفيفة من ٣٫٥ الى ٤٫٤ في المائة. وعلى الصعيد القطرى فان المنطقة تشغل مركزا رئيسيا في تجارة البحرين، وكانت تشكل في عام ١٩٨٢ على سبيل المثال نسبة ٦٤ في المائة من وارداتها و ٢٤ في المائة من صادراتها. ويمكن تفسير ذلك بصورة كبيرة من خلال اعتماد البحرين اعتمادا شديدا على المملكة العربية السعودية في توفير امداداتها النادرة من النفط الخام اللازم للتكرير واعتمادها على البلدان المجاورة في استيعاب معظم تجارة اعادة التصدير العائدة لها. ويعكس اعتماد عمان المتزايد على البلدان المجاورة لها كمصدر رخيص للسلع (معظمها سلع معاد تصديرها في هذه البلدان) في الحجم الكبير لحصة المنطقة في اجمالي واردات عمان التي ارتفعت من ١٠ في المائة في عام ١٩٧٣ الى ٢٢ في المائة في عام ١٩٨٢.

ويمكن على الفور ان نتبين الاهمية النسبية للمنطقة في تجارة الاقتصادات غير النفطية من خلال حصتها الكبيرة المتزايدة في صادرات وواردات هذه الاقتصادات. وفي عام ١٩٧٣ كان ٧ في المائة من اجمالي واردات الاقتصادات غير النفطية يأتي من المنطقة. وارتفعت هذه الحصة الى ١٧ في المائة في عام ١٩٨١ لكنها انخفضت الى ١٤ في المائة في عام ١٩٨٢. وبالمثل فان حصة المنطقة بعد ان تضاعفت الى نحو خمسي صادرات الاقتصادات غير النفطية بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨١، انخفضت الى ٣٣ في المائة في عام ١٩٨٢. وباستثناء صادرات النفط تضاعفت حصة صادرات بلدان المنطقة في مجموع الصادرات، مع الأخذ بالاعتبار ان النفط الذى يشكل قسما كبيرا من مجموع صادرات الجمهورية العربية السورية واليمن الديمقراطية يتم استهلاكه بصورة كبيرة خارج المنطقة. وفي عام ١٩٨٢ تم استيراد ربع واردات الاردن وتسويق ٦٤ في المائة من صادراتها داخل المنطقة. اما بالنسبة الى لبنان فان المنطقة تمثل منفذا لسلعه (يتم استيعاب ٧٤ في المائة منها داخل المنطقة) اكثر اهمية منها كمصدر لهذه السلع (٦ في المائة من الواردات منشؤها في المنطقة). وتعتمد اليمن الديمقراطية بدرجة كبيرة على المنطقة في توفير النفط الخام اللازم لمصافيها وكذلك الحال بالنسبة لكل من الاردن ولبنان، في حين تعتمد اليمن على البلدان المجاورة لها في توفير السلع الرئيسية والسلع المصنوعة اللازمة لها.

هيكل التجارة بين بلدان المنطقة

بينما لا تمثل صادرات الوقود بين بلدان المنطقة أكثر من ٢ الى ٣ في المائة من اجمالي صادرات الوقود في المنطقة، فانها تشكل حصة كبيرة في صادرات بلدان المنطقة حيث ازدادت من ٤٠ في المائة في عام ١٩٧٣ الى ٦٠ في المائة في عام ١٩٨٠، قبل ان تنخفض بصورة طفيفة الى ٥٨ في المائة في عام ١٩٨٢. وتظهر صورة مماثلة فيما يتعلق بالواردات بين بلدان المنطقة حيث تم في عام ١٩٨٢ تلبية ما يزيد عن ٨٠ في المائة من احتياجات الوقود الخاصة بالمنطقة من داخل المنطقة ذاتها. وكانت هذه الواردات موجهة بصورة رئيسية الى البحرين واليمن الديمقراطية لتلبية احتياجات مصافيها النفطية.

ان القسم الأكبر من صادرات المنطقة من غير الوقود يتم تسويقه بصورة متزايدة داخل المنطقة كما تبين من ازدياد حصة هذه الصادرات من ٣٦ في المائة الى ٥٩ في المائة في الفترة بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٢. وقد ساهمت الاقتصادات النفطية وغير النفطية على حد سواء في هذه الزيادة حيث حققت الاولى نسبة بلغت في المتوسط ٧٠ في المائة من قيمة الصادرات من غير الوقود بين بلدان المنطقة خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٢، مقابل نسبة بلغت ٥٥ في المائة خلال السبعينات. غير ان المنطقة تظل بصورة نسبية أكثر أهمية كمنفذ لصادرات الاقتصادات غير النفطية منها بالنسبة لصادرات الاقتصادات النفطية. وهكذا فانه باستثناء مواد الوقود، بلغت حصة المنطقة في صادرات الاقتصادات غير النفطية ما يزيد عن الضعف بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٢ حيث ازدادت من ٢٩ في المائة الى ٦٨ في المائة. كما ازدادت حصة الاقتصادات النفطية من ٤٤ في المائة الى ٥٥ في المائة خلال الفترة ذاتها. وفي عام ١٩٨٢ كانت الأهمية النسبية للمنطقة كسوق لكل من بلدان الاكوا على حدة، أكثر وضوحا في حالة كل من عمان ولبنان، حيث استهلكت ٧٨ في المائة من الصادرات من غير الوقود لكل منهما، بينما استوعبت ما يزيد عن ٦٠ في المائة من صادرات كل من الكويت وقطر والاردن والجمهورية العربية السورية وأكثر من نصف الصادرات في كل من الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. وبصورة أكثر تحديدا فان الآلات والسلع المصنعة الاخرى كانت تسيطر على صادرات بلدان المنطقة من غير الوقود وتشمل ما يزيدعن ٦٠ في المائة من مجموع الصادرات وبخاصة البنود المتعلقة باعادة التصدير. والجدير بالذكر ان المواد الغذائية (تمثل خمس مجموع الصادرات) والمواد الكيماوية والركاز والمعادن كانت من بين الصادرات المحلية. كما تشكل المنطقة اكثر الاسواق أهميةبالنسبة لصادرات المنطقة من المواد الغذائية وينعكس ذلك في ان المنطقة قد استوعبت ٨٥ في المائة من هذه الصادرات في عام ١٩٨٢ بالمقارنة مع نسبة ٤٦ في المائة في عام ١٩٧٣. كما ازدادت حصة المواد الكيماوية (لا سيما الاسمدة) من ١٢ في المائة

الى ٤٣ في المائة خلال الفترة ذاتها . وفي عام ١٩٨٢ تم داخل المنطقة استهلاك نحو ٢٠ في المائة من صادرات المنطقة من المواد الاولية الزراعية و ٢٥ في المائة من صادراتها من الركاز والمعادن (لا سيما الفوسفات) .

وفي المقابل فان أهمية المنطقة كمصدر للواردات من غير الوقود بالنسبة لبلدانها الاعضاء تعتبر محدودة للغاية سواء فيما يتعلق بحجم الواردات او نطاقها . ولقد تضاءلت بصورة كبيرة حصة المنطقة من الواردات في الفترة ما بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٢ وفي مجموع الواردات من ٧ الى ٣ في المائة ، مما يكشف عن تضاعف اعتماد المنطقة المتزايد على العالم الخارجي لتلبية احتياجاتها من السلع الوسيطة والسلع الانتاجية والمواد الغذائية ايضا . غير انه فيما يتعلق بالاقتصادات غير النفطية فان المنطقة تشكل مصدرا هاما للواردات غير النفطية اكثر اهمية منه بالنسبة للاقتصادات النفطية (٥ في المائة في مقابل ٣ في المائة في عام ١٩٨٢) .

(ب) التجارة مع البلدان النامية الاخرى (١)

حققت الجهود التي بذلتها المنطقة لتوسيع تجارتها مع البلدان النامية الاخرى نجاحا خلال عام ١٩٨١ حيث ازدادت قيمة التجارة المتبادلة في ذلك الوقت بدرجة كبيرة بالمقارنة مع عام ١٩٧٣ . وازدادت الواردات من ١ر١ مليار دولار الى ٩ر٣ مليار دولار ؛ بينما ازدادت الصادرات من ٣ مليار دولار الى ٥ر٣٤ مليار دولار . غير ان تجارة المنطقة مع البلدان النامية ، التي تأثرت بالركود الاقتصادي العالمي ، قد شهدت نكسة في عام ١٩٨٢ حيث توقفت الواردات والصادرات عند ٧ر٣ مليار دولار و ٨ر٢٧ مليار دولار على التوالي . كما ان النمو المطلق الذى شهدته الفترة بين ١٩٧٣ و ١٩٨١ لم يؤثر بصورة ملحوظة على نصيب التجارة مع البلدان النامية الاخرى بالنسبة لمجموع التجارة لا سيما في حالة الواردات والصادرات من غير الوقود (٢) . والواقع ان حصة المناطق النامية الاخرى في واردات منطقة

---

(١) تشمل البلدان النامية في آسيا (باستثناء منطقة الاكوا) ، وافريقيا وامريكا واوقيانيا . ولمعرفة المزيد من التفاصيل انظر الاكوا : استعراض تجارة بلدان منطقة الاكوا مع البلدان والمناطق النامية الاخرى ، والملحق الاحصائي الخاص به (١٩٨٣) .

(٢) ازدادت الصادرات من غير الوقد من نحو ٣٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧٣ الى ٩٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨١ وانخفضت الى أقل من ٦٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٢ .

الاكوا قد تناقصت من ١٣ في المائة في عام ١٩٧٣ الى ١٠ في المائة في المتوسط طوال الفترة المنتهية عام ١٩٨١ ، قبل ان تنخفض مرة اخرى الى ٨ في المائة في عام ١٩٨٢ . وبينما حصلت البلدان النامية على نسبة ٢٤ في المائة من صادرات المنطقة من غير الوقود في عام ١٩٧٣ ، فان حصتها قد تأرجحت فيما بعد لتصل الى ١٢ في المائة في عام ١٩٨١ ولترتفع بصورة هامشية الى ١٣ في المائة عام ١٩٨٢ .

وفي المقابل ارتفعت حصة المناطق النامية الاخرى في القيمة الاجمالية لصادرات المنطقة من ١٦ الى ٢٤ في المائة في الفترة بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٢ ، بعد أن كان متوسطها ١٩ في المائة حتى عام ١٩٨١ . ويمكن ان يعزى ذلك بصورة كبيرة الى زيادة صادرات النفط التي زادت حصتها في القيمة الاجمالية لصادرات الاكوا الى المناطق النامية الاخرى في الفترة بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٢ من ٨٩ الى ٩٧ في المائة .

وبالتالي ازدادت حصة المناطق النامية الاخرى في حالة الصادرات التي منشؤها في بلدان الاقتصادات النفطية وفي اليمن ، ولا سيما في حالة العراق (من ١٦ الى ٥٢ في المائة) ، والبحرين (من ٤٠ الى ٤٤ في المائة) ، والمملكة العربية السعودية (من ١٦ الى ٢٥ في المائة) ، والكويت (من ١٨ الى ٣٠ في المائة) . وتضاءلت حصتها في الواردات بالنسبة لجميع البلدان باستثناء المملكة العربية السعودية ، حيث استمرت تقريبا بنسبة ١٠ في المائة في الفترة ١٩٧٣-١٩٨٢ . وباستثناء مواد الوقود المعدنية ، ازدادت حصة المناطق النامية الاخرى فقط في حالة الصادرات من المملكة العربية السعودية (من ١٢ الى ٣٢ في المائة) وفي حالة قطر (من ٢ الى ١٩ في المائة) .

وخلال الفترة ١٩٧٣-١٩٨٢ كان الجزء الاكبر من التجارة بين منطقة الاكوا والمناطق النامية الاخرى يتم بين الاقتصادات النفطية (وبصورة رئيسية المملكة العربية السعودية وبدرجة أقل كل من العراق والكويت) والبلدان النامية في آسيا (بصورة رئيسية تركيا وسنغافورة وكوريا وهونغ كونغ) . وفي امريكا اللاتينية كانت البرازيل أيضا مستهلكا كبيرا لصادرات منطقة الاكوا . وحتى وقت قريب كانت الهند تعتبر مصدرا هاما للسلع اللازمة للمنطقة وكانت ايران منفذا كبيرا للصادرات من غير الوقود في المنطقة . وفي عام ١٩٨٢ كانت السعودية وحدها تمثل ٥٤ في المائة من واردات المنطقة من المناطق النامية الاخرى ، و ٧٠ في المائة من مجموع الصادرات و ٥٠ في المائة من الصادرات من غير الوقود الى تلك المناطق . وفي الوقت نفسه فان البلدان النامية في آسيا (لا سيما تلك البلدان الواقعة في جنوب وجنوب شرق آسيا ، بالاضافة الى تركيا) كانت مسؤولة عن توفير ٨١ في المائة من واردات منطقة الاكوا من المناطق النامية الاخرى في حين كانت تستوعب ٦٨ في المائة من مجموع صادراتها و ٦١ في المائة من صادراتها من غير الوقود .

هيكلية التجارة مع البلدان النامية الاخـــرى

سادت السلع الغذائية والسلع المصنعة هيكل الواردات من البلدان النامية الاخرى باستثناء الآلات حيث كان كل منها يمثل نحو ٤٠ في المائة من مجموع الواردات في عام ١٩٨٢. واذا ما قيست أهمية البلدان النامية الاخرى من حيث القيمة النسبية فان أهميتها كمصدر لواردات منطقة الاكوا قد تضاءلت في الماضي القريب. وبالتالي بعد ان كانت البلدان النامية الاخرى تزود المنطقة في عام ١٩٧٣ بنسبة ٣٤ في المائة من احتياجاتها من المواد الغذائيـــة و ٤٥ في المائة من المواد الزراعية الاولية، تضاءلت حصتها تدريجيا لتصل في عام ١٩٨٢ الى ما يزيد عن ربع الواردات من كل فئة على حدة. وفي خلال الفترة نفسها ظلت حصتها في واردات المنطقة من السلع المصنعة من غير الآلات ثابتة تقريبا بمعدل بلغ نحو ١٢ فـــي المائـــة.

وكان النفط عاملا ترجيحيا كبيرا في الصادرات الى البلدان النامية حيث ازدادت حصته في مجموع الصادرات بصورة مطردة من ٨٩ في المائة الى ٩٨ في المائة ما بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٢. ويقترن ذلك بالزيادة الكبيرة في حصة المناطق النامية في صادرات الاكوا مـــن الوقود حيث ارتفعت من ١٥ في المائة في عام ١٩٧٣ الى ١٩ في المائة في عام ١٩٨١ وبلغت ما يزيد عن ٢٤ في المائة في عام ١٩٨٢، مما يؤكد الاهمية المتزايدة للبلدان النامية بوصفها اسواقا بديلة للنفط والمنتجـــات.

وباستثناء مواد الوقود والصادرات من الآلات ومعدات النقل، التي تعتبر الى حد كبير تجارة اعادة تصدير، بدأت بعض الصادرات المحلية ولا سيما المواد الكيماوية (الاسمـــدة) والفوسفات تشغل مكانا هاما في صادرات المنطقة الى البلدان النامية الاخرى. ومن ثم اصبحت المواد الكيماوية (لا سيما الاسمدة) تمثل في عام ١٩٨٢ نسبة ٣٠ في المائة مـــن صادرات المنطقة من غير الوقود الى هذه المجموعة، بينما اصبح الركاز والمعادن (الفوسفات) يمثلان نسبة ١٧ في المائة من مجموع الصادرات. غير ان حصة البلدان النامية في هذه المنتجات تأرجحت بحدة خلال السنوات العشر الماضية. وهكذا فانه بعد ان كانت هـــذه البلدان تستوعب ٥٠ في المائة من صادرات المنطقة من المواد الكيماوية في عام ١٩٧٣، انخفضت حصتها الى ١٧ في المائة في عام ١٩٨١ قبل ان تستعيد في عام ١٩٨٢ وضعها الذى كانت عليه في عام ١٩٧٣. وارتفعت حصتها في صادرات المنطقة من الركاز والمعادن من ١٧ في المائة في عام ١٩٧٣ الى ٢٥ في المائة في عام ١٩٧٩، وتضاءلت فيما بعـــد

ليصل متوسطها الى ١٥ في المائة خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٢. وفي الوقت نفسه فقدت الصادرات من المواد الغذائية اهميتها كما انخفضت حصتها في صادرات المنطقة من غير الوقود الى البلدان النامية الاخرى من ١٧ في المائة في عام ١٩٧٣ الى أقل من ٦ في المائة في عام ١٩٨٢. ورافق ذلك ايضا انخفاض حصة البلدان النامية في صادرات منطقة الاكوا من المواد الغذائية التي انخفضت بصورة تلقائية من ١٦ الى ٥ في المائة لصالح زيادة حصة السوق الاقليمية.

٣- التجارة مع البلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية (١)

لمساعدة البلدان النامية على ايجاد اسواق جديدة وبديلة لسلعها ولتحسين امكاناتها في مجالي الانتاج والتصدير فان البلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية مدعوة في اطار عمل الاستراتيجية الانمائية الدولية الى "مواصلة اتخاذ وتنفيذ تدابير مناسبة، بغية زيادة تجارتها مع البلدان النامية" (٢).

وقد ارتفع حجم التجارة المتبادلة بين بلدان الاكوا والبلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية بصورة كبيرة خلال العقد الماضي، ويرجع ذلك الى حد كبير الى وجود مجموعة من الاتفاقات الثنائية في مجالي التجارة والمدفوعات، بجانب ترتيبات اخرى للتعاون الاقتصادي. ولكن من حيث القيمة النسبية، ظلت حصة البلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية في مجموع تجارة منطقة الاكوا خلال السبعينات ومطلع الثمانينات، على عكس التوقعات والجهود المبذولة غير كبيرة وتكاد لا تذكر. ولم تتجاوز هذه الحصة ١ في المائة في حالة الصادرات و ٢ في المائة في حالة الصادرات من غير الوقود و ٣ في المائة في حالة واردات المنطقة. وتتألف صادرات المنطقة الى بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي الاوروبية (لاسيما الاتحاد السوفياتي ورومانيا) في معظمها من النفط الخام الذي يمثل في المتوسط نحو ٩٠ في المائة من مجموع الصادرات التي تأتي بصورة رئيسية من العراق وبصورة أقل من الجمهورية العربية السورية.

---

(١) لمعرفة المزيد من التفاصيل: انظر الاكوا، العلاقات التجارية والاقتصادية بين بلدان غربي آسيا والبلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية. اتجاهات وتوقعات، والملحق الاحصائي (أيار/مايو ١٩٨٣).

(٢) قرار الجمعية العامة ٣٥/٥٦، الفقرة ٦٦.

وبصورة عامة تلعب الاعتبارات السياسية دورا رئيسيا في اقامة علاقات اقتصادية وثيقة بين هاتين المجموعتين من البلدان . وبالتالي تبدو الانجازات بين البلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية والاقتصادات الاشتراكية في منطقة الاكوا أكبر مما هي عليه مع بقية بلدان منطقة الاكوا . ويبدو ذلك واضحا من واقع ان قطرين هما العراق والجمهورية العربية السورية يمثلان نحو ٨٨ في المائة من صادرات المنطقة الى بلدان مجلس التعاضد الاقتصادى الاوروبية و ٥٠ في المائة من واردات المنطقة من هذه البلدان . وقد استوعبت هذه البلدان ما يزيد عن عشر مجموع صادرات هذين القطرين معا ووفرت حصة مماثلة في وارداتهما . وبصورة أكثر تحديدا فان ما يزيد عن عشر صادرات العراق من النفط الخام وثلث صادرات الجمهورية العربية السورية غير النفطية (لاسيما القطن والفوسفات) يتجهان نحو بلدان مجلس التعاضد الاقتصادى الاوروبية .

وما تزال واردات المنطقة من هذه المجموعة تسودها السلع المصنعة (لاسيما الآلات والمعدات) التي تمثل نحو ٤٥ في المائة من مجموع الواردات . وتليها من حيث الاهمية النسبية واردات المواد الغذائية (أكثر من خمس مجموع الواردات) ثم الحديد والصلب لأعمال التشييد والمشاريع الانمائية وهي تمثل نحو ١٣ في المائة من مجموع الواردات .

وبالنسبة لمنطقة الاكوا تمثل البلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية شريكا تجاريا هاما فيما يتعلق بالمواد الاولية الزراعية . وتستهلك هذه السوق ما يزيد عن ربع مجموع الصادرات الاقليمية وتوفر ما يزيد عن ١٥ في المائة من واردات المنطقة من هذه الفئة من المنتجات ولكن تظل بلدان مجلس التعاضد الاقتصادى الاوروبية تمثل موردا هامشيا للسلع المصنعة المتجهة الى المنطقة ومستهلكا هامشيا ايضا لنفطها الخام حيث لا تمثل أكثر من ٢ في المائة في كل حالة على حدة . غير ان بلدان مجلس التعاضد الاقتصادى الاوروبية قد برزت كسوق هام لصادرات الفوسفات من الاردن والجمهورية العربية السورية (استوعبت نحو ٣٥ في المائة و٥٩ في المائة على التوالي) . كما اتجه ما يزيد عن خمسي صادرات سورية من السلع المصنعة وصادراتها من القطن الى بلدان مجلس التعاضد الاقتصادى الاوروبية في عام ١٩٨٢ .

وترجع اسباب هذا الاداء المتواضع للتجارة الى عدد من العوامل المعوقة من بينها اختلاف النظم الاقتصادية ، وأوجه القصور الكامنة للقطاع الخارجي في منطقة الاكوا مع محدودية قاعدته الانتاجية والمدى المحدود للسلع القابلة للتصدير ، وعدم المرونة في الاقتصادات المخططة تخطيطا مركزيا ، وبطء الاجراءات والرسميات التي تستهلك وقتا طويلا ، وعدم ملاءمة نشر المعلومات ، والاختناقات التي يواجهها قطاعا النقل والمواصلات ، والصعوبات في تسوية المدفوعات وعدم وجود روابط مباشرة بين العملات .

وقد تم تشكيل عدد من اللجان الحكومية المشتركة بهدف ترويج التجارة المتبادلة وموازنتها والتغلب على المشاكل العديدة التي تعوق حرية تدفق التجارة بين مجموعتي البلدان. وعهد الى هذه اللجان بمراقبة ومتابعة الاتفاقات الثنائية للتغلب على العقبات القائمة ووضع توصيات بالطرق والوسائل اللازمة لتنفيذ التدابير الملائمة لتوسيع وتنويع التجارة المتبادلة.

دال- المدفوعات والاحتياطيات الدولية

١- التطورات على صعيد موازين المدفوعات

مما يعوق تحليل تدفقات موازين المدفوعات في بعض بلدان الاكوا عدم كفاية المعلومات نتيجة الانقطاع في نشر السلاسل الاحصائية ونقص امكانية المقارنة بمرور الوقت وبين البلدان بسبب التغيرات اوالاختلافات في التسميات وعدم كفاية التفاصيل عند عرض البيانات. وعلى الرغم من هذه الصعوبات فقد أمكن بصورة عامة وضع صورة قابلةللمقارنة تشمل التغيرات الاخيرة في التدفقات الرئيسية لموازين المدفوعات في عشر من البلدان الاعضاء (١).

ويشكل قطاع النفط أهم العوامل المؤثرة على الوضع العام لموازين المدفوعات في منطقة الاكوا. وتلعب التطورات في الاقتصاد الدولي وحالة التجارة العالمية بصفة عامة دورا هاما أيضا. أما بالنسبة للطلب على النفط والتجارة العالمية، فقد ضعف الاتجاه بصورة كبيرة منذ بداية العقد الحالي (٢) مع ما ترتب على ذلك من آثار ضارة على الحسابات الخارجية لبلدان المنطقة.

---

(١) تعذر شمول العراق ولبنان نظرا لنقص البيانات.

(٢) يقدر بأن الحجم الكلي للنفط المنتج في المنطقة قد انخفض بنسبة تبلغ نحو ١٥ في المائة في عام ١٩٨١، ثم انخفض مرة أخرى بنسبة ٢٨ في المائة في عام ١٩٨٢ و ١٣ في المائة في عام ١٩٨٣. غير ان اسعار النفط الخام ظلت بصورة عامة ثابتة في وجه الضغوط القوية لتخفيض الاسعار على الرغم من ان الاسعار الفعلية للصادرات بدأت في الهبوط بعد الربع الاول من عام ١٩٨١ حتى آذار/مارس ١٩٨٣، عندما انخفض السعر الاسترشادي للنفط الخام للاوبك من ٣٤ دولارا للبرميل الواحد الى ٢٩ دولارا أو بنسبة بلغت ١٥ في المائة، وفي الوقت نفسه فان قيمة الصادرات العالمية الاجمالية بالدولار، ارتفعت بنسبة ٢١٫٥ في المائة في عام ١٩٨٠، انخفضت بنسبة ١٫٣ في المائة في عام ١٩٨١ و ٦٫١ في المائة في عام ١٩٨٢.

ويلعب قطاع النفط الدور المباشر والحاسم في التطورات التي تؤثر على موازين مدفوعات الاقتصادات النفطية، نظرا للأهمية الحاسمة لقطاع النفط ومشتقاته بوصفها مصادر للنقد الاجنبي ومصادر للعائدات الحكومية الحالية. وتبرز أهمية هذا الدور نتيجة السياسة المتبعة في البلدان المنتجة للنفط بصورة عامة والمتمثلة في تعديل أوجه الاتفاق الحكومي - التي تعتبر من العوامل الرئيسية التي تحدد مستوى النشاط الاقتصادي - بحيث تتواءم مع الدخل ولتجنب السحب على حساب الاحتياطات الدولية و/أو السحب من أرصدة الاصول المالية الخارجية. هذا الجانب الأخير، مقترنا باعتماد بقية المنطقة اعتمادا كبيرا على الاقتصادات النفطية في توفير قسم كبير من احتياجاتها من العملات الاجنبية - عن طريق المعونة، والتجارة وتوفير الخدمات ولا سيما العمل - يجعل وضع الاقتصادات غير النفطية بالغ الحساسية أيضا بالنسبة لأداء قطاع النفط.

الاقتصادات النفطية

ان اجمالي الفائض التجاري للاقتصادات النفطية التي توافرت بيانات عنها (١) قد انخفض بصورة طفيفة في عام ١٩٨١ الى نحو ١٠٥ مليار دولار. كما ان تأثير الانخفاض على ناتجها النفطي بنسبة ٦ر٣ في المائة قد خفت حدته بسبب انخفاض طفيف في الواردات التي زادت بنسبة ١٤ر٥ في المائة مقابل ٢٤ في المائة في العام السابق. في حين ازدادت الواردات بدرجة بطيئة لعام ١٩٨٢ (بنسبة ١١ر٣ في المائة) كما ان الانخفاض في حجم المنتجات النفطية لهذه البلدان بنسبة بلغت نحو ٣٢ في المائة قد أدى الى انخفاض فائضها التجاري الى ٤٩ مليار دولار في تلك السنة وأحدث تحولا آخر في اتجاه تقييد موازناتها.

وحيث ان الاقتصادات النفطية هي بصورة رئيسية بلدان مستوردة للخدمات فانها قد استخدمت جزءا كبيرا، ولو مختلفا من فوائضها التجارية لتمويل شراء الخدمات من الخارج، بما في ذلك بلدان الاكوا الاخرى. وقد استخدمت هذه الفوائض التجارية بصورة كبيرة في النفقات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها شركات النفط الاجنبية والمقاولون والشركات الاستشارية الكبيرة، بالاضافة الى بنود غير منظورة (الملاحة والسفر)؛ والتمثيل الدبلوماسي والنفقات الحكومية الاخرى في الخارج. وعلى سبيل المثال فان مدفوعات المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالدخل الاستثماري المباشر في قطاع النفط وحده بلغت ٦ر٥ مليار دولار في عام

---

(١) البحرين، والكويت، وعمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة.

١٩٨٢ بينما زادت المدفوعات المتعلقة بالملاحة والخدمات المرتبطة بها من ٥ مليار دولار الى ٧ر٥ مليار دولار في الفترة ما بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٢. واستوعبت النفقات الحكومية في الخارج والمدفوعات المقدمة الى الشركات الاستشارية الاجنبية مبلغا آخر بلغ ٦ر١٣ مليار دولار في حالة المملكة العربية السعودية في عام ١٩٨١ و ٥٤٢ مليون دولار في حالة الكويت في عام ١٩٨٢. كما انفقت أيضا مبالغ كبيرة لقاء الخدمات التي يقدمها العمال الاجانب. وفي عام ١٩٨٢ تراوحت هذه المدفوعات ما بين ٣٢ر٠ مليار دولار في البحرين و ٢ر٤ مليار دولار في المملكة العربية السعودية. وباستثناء عمان، حيث ارتفعت عائدات العمال من ٣٦ر٠ مليار دولار في عام ١٩٨٠ الى ٧٣ر٠ مليار دولار في عام ١٩٨٢، فان مدفوعات كل من السعودية والكويت والبحرين - والبلدان الاخرى التي يتوافر عنها بيانات - لا يبدو أنها قد ارتفعت بصورة كبيرة في عام ١٩٨٢ عنها في مشارف هذا العقد.

ولقد كانت البلدان الرئيسية المنتجة للنفط من بين الدول الرئيسية المانحة للعون في العالم. غير ان المعلومات المتاحة تشير الى ان المستوى العالي للتحويلات الرسمية الذى تحقق في عام ١٩٨٠ لم يستمر في عام ١٩٨٢ مع الانخفاضات الحادة في موازين التجارة وزيادة الضغوط على الاحتياطيات. ويتمثل ذلك في انخفاض(١) المساعدات الميسرة الشروط التي قدمتها بلدان الاكوا الاعضاء في الاوبك من ٢٦ر٨ مليار دولار في عام ١٩٨٠ الى ٥٤ر٦ مليار دولار في عام ١٩٨٢.

وفي عدد من الاقتصادات النفطية برز الدخل الاستثمارى على الاصول الاجنبية في السنوات الاخيرة كمصدر اضافي هام للعملات الاجنبية. وفي حالة المملكة العربية السعودية فقد ازدادت الايرادات من الاستثمارات الاجنبية لمؤسسة النقد العربي السعودى من ٣ر٧ مليار دولار في عام ١٩٨٠ الى ٦ر١١ مليار دولار في عام ١٩٨٢، بما يعادل نحو ١٥ في المائة من قيمة الصادرات السلعية. وبالنسبة للكويت ارتفع العائد على الاصول الاجنبية التي تمتلكها الحكومة والمؤسسات المالية والقطاعات الاستثمارية الخاصة من ٤ر٥ مليار دولار في عام ١٩٨٠ الى ٣ر٨ مليار دولار في عام ١٩٨١ قبل ان ينخفض بشدة الى ٦ر٦ مليار دولار في عام ١٩٨٢(٢) بمتوسط يزيد عن خمسي قيمة الصادرات السلعية في فترة السنوات الثلاث.

---

(١) انظر منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادى، التعاون الانمائي : استعراض ١٩٨٣، (باريس، ١٩٨٣).

(٢) شهد النصف الثاني لعام ١٩٨٢ انهيارا في سوق الاوراق المالية غير الرسمية (سوق المناخ) في الكويت.

وقد استخدم فائض عمليات الحساب الجارى (١) الذى شهد انخفاضا كبيرا ، في تمويل التدفقات الرأسمالية العامة منها والخاصة على حد سواء (٢) . ويبدو ان الاضافات الى الاحتياطيات الرسمية قد استوعبت فقط جزءا متواضعا من فائض الحساب الجارى فيما عدا حالة البحرين وعمان اللتان استمرتا في بناء احتياطياتهما من المستويات الدنيا في بادىء الامر. وفي الوقت الذى استمرت فيه التدفقات الرأسمالية القصيرة الاجل والكبيرة في بعض الحالات لاسيما في المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة كانت هناك حركة متزايدة باتجاه الاستثمارات الطويلة الاجل والاقل سيولة مثل السندات ، وأسهم الشركات والاستثمارات المباشرة في المشاريع التجارية . وعلى سبيل المثال بلغت المدفوعات على استثمارات الحافظة (الاوراق والسندات المالية) ، ومعظمها سندات في القطاع العام في المملكة العربية السعودية ، نحو ٢٣ مليار دولار في عام ١٩٨٠ و ٢٦ مليار دولار في عام ١٩٨١ .

الاقتصادات غير النفطية

لا يزال العجز التجارى المستمر والآخذ في الازدياد هو السمة الرئيسية لميزان مدفوعات الاقتصادات غير النفطية الاربع التي تتوافر عنها البيانات (٣) ، والذى يزيد من حدته حساب الخدمات السلبية (باستثناء تحويلات العمال) .

واستمر العجز التجارى ، الذى ازداد بشدة في عام ١٩٨١ في كل من اليمن الديمقراطية والاردن والجمهورية العربية السورية ، على ما كان عليه في عام ١٩٨٢ في القطرين الأوليين ولكنه انخفض بشدة في الجمهورية العربية السورية (٤) (من ٢٫٦ مليار دولار الى ١٫٧ مليار دولار) . وفي اليمن تأرجح العجز ولكنه توقف عند ١٫٩٢ مليار دولار في عام ١٩٨٢ .

---

(١) بينما كان الانخفاض في الفائض عاما ، الا انه كان بالغ الحدة في حالة المملكة العربية السعودية حيث قدر بأنه انخفض من ٤٫١ مليار دولار في عام ١٩٨١ الى ١٫٣ مليار دولار في عام ١٩٨٢ .

(٢) من المعتقد ان القيد غير المتناسب بصورة كبيرة بالنسبة للخطأ والسهو انما يعكس بصورة رئيسية التدفقات الرأسمالية الخاصة . ويبدو ذلك واضحا في حالة الامارات العربية المتحدة

(٣) اليمن الديمقراطية والاردن والجمهورية العربية السورية واليمن .

(٤) أسفر ذلك عن انخفاض في الصادرات يقدر بـ ١٧٨ مليون دولار وتقليص الواردات بمقدار ١١٠٥ مليون دولار .

وكان حجم العجز الناشئ عن المعاملات الخاصة بالخدمات أكبر ما يكون في الاردن والجمهورية العربية السورية على الرغم من ازدياد عائدات القطرين نتيجة السياحة والنقل (١) وخدمات الركاب والدخل الاستثماري في المقام الاول ، ونتيجة السياحة في المقام الثاني .

وثمة مثال واضح على قدرة الاقتصادات غير النفطية على تمويل جزء محدود من وارداتها من السلع والخدمات هو انه خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٢ شملت هذه الصادرات في المتوسط نحو ٥٠ في المائة من الواردات في كل من الاردن والجمهورية العربية السورية و ٢ في المائة في حالة اليمن ؛ وبلغت النسبة المئوية عن العامين ١٩٨٠-١٩٨١ في اليمن الديمقراطية ١٦ في المائة . وتم تسديد هذا الفرق من التحويلات (التحويلات الخاصة والعامة وتحويلات العمال) ومن التدفقات الداخلية الرأسمالية ، مما أسفر بصورة عامة عن توازن عام في فائض المدفوعات (٢) وهو وضع من المتوقع استمراره في السنوات القليلة القادمة .

وتمثل تحويلات العمال دخلا يتم تحقيقه عن طريق تقديم الخدمات التي تسعى للحصول عليها البلدان المستوردة للعمالة . ومن ثم فانها أقل عرضة للتأثيرات غير الاقتصادية . غير انه لا يمكن ان يقال نفس الشيء عن الجزء الاكبر من رؤوس الاموال الوافدة ، أى المنح والمساعدات الرسمية حيث تلعب الاعتبارات غير الاقتصادية دورا حاسما مما يجعل هذه الاموال أكثر عرضة لعدم الاستقرار والثبات .

وقد بلغ متوسط اجمالي تحويلات العمال اليمنيين ١٠٨٧ مليون دولار في الفترة ١٩٨٠-١٩٨٢ ؛ وبلغت هذه التحويلات عن الفترة ذاتها ٩٦٤ مليون دولار و ٤٩١ مليون دولار في حالة كل من الاردن والجمهورية العربية السورية على التوالي . وبلغ المتوسط السنوى عن الفترة ١٩٨٠-١٩٨١ في اليمن الديمقراطية ٣٦٥ مليون دولار . وتنسجم هذه الارقام بصورة كبيرة مع حركة الصادرات التي بلغت ١١٦ ضعفا في حالة اليمن ونحو ٦٫٨ ضعفا في حالة كل من اليمن الديمقراطية و ١٫٤ ضعفا في حالة الاردن . وبلغت ما يقرب من ربع حجمها في الجمهورية العربية السورية . والجدير بالملاحظة ايضا ان مستوى هذه التحويلات

---

(١) ارتفعت عائدات الاردن من النقل نتيجة زيادة الخدمات التي تقدمها للاقتصاد العراقي ؛ كما ساهمت معدلات الفائدة المرتفعة في زيادة الدخل الاستثماري .

(٢) تعرضت موازين المدفوعات للاقتصادات غير النفطية للضغط في الفترة الاخيرة نتيجة استنزاف الاحتياطيات .

لم يكن واحدا في جميع البلدان . فقد ارتفعت هذه التحويلات بشدة في الاردن الى ١٠٣٤ مليون دولار في عام ١٩٨١ ، بعد ان كانت ٧٧٦ مليون دولار في عام ١٩٨٠ وارتفعت بصورة معتدلة الى ١٠٨٣ مليون دولار في عام ١٩٨٢ . وبالمقابل سجلت تحويلات العمال السوريين انخفاضا كبيرا حيث انخفضت من ٧٥٨ مليون دولار في عام ١٩٨٠ الى ٥٧٤ مليون دولار في عام ١٩٨١ ثم الى ١٤٠ مليون دولار في عام ١٩٨٢ (١) .

وبحساب القيمة المطلقة كان للمنح الرسمية ، لاسيما من البلدان العربية الاخرى في منطقة الخليج ، اسهام كبير في تعويض العجز في مجال السلع والخدمات في كل من الجمهورية العربية السورية والاردن الذى بلغ متوسطه في الفترة ١٩٨٠-١٩٨٢ نحو ١٥٩٥ مليون دولار بالنسبة للجمهورية العربية السورية و ١٢٠٨ مليون دولار بالنسبة للاردن . وتلعب المعونة الرسمية ايضا دورا هاما في اليمن حيث حققت زيادة في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ على عكس الحال في الاردن حيث انخفضت هذه التدفقات في العامين المذكورين ، وفي الجمهورية العربية السورية حيث لم تستمر الزيادة الحادة التي تحققت في عام ١٩٨١ وبلغ حجم المعونة الواردة في عام ١٩٨٢ الى مستوى أقل من ما كانت عليه في عام ١٩٨٠ .

٢- الاحتياطيات الدولية

ان الضغوط الاخيرة على موازين مدفوعات الاقتصادات غير النفطية التي بدأت بوادرها بصورة خاصة في عام ١٩٨٠ ، قد أدت الى تقلص الواردات والى السحب من احتياطياتها .

وتبين المعلومات المتاحة (١) ان مجموع احتياطيات البلدان الاعضاء في الاكوا قد بلغ ٤٧٫٩ مليار دولار في عام ١٩٨١ ، محققا ارتفاعا بمقدار ١٠٫٧ مليار دولار أو ٢٨٫٦ في المائة ، على مستواه الذى كان عليه قبل عام مضى . كما ان الوضع العام لاحتياطيات المنطقة - الذى انخفض بصورة طفيفة في عام ١٩٨٢ - قد تأثر بصورة كبيرة بالتغيرات التي طرأت على ما تحوزه الاقتصادات النفطية من احتياطيات لا سيما المملكة العربية السعودية علما بأن هناك فروقا كبيرة بين قطر وآخر . وهكذا نجد ان المملكة العربية السعودية وحدها قد حققت نحو اربعة أخماس الزيادة المسجلة في احتياطيات الاقتصادات النفطية في عام ١٩٨١ والتي بلغت ١١٫١ مليار دولار ، في حين حققت احتياطياتها في عام ١٩٨٢ انخفاضا بلغ ٢٫٧ مليار دولار في مقابل زيادة بلغت ١٫٨ مليار دولار في احتياطيات الكويت .

---

(١) في حالة اليمن ، أمكن التعويض عن النقص الحاد الذى لوحظ في عام ١٩٨١ اعتبارا من عام ١٩٨٢ عندما بلغت التحويلات ١١١٧ مليون دولار ، بالمقارنة بـ ١٢٣٠ مليون دولار في عام ١٩٨٠ .

(٢) باستثناء العراق الذى لا تتوافر عنه بيانات حديثة .

وفي المقابل انخفض اجمالي احتياطيات الاقتصادات غير النفطية من ٢ر٥ مليار دولار في عام ١٩٨٠ الى ٤ر٧ مليار دولار في عام ١٩٨١. ولجأت اربعة من الاقطار الخمسة الى السحب من احتياطياتها لمواجهة التزاماتها المتعلقة بالمدفوعات الدولية. وقد تراوح حجم هذا السحب بين ٤٧ مليون دولار في الاردن و ٣٢١ مليون دولار في اليمن. وقد انعكست بوادر الانتعاش في عام ١٩٨٢ في الزيادة الكبيرة التي سجلتها احتياطيات لبنان (١) والبالغة ١٠٩٢ مليون دولار. وشهدت الاقطار الباقية استنزافا كبيرا في احتياطياتها باستثناء اليمن الديمقراطية التي سجلت تحسنا طفيفا على هذا الصعيد.

وتظهر البيانات الجزئية لعام ١٩٨٣ ارتفاعا حادا في احتياطيات المملكة العربية السعودية وانخفاضا في احتياطيات الكويت خلال النصف الاول من العام. وفي حالة الاقتصادات غير النفطية تجدر ملاحظة التردي في مركز احتياطيات كل من لبنان (٢) واليمن.

ان كفاية الاحتياطيات لتغطية الاحتياجات من الواردات، كما يمكن قياسها من نسبة الاحتياطيات العامة للمنطقة الى الواردات (٣)، قد تحسنت من مكافئ ٦ر٨ شهرا من الواردات في عام ١٩٨٠ الى ٧ر٧ شهرا في عام ١٩٨١ ثم انخفضت فيما بعد الى ٧ر١ شهرا في عام ١٩٨٢. غير ان هذا التحسن ظاهري أكثر منه حقيقي، في ضوء التباطؤ في معدل نمو الواردات في العامين الاولين من العقد والارتفاع الحاد في الاحتياطيات في عام ١٩٨١ - وهو في حد ذاته انعكاس لتباطؤ حركة الواردات.

---

(١) لا يمكن تفسير هذا التطور على انه يعني تحولا مواتيا في الميزان التجاري حيث ان كلا من الصادرات والواردات قد انخفضت بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ بأحجام مماثلة تقريبا (٩٢ مليون دولار و ١٠٩ مليون دولار على التوالي). والتفسير المحتمل هو انه حدثت زيادة في التحويلات و/أو المعونة الخارجية التي لم تنفق. وذلك لأن لبنان قد تلقى ٣٧٠ مليون دولار في عام ١٩٨١ و ١١٢ مليون دولار في عام ١٩٨٢ في شكل معونة بشروط ميسرة من البلدان العربية و ٦٦٧ مليون دولار خلال الفترة ذاتها من بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

(٢) غير ان الاحتياطيات ظلت بصورة كبيرة فوق مستواها في عام ١٩٨١.

(٣) نسبة الواردات الى الاحتياطيات هي مقياس غير متغير من حيث أنها لا تستطيع ان تعكس امكانية تمويل الواردات والالتزامات الدولية الاخرى التي يمكن ان تختلف طبقا لعدد من العوامل من بينها حرية الوصول الى الاسواق المالية الدولية ونوع نظام سعر الصرف المعمول به.

وهذا ينطبق بصورة خاصة على الاقتصادات غير النفطية حيث توقفت النسبة العامة بين الاحتياطيات والواردات عند مكافئ بلغ ٤ر٤ شهرا من الواردات في عام ١٩٨٢ بعد أن كان قد انخفض في وقت سابق من متوسط بلغ ٩ر٦ شهرا في الفترة ١٩٧٨-١٩٧٩. والواقع ان كلا من مجموع واردات واحتياطيات المجموعة ظلا في عام ١٩٨٢ على ما كانا عليه منذ عامين من قبـــل.

وعلى الصعيد القطرى، فان النسبة بين احتياطيات وواردات الجمهورية العربية السورية، المنخفضة جدا بالفعل، وصلت الى مستوى منخفض للغاية بلغ ما يعادل أقل من شهر واحـــد من الواردات. وبالمثل، استمر الانخفاض السريع في نسبة الاحتياطيات الى الواردات في اليمن، حيث بلغت ما يعادل ٣ أشهر من الواردات بمعدل استيراد عام ١٩٨٢. كما أن الارتفـاع النسبي لنسبة الاحتياطيات الى الواردات في لبنان والتحسن الكبير الواضح في هذه النسبة، يعكسان السياسة الثابتة لهذا البلد في الاحتفاظ بحجم كبير من الاحتياطيات كتغطية للعملة وركود مستوى الواردات نتيجة الاوضاع الاقتصادية والسياسية غير المســتقرة.

قائمـــــة الجـــــداول

ألف - اداء التجارة العام

الجدول ألف - ١- متوسط التغيير السنوي في صادرات منطقة الاكوا ،لسنوات مختارة
(بملايين الدولارات ، النسبة المئوية)

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٧٣-١٩٧٩ (أ)	١٩٧٩-١٩٨٠	١٩٨٠-١٩٨١	١٩٨١-١٩٨٢
	(القيمة بملايين الدولارات)			(متوسط معدلات النمو السنوية)			
منطقة الاكوا	٧٣ر٢٢٣	٨٢ر٢١٨	٠٠٠	٣٩ر٠	٢٥ر٠	١٢ر٣	٠٠٠
الاقتصاديات النفطية	٥٩ر٥١٦	٦٧ر٥٠١	٠٠٠	٤٣ر٠	٢٤ر٠	١٣ر٤	٠٠٠
البحرين	٣ر٤٨٤	٤ر١٢٤	٣ر٧٣٠	٢٩ر٠	٤٠ر٤	١٨ر٤	-٩ر٦
العراق	٧ر٤٧٧	٧ر٩٠٣	٠٠٠	٣٧ر٠	٢٧ر٠	٧ر٥	٠٠٠
الكويت	٦ر٥٢٩	٦ر٩٨٠	٨ر٤٥٣*	٣٠ر٠	٢٥ر٥	٦ر٩	٢١ر١
عمان	١ر٧٣٢	٢ر٢٨٨	٢ر٦٨٢	٤٨ر٥	٣٩ر٠	٣٢ر١	١٧ر٢
قطر	١ر٤٤٠	١ر٥١٨	١ر٩٤٧	٣٩ر٠	١ر٠	٤ر٥	٢٨ر٣
المملكة العربية السعودية	٢٩ر٩٥٣	٣٥ر٠٤٢	٤٠ر٤٥١	٥٠ر٥	٢١ر٠	١٧ر٠	١٥ر٤
الامارات العربية المتحدة	٨ر٩٠٢	٩ر٦٤٦	٩ر٠٨٦*	٤٢ر٥	٢٧ر٤	٨ر٤	-٥ر٨
الاقتصاديات غير النفطية	١٣ر٧٠٧	١٤ر٧١٧	١٣ر٨٨٣	٢٨ر٠	٢٩ر٢	٧ر٤	-٧ر٥
جمهورية اليمن الديمقراطية	١ر٥٢٧	١ر١٧٤*	١ر٠٧١*	٣٢ر٥	٦ر١	-٢٣ر١	-٨ر٨
الاردن	٢ر٣٩٧	٣ر٢١٩	٣ر٢٤٤	٣٤ر٥	٢٢ر٢	٣٤ر٣	٠ر٨
لبنان *	٣ر٨٠٦	٣ر٦٧٦	٣ر٥٦٧	١٥ر٥	٣٠ر٧	-٣ر٤	-٣ر٠
الجمهورية العربية السورية	٤ر١٢٤	٥ر٠٤٠	٤ر٠١٥	٣٢ر٥	٢٤ر٢	٢٢ر٢	-٢٠ر٣
اليمن	١ر٧٥٣	١ر٦٠٩	١ر٩٨٧	٥٠ر٠	٢٤ر٢	-١٣ر٢	٢٣ر٥
بنود مرجعية							
مجلس تعاون دول الخليج (ب)	٥٢ر٠٣٩	٥٩ر٥٩٨	٦٦ر٣٥٠	٤٤ر٠	٢٣ر٦	١٤ر٥	١١ر٣
اقل البلدان نموا (جـ)	٣ر٣٨٠	٢ر٧٨٣	٣ر٠٥٨	٤٢ر٠	٣٩ر٩	-١٧ر٧	٩ر٩

(يتبع)

الجدول ألف -١ - (تابع)

المصدر: احتسابات الاكوا بناء على مصادر وطنية ودولية .

(أ) متوسط معدلات النمو السنوية المركبة محتسبة على اساس بداية ونهاية الفترة .

(ب) يضم البحرين ، الكويت ، عمان ، قطر ، المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة .

(ج) يشمل اليمنين

* وضعت التقديرات على اساس البيانات التجارية للبلدان المشاركة .

الجدول ألف -٢- متوسط التغيير السنوي في صادرات منطقة الاكوا ،لسنوات مختارة
(بملايين الدولارات ، النسبة المئوية)

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٧٩-١٩٧٣ (أ)	١٩٨٠-١٩٧٩	١٩٨١-١٩٨٠	١٩٨٢-١٩٨١
	(القيمة بملايين الدولارات)			(متوسط معدلات النمو السنوية)			
منطقة الاكوا	١٩٣ر٠٢١	١٨٧ر٣٠٣	١٣٤ر٩٢١	٣٧ر٠	٥٠ر٦	-٣ر٠	-٢٨ر٠
الاقتصاديات النفطية	١٨٨ر٦٦٨	١٨٢ر٩٤٩	١٣٠ر٤٣٦	٣٨ر٠	١ر٥١	-٣ر٠	-٢٨ر٧
البحرين	٣ر٦٠٢	٤ر٣٤٧	٣ر٧٨٩	٣٥ر٠	٤٤ر٨	٢٠ر٧	-١٢ر٨
العراق	٢٦ر٢٧٨	١٠ر٥٣٠	١٠ر٢٣٠	٤٩ر٠	٢٢ر٦	-٥٩ر٩	-٢ر٨
الكويت	٢٠ر٤٤٧	١٦ر٢٥٥	١٠ر٨٩٠	٣٠ر٠	١١ر٠	-٢٠ر٥	-٣٣ر٠
عمان	٣ر٢٠٢	٤ر٤٢٢	٤ر١٢٣	٣٨ر٠	٤٠ر٥	٣٨ر١	-٦ر٨
قطر	٥ر٦٩٨	٥ر٦٩١	٤ر٢٥٢	٣٢ر٠	٥٢ر٧	-٠ر١	-٢٥ر٣
المملكة العربية السعودية	١٠٩ر٠٩٠	١٢٠ر٢٣٩	٧٩ر٦٩٧	٣٨ر٠	٧٢ر١	١٠ر٢	-٣٣ر٧
الامارات العربية المتحدة	٢٠ر٣٥١	٢١ر٤٦٤	١٧ر٤٥٦	٤٠ر٠	٥٤ر٨	٥ر٥	-١٨ر٧
الاقتصاديات غير النفطية	٤ر٣٥٢	٤ر٣٥٤	٤ر٤٨٥	٢٢ر٠	٣١ر٤	٠ر٠	٣ر٠
جمهورية اليمن الديمقراطية	٧٧٩	٦٧٠	٩٦٤ *	٢٧ر٠	٦٦ر٨	-١٤ر٠	٤٤ر١
الاردن	٤٠٢	٥١٩	٥٢٧	٣٦ر٠	٤٦ر٤	٢٩ر٢	١ر٤
لبنان *	١ر٠٤١	١ر٠١٥	٩٢٣	١٠ر٧	١٣ر٩	-٢ر٥	-٩ر١
الجمهورية العربية السورية	٢ر١٠٨	٢ر١٠٣	٢ر٠٢٦	٢٩ر٠	٢٨ر٢	-٠ر٢	-٣ر٦
اليمن	٢٣	٤٧	٤٤*	٩ر٩	٦٤ر٦	١١٠ر٠	-٧ر٥
بنود مرجعية							
مجلس تعاون دول الخليج العربية (ب)	١٦٢ر٣٩٠	١٧٢ر٤١٩	١٢٠ر٢٠٦	٣٦ر٠	٥٧ر٠	٦ر٢	-٣ر٠
اقل البلدان نموا (جـ)	٨٠٢	٧١٧	١ر٠٠٨	٢٦ر٠	٦٦ر٨	-١٠ر٥	-٤٠ر٦

(يتبع)

الجدول ألف -٢- (تابع)

المصـــــدر: احتسابات الاكوا بناء على مصادر وطنيـــة ودوليـــة .

(أ) متوسط معدلات النمو السنوية المركبة على اساس سنة بداية ونهاية الفترة

(ب) يضم البحرين ، الكويت، عمـــان ، قطـــر والمملكة العربية السعودية ،والامارات العربية المتحدة .

(ج) تشمل اليمنييـــن

* وضعت التقديرات على اساس البيانات التجارية للبلدان المشاركة .

الجدول ألف -٣- متوسط التغييرالسنوى في صادرات غير الوقود لمنطقة الاكوا

(بملايين الدولارات، النسبة المئوية)

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٧٩-١٩٧٣ (أ)	١٩٨٠-١٩٧٩	١٩٨١-١٩٨٠	١٩٨٢-١٩٨١
	(القيمة بملايين الدولارات)			(متوسط معدلات النمو السنوية المركبة)			
منطقة الاكوا	٤٥٦ر٥	٦٢٩٣ر٦	٠٠٠	٢٤ر٠	٢٣ر٠	١٥ر٤	٠٠٠
الاقتصاديات النفطية	٥١٣ر٣	٤٢٦٦ر٤	٠٠٠	٣٥ر٠	٢٦٨ر٢	٢١ر٤	٠٠٠
البحرين	٤٠٥	٤٦٩	٦٤٤	٣٤ر٠	-١٢ر٤	١٥ر٩	٣٧ر٤
العراق	١٤٢	٥٦	٠٠٠	١١ر٧	-٢٧ر١	-٦٠ر٥	٠٠٠
الكويت	١٥١٠ر١	٢٠١٥ر٢	٢١٧٥ر٢	٢٩ر٠	٣٥ر٦	٣٣ر٤	٨ر٠
عمان	١٢٣	٢٦٠	٣٤٠	١٠٠ر٠	٢ر٩	١١١ر٣	٣١ر٠
قطر	٣٠١	٣٣١	٣٠١	٦٠ر٠	٩ر٩	١٠ر١	-٩ر١
المملكة العربية السعودية	٨٨٦	٨٧٧	٩٦٨	٦٣ر٠	٦٣ر٣	١ر٠	-١٠ر٣
الامارات العربية المتحدة	١٤٧	٢٥٨	٢٥٩	٨٠ر٠	١٣٤ر٦	٧٦ر٠	٢٧ر٠
الاقتصاديات غير النفطية	١٩٤٢ر١	٢٠٢٧ر٢	١٩٦٨ر١	١٤ر٣	١٦ر٦	٤ر٤	-٣ر٠
جمهورية اليمن الديمقراطية	٣٧	١٦	١٨	-٧ر٣	٨٧ر٨	٤٤ر٨	٩ر٦
الاردن	٤٠١	٥١٨	٥٢٦	٣٦ر٠	٤٦ر٠	٢٩ر٢	١ر٦
لبنان	١٠٣٦ر١	١٠٠٣ر١	٨٦٧	١٤ر٨	١٥ر٠	-٣ر٢	-١٣ر٦
الجمهورية العربية السورية	٤٤٦	٤٤١	٥١٣	٨ر٩	-٢ر٦	-١ر٠	١٦ر٣
اليمن	٢٣	٤٧	٤٤ *	٩ر٨	٦٤ر٤	١١٠ر٢	-٧ر٦
بنود مرجعية							
مجلس تعاون دول الخليج العربية (ب)	٣٧١ر٣	٤٢١٠ر٤	٤٦٨٨ر٤	٣٩ر٠	٣٠ر٩	٢٤ر٩	١١ر٣٥
(جـ)	٥٩	٦٤	٦٢	-٢ر٥	٧٨ر١	٧ر٩	-٣ر٢
اقل البلدان نموا							

(يتبع)

الجدول ألف - ٣ - (تابع)

المصـــدر: احتسابات الاكوا بناء على مصادر وطنيـة ودوليـة .

(أ) متوسط معدلات النمو السنوية المركبة على اساس سنة البداية والنهاية

(ب) يضم البحريـن ، الكويت ،وعمـــان ،وقطـــر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة .

(ج) يشمل اليمنيـــن .

الجدول ألف -٤- الموازين التجارية ونسب الصادرات الى الواردات في منطقة الاكوا

١٩٧٣ و ١٩٧٩-١٩٨٢ (بملايين الدولارات)

	الميزان التجاري (بملايين الدولارات)						(نسب الصادرات الى الواردات)					
	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
منطقة الاكوا	١١ر٠٤٢	٦٩ر٦٠٦	١١٩ر٧٩٨	١٠٥ر٠٨٥	٠٠٠	٢ر٣٧	٢ر١٩	٢ر٦٤	٢ر٢٨	٠٠٠
الاقتصاديات النفطية	١٢ر٤٩١	٧٦ر٩٠٤	١٢٩ر١٥٢	١١٥ر٤٤٨	٠٠٠	٣ر٢٤	٢ر٦٠	٣ر١٧	٢ر٧١	٠٠٠
البحرين	-١٢٦	٧	١١٨	٢٢٣	٥٩	٠ر٧٦	١ر٠٠	١ر٠٣	١ر٠٥	١ر٠٢
العراق	١ر٠٦١	١٥ر٥٤٣	١٨ر٨٠١	٢ر٦٢٧	٠٠٠	٢ر١٩	٣ر٦٤	٣ر٥٢	١ر٣٣	٠٠٠
الكويت	٢ر٧٧٧	١٣ر٢٢٠	١٣ر٩١٨	٩ر٢٧٦	٢ر٤٣٧	٣ر٦٤	٣ر٥٤	٣ر١٣	٢ر٣٣	١ر٢٩
عمان	٢١٣	١ر٠٣٣	١ر٤٧٠	٢ر١٣٤	١ر٤٤٠	٢ر٨٣	١ر٨٣	١ر٨٥	١ر٩٣	١ر٥٤
قطر	٥١٥	٢ر٣٠٦	٤ر٢٥٨	٤ر١٧٣	٢ر٣٠٥	٣ر٦٤	٢ر٦٢	٣ر٩٦	٣ر٧٥	٢ر١٨
المملكة العربية السعودية	٧ر١٤٢	٣٨ر٦٣٢	٧٩ر١٣٧	٨٥ر١٩٧	٣٩ر٢٤٦	٤ر٦٧	٢ر٥٦	٣ر٦٤	٣ر٤٣	١ر٩٧
الامارات العربية المتحدة	٩٠٨	٦ر١٦٤	١١ر٤٥٠	١١ر٨١٨	٨ر٣٦٩	٢ر٠٨	١ر٨٨	٢ر٨٦	٢ر٢٢	١ر٩٢
الاقتصاديات غير النفطية	-١ر٤٤٩	-٧ر٢٩٩	-٩ر٣٥٤	-١٠ر٣٦٣	-٩ر٣٩٨	٠ر٤١	٠ر٣١	٠ر٣٢	٠ر٣٠	٠ر٣٢
جمهورية اليمن الديمقراطية	-٥٨	-٤٥٨	-٧٤٨	-٥٠٤	-١٠٦	٠ر٦٦	٠ر٥٥	٠ر٥٤	٠ر٥٧	٠ر٩٠
الاردن	-٢٨٨	-١ر٦٨٧	-١ر٩٩٥	-٢ر٧٠٠	-٢ر٧١٧	٠ر١٣	٠ر١٤	٠ر١٧	٠ر١٦	٠ر١٦
لبنان	-٧٢٧	-١ر٩٩٨	-٢ر٧٦٥	-٢ر٦٦١	-٢ر٦٤٤	٠ر٤١	٠ر٣١	٠ر٢٧	٠ر٢٨	٠ر٢٦
الجمهورية العربية السورية	-٢٦٢	-١ر٦٧٨	-٢ر٠١٧	-٢ر٩٣٧	-١ر٩٨٨	٠ر٥٧	٠ر٥٠	٠ر٥١	٠ر٤٢	٠ر٥٠
اليمن	-١١٤	-١ر٤٧٨	-١ر٨٣٠	-١ر٥٦١	-١ر٩٤٣	٠ر٠٦	٠ر٠١	٠ر٠١	٠ر٠٣	٠ر٠٢
بنود مرجعية										
مجلس تعاون دول الخليج العربية (أ)	١١ر٤٣٠	٦١ر٣٦١	١١٠ر٣٥١	١١٢ر٨٢١	٥٣ر٨٥٦	٣ر٤٤	٢ر٤٦	٣ر١٢	٢ر٨٩	١ر٨١
اقل البلدان نموا (ب)	-١٧٢	١ر٩٣٦	-٢ر٥٧٨	-٢ر٠٦٦	-٢ر٠٤٩	٠ر٤١	٠ر٢٠	٠ر٢٤	٠ر٢٦	٠ر٣٣

من اجل المصادر والملحوظات انظر مرفق الجداول ألف ١ الى ألف ٣.

باء - التركيب السلعي للتجارة

الجدول باء-١- منطقة الاكوا : التركيب السلعي للصادرات (فوب) لسنوات مختارة
(النسبة المئوية للحصص حسب فئات التصنيف الموحد للتجارة الدولية)

		المواد الغذائية	المواد الزراعية الخام	الفلزات والمعادن	الوقود	الكيماويات	الآلات ومعدات النقل	المصنوعات الاخرى
الاقتصاديات النفطية								
البحرين	١٩٧٣	٤ر٢	ار٠	١ر٤	٨٠ر٥	٦ر٠	٣ر٠	١٠ر٢
	١٩٨٠	ار١	٢ر٠	٣ر٥	٨٨ر٨	٣ر٠	٣ر٠	٣ر١
	١٩٨٢	٥ر٠	ار٠	٦ر٥	٨٣ر٠	٢ر٠	٦ر٧	٣ر١
العراق	١٩٧٣	٩ر٢	١ر٠	ار٠	٩٤ر٩	٢ر٠	٠ر٠	٩ر٠
	١٩٧٩	٣ر٠	ار٠	٠ر٠	٩٩ر١	٤ر٠	٠ر٠	ار٠
	١٩٨١	٣ر٠ (أ)	ار٠ (ب)	٠٠٠	٩٩ر٥	ار٠	٠ر٠	٠ر٠ (ج)
الكويت	١٩٧٣	١ر٠	ار٠	٤ر٠	٩٣ر٨	١ر٨	٥ر١	١٤ر١
	١٩٨٠	٥ر٠	ار٠	٤ر٠	٩٢ر٦	٨ر٠	٢ر٧	٢ر٩
	١٩٨١	١ر٠	ار٠	٩ر٠	٨٧ر٦	٨ر٠	٤ر٩	٤ر٦
عمان	١٩٧٣	٥ر٠	٠ر٠	-	٩٩ر٥	-	-	-
	١٩٨٠	٨ر٠	٠ر٠	ار٠	٩٦ر٢	٠ر٠	٥ر٢	٣ر٠
	١٩٨٢	٨ر٠	٠ر٠	٠ر٠	٩١ر٨	ار٠	٥ر٦	٢ر٠
قطر	١٩٧٣ (د)	٥ر٠	٠ر٠	ار٠	٩٧ر٦	ار٠	٦ر١	٢ر٠
	١٩٨٠	-	-	٢ر٤	٩٤ر٧	٢ر٨	-	-
	١٩٨٢	-	-	٢ر٤	٩٢ر٩	٤ر٧	-	-
المملكة العربية السعودية	١٩٧٣	ار٠	٠ر٠	٠ر٠	٩٩ر٧	ار٠	٠ر٠	٠ر٠
	١٩٨٠	ار٠	٠ر٠	ار٠	٩٩ر٢	ار٠	٤ر٠	ار٠
	١٩٨٢	ار٠	٠ر٠	٠ر٠	٩٨ر٨	٢ر٠	٦ر٠	٣ر٠

(يتبع)

الجدول باء -١- (تابـــع)

		المواد الغذائية	المواد الزراعية الخام	الفلزات والمعادن	الوقود	الكيماويات	الآلات ومعدات النقل	المصنوعات الاخرى
الامارات العربية المتحدة	١٩٧٣	١ر٠	٠ر٠	٠ر٠	٩٩ر٩	-	-	-
	١٩٨٠	٠ر٠	٠ر٠	٦ر٠	٩٩ر٣	٠ر٠	٠ر٠	٠ر٠
	١٩٨٢	١ر٠	٠ر٠	٢ر١	٩٨ر٥	٢ر٠	٠ر٠	٠ر٠
الاقتصاديات غير النفطية								
جمهورية اليمن الديمقراطية	١٩٧٣	٧ر٧	١ر٧	٠ر١	٧٢ر٧	١ر٠	٢ر٠	١ر٢
	١٩٨٠	٩ر٢	٤ر١	١ر٠	٩٥ر٣	٠ر٠	٠ر٠	٢ر٠
	١٩٨٢	٤ر١	٣ر٠	١ر٠	٩٨ر١	٠ر٠	-	١ر٠
الاردن	١٩٧٣	٣ر٤٠	٥ر٢	٠ر٣٠	٢ر١	٦ر٤	٢ر٣	٨ر١٧
	١٩٨٠	٠ر٢٥	٥ر٠	٨ر٤١	٢ر٠	١ر٩	٠ر٢	٤ر٢١
	١٩٨٢	٣ر٢٤	٨ر١	٦ر٣٢	١ر٠	٥ر١٢	٧ر١	٠ر٢٧
لبنـــان	١٩٧٣	٣ر٢١	٦ر٥	٦ر٥	٥ر٠	٨ر٧	٨ر٢٥	٤ر٣٣
	١٩٨٠*	٠ر٢٧	٦ر٢	٦ر١١	٤ر٠	٨ر٨	٦ر١١	٥ر٣٧
	١٩٨٢*	٧ر١٦	٥ر٢	٦ر٣	١ر٦	٥ر٠	٥ر١١	٠ر٥٤
الجمهورية العربية السورية	١٩٧٣	٧ر١٧	٤ر٤٣	٢ر١	٧ر٢١	٤ر٠	٢ر١	٥ر١٤
	١٩٨٠	٣ر٤	٩ر١	٢ر١	٩ر٧٨	١ر٠	٠ر١	٥ر٤
	١٩٨٢	٦ر٧	٦ر٧	١ر١	٧ر٧٤	١ر١	٦ر٠	٨ر١
الجمهورية العربية اليمنية	١٩٧٣	٥ر٢٦	٨ر٧٠	٦ر٠	-	٠ر٠	-	١ر٠
	١٩٨٠	٠ر٤٥	٩ر٣	٤ر٤	١ر٠	٨ر٢	١ر٢٥	٧ر١٤
	١٩٨١	٤ر٢١	٣ر٢	١ر١	٠ر٠	٦ر١	٥ر٦٤	٧ر٠

المصدر: احتسابات الاكوا بناء على مصادر وطنية ودولية.

(يتبـــع)

الجدول باء -١- (تابـــع)

ملحوظات عامـــة :

نظم التجـــارة

عامـــة : في حالة كل من البحرين وعمان واليمـن .

خاصـة : في حالة كل من جمهورية اليمن الديمقراطية والكويت ولبنان والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية و"محلية" في حالـة العراق والاردن وقطر والامارات العربية المتحـدة .

تعريف فئات التصنيف الموحد للتجارة الدوليـة

المواد الغذائية : التصنيف الموحد للتجارة الدولية (صفر + ١ + ٢٢ + ٤) .
المواد الزراعية الخام : التصنيف الموحد للتجارة الدولية (٢-٢٢-٢٧-٢٨) .
الفلزات والمعادن : التصنيف الموحد للتجارة الدولية (٢٧ + ٢٨ + ٦٧ + ٦٨) .
الوقود : التصنيف الموحد للتجارة الدوليـة (٣) .
الكيماويات : التصنيف الموحد للتجارة الدولية (٥) .
الآلات ومعدات النقل : التصنيف الموحد للتجارة الدولية (٧) .
المصنوعات الاخرى : التصنيف الموحد للتجارة الدولية (٦ + ٨-٦٧-٦٨) .

الرمـــوز

— لا يوجد أو قليـــل
... غير متوفـــر
* وضعت التقديرات بناء على البيانات التجارية للبلدان المشاركة ، ويجوز عدم جمع المجموعات بسبب التدويـر .

(أ) يشمل التصنيف الموحد للتجارة الدولية (صفر + ١ + ٤) .
(ب) يشمل التصنيف الموحد للتجارة الدوليـة (٢) .
(ج) يشمل التصنيف الموحد للتجارة الدوليـة (٦ + ٨) .
(د) يشمل اعادة الصـادرات .

الجدول باء-٢- منطقة الاكوا : التركيب السلعي للواردات (سيف) لسنوات مختارة

(النسبة المئوية للحصص حسب الفئات الرئيسية للتصنيف الموحد للتجارة الدولية)

		المواد الغذائية	المواد الزراعية الخام	الفلزات والمعادن	الوقود	الكيماويات	الآلات ومعدات النقل	المصنوعات الاخرى
الاقتصاديات النفطية								
البحرين	١٩٧٣	١١ر٢	٠ر٧	٤ر٠	٤١ر٠	٧ر٥	١٧ر٠	١٨ر٥
	١٩٨٠	٩ر٦	٠ر٦	٣ر٢	٥٨ر٤	٣ر٨	١٥ر٠	١١ر٩
	١٩٨٢	٦ر٢	٠ر٥	٣ر٢	٥١ر٥	٦ر٢	١٨ر٦	١٣ر٦
العراق	١٩٧٣	٢٤ر٠	٢ر٤	١٣ر٣	٠ر٤	٧ر٤	٣٣ر٠	١٩ر٥
	١٩٧٩	١٠ر٨ (أ)	١ر٩ (ب)	١٢ر٣	١ر٠	٥ر٥	٤٥ر٥	٢٣ر٩
	١٩٨١	٦ر٤	١ر٤	٠٠٠	١ر٠	٤ر٠	٦٣ر٢	٢٤ر٩ (ج)
الكويت	١٩٧٣	٢٠ر٠	٢ر١	٤ر٦	٩ر٠	٤ر٣	٣٤ر٤	٣٣ر٤
	١٩٨٠	١٤ر٨	١ر٠	٦ر٢	٨ر٠	٤ر٢	٣٦ر٢	٣٦ر٣
	١٩٨١	١٤ر٦	٠ر٨	٧ر١	٦ر٠	٣ر٩	٤١ر٠	٣١ر٦
عمان	١٩٧٣	٢٦ر٤	١ر٩	٢ر٤	٤ر٣	٤ر٥	٣١ر٠	٢٤ر٢
	١٩٨٠	١٥ر٢	١ر٥	٤ر١	١٠ر٨	٣ر٥	٣٩ر٤	١٩ر٧
	١٩٨٢	١٢ر٧	١ر٢	٦ر٦	١٠ر٤	٣ر١	٤٢ر١	٢١ر٧
قطر	١٩٧٣	١٩ر١	١ر٥	٦ر٨	٦ر٠	٤ر٦	٤٥ر٢	٢١ر٨
	١٩٨٠	١٥ر٠	١ر٢	٣ر٦	١ر٢	٥ر٣	٤٤ر٣	٢٩ر٤
	١٩٨٢	١٠ر٧	١ر٠	٦ر٦	٧ر٠	٤ر٧	٤٩ر٩	٢٦ر٣
المملكة العربية السعودية	١٩٧٣	٢٣ر١	١ر٦	٤ر٥	٧ر٠	٢ر٥	٣٥ر٦	٢٩ر٢
	١٩٨٠	١٤ر١	١ر٣	٥ر٨	٦ر٠	٤ر٠	٣٩ر٠	٣٥ر٠
	١٩٨٢	١٢ر٩	٠ر٩	٧ر٧	٥ر٠	٣ر٩	٤٣ر٣	٣٠ر٦

(يتبع)

الجدول باء-٢- (تابـــع)

		المواد الغذائية	المواد الزراعية الخام	الفلزات والمعادن	الوقود	الكيماويات	الآلات ومعدات النقل	المصنوعات الاخرى
الامارات العربية المتحدة	١٩٧٣	١٢ر٧	١ر٢	٧ر٣	٤ر٨	١ر٣	٣٠ر٠	٣٢ر٣
	١٩٨٠	١٢ر٣	١ر٣	٧ر٩	١١ر٢	٤ر٧	٣٦ر٥	٢٥ر٣
	١٩٨٢*	٧ر٧	٠ر٣	٨ر٤	٢ر١	٤ر٧	٤٥ر٥	٣٠ر٠
الاقتصادات غير النفطيـــة								
جمهورية اليمن الديمقراطية	١٩٧٣	٣١ر٨	٠ر٨	١ر٤	٤٥ر٠	٢ر٧	٥ر٠	١٣ر٢
	١٩٨٠	١٥ر٢	١ر١	١ر١	٦٧ر١	١ر٥	٨ر٤	٥ر٤
	١٩٨٢	٢٠ر١	٠ر٩	١ر٤	٤٦ر٥	٢ر٩	١٥ر١	١٣ر٢
الاردن	١٩٧٣	٣١ر٥	٢ر٢	٥ر٨	٣ر٨	٥ر٣	١٥ر٩	٢١ر٥
	١٩٨٠	١٨ر٢	١ر٧	٧ر٠	١٧ر١	٥ر٥	٢٧ر٩	٢٢ر٢
	١٩٨٢	١٧ر٩	٢ر٣	٥ر٢	٢١ر١	٤ر٧	٢٨ر٠	١٩ر٦
لبنـــان	١٩٧٣	١٨ر٠	٦ر٤	٩ر٥	٤ر٨	٩ر٦	٢٥ر٤	٢٦ر٣
	١٩٨٠*	١٧ر٢	١ر٥	٦ر٩	١٤ر٧	٨ر٠	٢٤ر٦	٢٦ر٧
	١٩٨٢*	٢٠ر٢	٠ر٩	٤ر٦	٨ر٨	٧ر٢	٢٣ر٩	٣٤ر٠
الجمهورية العربية السورية	١٩٧٣	٢٦ر٤	٥ر٩	١٠ر٥	٤ر٦	٩ر٢	٢٣ر٧	١٩ر٣
	١٩٨٠	١٤ر١	٣ر٣	١١ر٥	٢٥ر٩	٨ر٢	٢١ر٥	١٥ر٠
	١٩٨٢	١٤ر٥	٢ر٧	٨ر٥	٣٧ر٦	٨ر٨	١٥ر٦	١٢ر٠
الجمهورية العربية اليمنية	١٩٧٣	٥١ر٤	١ر٠	٢ر٥	٥ر٠	٦ر٤	١٢ر٢	٢٢ر١
	١٩٨٠	٢٨ر٤	٢ر٠	٦ر٧	٧ر٢	٥ر٠	٢٧ر٨	٢٤ر٢
	١٩٨١	٣٢ر٠	٢ر٠	٤ر٧	٨ر٣	٥ر٦	٢٥ر٤	٢٢ر٩

المصدر: من اجل المصادر والملحوظات انظر الجدول باء-١.

الجدول باء-٣- الصادرات الرئيسية من السلع ومصادرها
بالترتيب حسب أسعار ١٩٨٢

(النسبة المئوية من مجموع الصادرات)

التصنيف الموحد للتجارة الدولية	الوصف	البلد	١٩٨١	١٩٨٢
٤٣	الشعير	الجمهورية العربية السورية	٠ر٢٢	٤ر٣٣
٥١+٥٣+٥٤	الفواكه والخضر	الجمهورية العربية السورية	٢ر٠٧	١ر٨٦
		الاردن	١٦ر٠٠	١٦ر٥٩
١٢١	التبغ والسجائر	الجمهورية العربية السورية	١ر٣٦	٠ر٩١
		الاردن	٤ر٤٦	٢ر٦٥
٢٦٣	خام النفط	الجمهورية العربية السورية	٨ر٢٥	٥ر٩١
٢٧١	خام الاسمدة، الفوسفات	الاردن	٣٩ر٣٠	٣٠ر٨٠
		الجمهورية العربية السورية	١ر١٦	١ر٠٨
٣٣١	خام النفط	المملكة العربية السعودية	٩٤ر٥٣	٩٢ر٧٥
		الامارات العربية المتحدة	٩٥ر٨٦	٨٩ر٧١
		العراق	٩٨ر٤٣	٩٨ر٦٢
		الكويت	٦٩ر١٠	٤٣ر٧١
		قطر	٩٤ر٧٢	٩٢ر٩٢
		عمان	٩٦ر١٥	٩١ر٧٤
		الجمهورية العربية السورية	٦٣ر٢٨	٥١ر٣٢
٣٣٢	المنتجات البترولية	الكويت	٢٠ر٢٢	٣٣ر٣٧
		البحرين	٨٨ر٧٦	٨٢ر٩٩
		المملكة العربية السعودية	٢ر٤٩	٢ر٧٧
		جمهورية اليمن الديمقراطية	٩٤ر٩٧	٩٧ر٨١
		الجمهورية العربية السورية	١٥ر٥٨	٢٣ر٣٦
٣٤١	الغاز الطبيعي والصناعي	المملكة العربية السعودية	٢ر١٦	٣ر٢٧
		الامارات العربية المتحدة	٢ر٨٧	٨ر٦٠
		الكويت	٣ر٣	٢ر٩٥
٥١	العناصر والمكونات الكيماوية	قطر	٣ر١(أ)	١ر٧
		الكويت	٢٢ر	٠ر٣(أ)

(يتبع)

الجدول با٤-٣- (تابـــع)

التصنيف الموحد للتجارة الدولية	الوصـــف	البلـــد	١٩٨١	١٩٨٢
٥٣٣	الصبغ والدهان والورنيش	الكويت	٠ر٠٦	٠ر٠٩ (أ)
		الاردن	٢ر٤١	١ر٣١
٥٤١	مستلزمات طبية وصيدلية	الاردن	٢ر٥	٤ر٦٢
٥٥٤	الصابون ومعدات التنظيف	الاردن	٣ر٤٧	٢ر٠٦
		الكويت	٠ر٠٥	٠ر٠٦ (أ)
٥٦١	الاسمدة الصناعية	قطر	٢ر٨٥	٢ر٨٤
		الكويت	٠ر٤٥	٠ر٢٨ (أ)
		المملكة العربية السعودية	٠ر٠٧	٠ر٠٩
		الاردن	-	٢ر٨
٦٢٩	مواد مطاطية لم تصنف في مكان آخر	الكويت	٠ر٢٨	٠ر٢٨ (أ)
٦٣٢	مصنوعات خشبية لم تصنف في مكان آخر	الاردن	٤ر٧٣	٢ر٨١
٦٥٢+٦٥٣	مصنوعات قطنية	الجمهورية العربية السورية	٢ر٦٩	٤ر٣٤
٦٦٣	مصنوعات معدنية	الاردن	٢ر٤٥	٣ر٨٤
٦٧	تشكيلات من الحديد والفولاذ	الامارات العربية المتحدة	٠ر٦١	٠ر٩٤ (أ)
		قطر	٢ر٣٢	٢ر٤٢
		الكويت	٠ر٢٠	٠ر٦٨ (أ)
		الاردن	١ر٣١	١ر٢٨
٦٨٤	الالومنيوم	البحرين	٢ر٧٨	٦ر٠٨
		الكويت	٠ر٠٣	٠ر٠١ (أ)
٦٩١+٦٩٢	هياكل من الحديد والفولاذ	الاردن	٠ر٦٤	٢ر٥٤
٦٩٧ر١	المعدات المنزلية من المعادن الخشبية	الجمهورية العربية السورية	٠ر٢٩	٠ر١٣
		الاردن	٠ر٩٦	٠ر٢٤
٨٢١	الاثـــاث	الاردن	١ر١٥	٣ر٨٤
٨٤١	الملبوسات	الجمهورية العربية السورية	١ر٢٤	٢ر٨١
		الاردن	٢ر١٣	٣ر٥٩
٨٩٣	مواد بلاستيكية	الاردن	٢ر٠٠	٣ر٧١

المصدر: تجميع الاكوا من مصادر وطنية واجنبيـــة.

(أ) تشير لعام ١٩٨١.

جيم — اتجاه التجارة

الجدول جيم (١)— منطقة الاكوا — التجارة بين بلدان المنطقة لسنوات مختارة

(النسبة المئوية لمجموع التجارة)

	الواردات (سيف)					الصادرات (فوب)				
	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
الاقتصاديات النفطية	١١ر٦٥	٧ر٥٦	٨ر٦٤	٨ر٩٥	٥ر٧١	٣ر٥١	٣ر٨٢	٣ر٥٧	٤ر٧٧	٤ر٤٠
البحرين	٤٣ر٩١	٥٣ر٧٢	٦٠ر٠٩	٧٠ر١٦	٦٣ر٨٩	١٧ر٢٦	٢٩ر٤٥	٢٣ر٦٠	٣٤ر٧٣	٢٣ر٦٣
العراق	٣ر٩٨	٤ر٠٤	٤ر٦٧	٧ر٤٨	١ر٥٩	٦ر٠٤	٠ر٢٠	٠ر٠٩	٠ر١٨	٠ر٠٧
الكويت	٧ر٥١	٣ر٤٤	٣ر٤٠	٣ر٠٢	٤ر٠٤	٤ر٢٧	٥ر٩٣	٨ر٠٦	١٢ر٥٧	٤ر٨٠
عمان	٩ر٧٣	١٨ر٢١	٢٢ر٤٤	٢٤ر٦٣	٢١ر٧٠	٠ر٤٨	٤ر٨٣	٣ر٣١	٤ر٥٣	٠٠٠
قطر	١٦ر٠١	٥ر١٦	٧ر٣٩	٦ر١٨	٢ر٨٠	١ر٨١	٤ر٩٣	٢ر٥٤	٢ر٣٠	١ر٨٩
المملكة العربية السعودية	١١ر٧١	٣ر٦١	٣ر٠١	٣ر٣٢	٢ر٥٥	٢ر٨٣	٣ر٤٨	٣ر٢١	٣ر٩٠	٤ر٥٤
الامارات العربية المتحدة	١٠ر٥٢	١١ر٥٠	١٤ر٨٩	٨ر٧٦	٣ر١٦	٠ر٥٤	٢ر٧٥	٢ر٣٩	٢ر٩٠	٣ر٠٨
وكان يصيب مجلس التعاون الخليجي[أ]	(١٤ر٥٠)	(٨ر٣١)	(٩ر٥٨)	(٩ر٣٥)	(٦ر٨٠)	(٣ر١٩)	(٤ر٥٥)	(٤ر١٧)	(٥ر٠٣)	(٤ر٧٥)
الاقتصاديات غير النفطية	٧ر١٩	١٥ر٧١	١٤ر٩٨	١٦ر٨٨	١٤ر٣٤	٢٠ر٠٥	٣٣ر٧١	٣٥ر٠٢	٣٧ر٦٨	٣٢ر٧٨
جمهورية اليمن الديمقراطية	٢٠ر٧٦	٥٢ر٩٥	٢٢ر٦٦	٢٤ر٧١	٥ر٤٥	٠ر٥٩	٧ر٧٦	٤٧ر٠٤	٥١ر٠٦	٠ر٨٥
الاردن	١٩ر٢٠	٢٠ر٤٠	٢٣ر١٢	٢٢ر٣٧	٢٥ر٣٦	٦٩ر٢٦	٦٦ر٤٣	٦٠ر٤٤	٦٥ر٠٥	٦٤ر٠٩
لبنان	٢ر١٧	١٣ر٨٥	١٣ر٦٨	١٤ر١٨	٦ر١٠	١٩ر٥٤	٧٧ر٢٨	٧١ر٠١	٧٦ر٤٣	٧٣ر٧٣
الجمهورية العربية السورية	١٠ر٠٠	٤ر٧٦	٢ر٥٣	١٠ر٤٠	١ر٦٣	١٩ر٤٤	٩ر٥٥	٧ر٥٦	١٢ر١٣	١٠ر٦١
الجمهورية العربية اليمنية	٣ر٦٦	١٧ر٥٦	٢٧ر١١	٢١ر٨٩	٢٥ر٤٦	١ر١١	٢٧ر٧٣	٣٠ر٠٣	١٠ر٢١	٣٧ر٠٧
مجموع منطقة الاكوا	١٠ر٤٤	٨ر٩٠	٩ر٦٣	٩ر٩٢	٦ر٦٣	٤ر٣٢	٤ر٥٣	٤ر١١	٥ر٤٠	٥ر٠٣
بند مرجعي: البلدان الاعضاء في الجامعة العربية[ب]	١١ر٤٨	٩ر٤٢	١٠ر٧٧	١٠ر٥٠	٧ر٠٦	٥ر٢٦	٥ر٤٣	٤ر٨٧	٦ر٤٨	٥ر٨٥

(يتبع)

الجدول جيم (١) (تابـــع)

	الواردات (سيـــف)					الصادرات (فـــوب)				
	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
						استبعاد الوقـــود				
الاقتصاديات النفطية	٧ر٩٦	٣ر٩٢	٣ر٨٠	٤ر٤٨	٢ر٦٧	٤٢ر٧٦	٤٤ر٢٣	٤٤ر٧٦	٥٦ر١٧	٥٥ر٠٦
البحرين	٦ر٧٦	٦ر٩٠	٧ر٠٣	٢ر٨٢	٣ر٤١	٧٥ر٨٣	٥ر٠٤	٢٢ر٨٣	٦٠ر٨١	٤٤ر٢٢
العراق	٣ر٦٣	٣ر٦٧	٤ر٠٩	٧ر٣٥	١ر٠٦	٤٤ر٨٩	١٨ر٩٨	١٠ر٤٦	٦ر١٣	٥ر٦٦
الكويت	٧ر٤٣	٣ر٤٢	٣ر٢٤	٣ر٠١	١ر٢٤	٤٤ر٠٤	٤٣ر٦٦	٤٦ر٩٢	٦١ر٨٧	٦٢ر٧٥
عمـــان	٣ر٦٩	١٣ر٥٨	١٤ر٩٦	١٥ر٩٢	١٤ر٧٥	٣٠ر٣٠	٩١ر٠٥	٨٥ر٨٢	٧٦ر٩٤	٧٧ر٩٢
قطـــر	١٥ر٨٧	٥ر١٦	٧ر٤٣	٦ر١٨	٢ر٧٩	٦٧ر٢٧	٦١ر٧٠	٧٥ر٨٤	٦١ر٧٢	٦١ر٨٢
المملكة العربية السعودية	١١ر٧٠	٣ر٦٠	٢ر٩٩	٣ر٢٩	٢ر٥٣	٢٩ر٩٥	٤٧ر٦٩	٤٨ر٢٣	٤٩ر٩١	٥٠ر٤٥
الامارات العربية المتحدة	٨ر٣٠	٣ر٠٩	٢ر٥٥	٣ر٠٣	٢ر٩٢	١٠ر٥١	٦٠ر٤٢	٣٧ر٧١	٥٢ر٢٩	٥٨ر٨٩
وكان نصيب مجلس التعاون الخليجي[أ]	(٩ر٦٥)	(٣ر٩٨)	(٣ر٦١)	(٣ر٦٧)	(٢ر٩٧)	(٤٢ر٠٤)	(٤٥ر٦٧)	(٤٦ر٣٠)	(٥٨ر٨٦)	(٥٦ر٨٠)
الاقتصاديات غير النفطية	٦ر١٢	٨ر٠٦	٦ر٣١	٥ر٠٧	٥ر٣٨	٢٩ر٤١	٦١ر٦٨	٦٠ر٤٩	٦٥ر٩٢	٦٧ر٧٩
جمهورية اليمن الديمقراطية	٧ر١٦	١٤ر٧٥	٥ر٤٩	٤ر٠٨	٥ر٢٤	٦ر٥٧	١١ر٠٣	١٢ر٧٩	١٣ر٦٨	٢٥ر٥٩
الاردن	١٦ر٤٤	٩ر٧٤	٨ر٣٢	٦ر٧١	٦ر٣٦	٦٨ر٨٨	٦٦ر٤٣	٦٠ر٥٧	٦٤ر٠٣	٦٢ر٦٤
لبنـــان	٢ر٢٠	٢ر٦٥	١ر٢٨	١ر٢٧	٠ر٧٧	٢٤ر٣٢	٧٨ر٢٧	٧٠ر٩٢	٧٧ر١٧	٧٨ر٤٢
الجمهورية العربية السورية	٩ر٥٢	٦ر٢٨	٢ر٤٣	١ر٥٦	١ر٤٠	٣٤ر٤٨	٣٤ر٢٤	٤٠ر٥٠	٥١ر٢٩	٦٠ر٩٢
الجمهورية العربية اليمنية	٣ر٧٢	١٧ر١٨	٢٢ر٣٢	١٨ر٩٨	١٩ر٧٠	١ر٣٥	٣٨ر٧٨	٣٤ر٦٦	٣٩ر٥٩	٣٧ر١١
مجموع منطقة الاكوا	٧ر٤٥	٤ر٥٠	٤ر١٦	٤ر٥٥	٢ر٩٣	٣٦ر٥٥	٤٩ر٤٦	٤٨ر٦٢	٥٨ر٤٩	٥٨ر٧٦
بند مرجعي: الدول الاعضاء في الجامعة العربيـــة [ب]	٨ر٥٣	٥ر٠٣	٤ر٧٦	٥ر٠٤	٣ر٣٨	٤٧ر٢٠	٥٣ر٤٧	٥٢ر٦١	٦٣ر٤٢	٦٣ر٠٣

الجدول جيم (١) (تابـــع)

المصدر: احتسابات الاكوا بناء على مصادر وطنية ودولية .

(أ) يشمل البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة .

(ب) يشمل البلدان الاعضاء في الاكوا اضافة الى الدول العربية في شمال افريقيا .

الجدول جيم (٢)— منطقة ا لاكوا : هيكل التجا رة الدولية ، ١٩٧٣ و ١٩٧٩-١٩٨٢

(النسب المئوية للحصص حسب المجموعا ت السلعية والمنشأ وا لاتجا ه)

الوا ردا ت من منطقة ا لاكوا (سيف)	(النسب المئوية للحصص حسب المنشأ)					(النسب المئوية للحصص حسب المجموعا ت السلعية)				
	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
المواد الغذائية (التصنيف الموحد صفر + ١+٢٢+٤)	١٠ر٤٢	٦ر٧٦	٦ر١٩	٧ر٧٦	٥ر١٧	١٩ر٦٦	١٠ر٣٤	٩ر١١	١٠ر٠٣	٩ر٢٢
المواد الزراعية (التصنيف ٢ — ٢٢— ٢٧ — ٢٨)	١٠ر٤١	٨ر٣٠	٤ر٠٧	٤ر٠٦	٢ر٨٤	٢ر٦٢	١ر٢٢	٠ر٥٣	٠ر٤١	٠ر٣٩
الفلزات والمعادن (التصنيف ٢٧+ ٢٨+٦٧+٦٨)	٥ر٤٢	٦ر٢٤	٥ر٥٠	٥ر٧١	٢ر٦٣	٤ر٣٢	٥ر٦٧	٤ر٠٠	٤ر٠٧	٢ر٧٠
الوقود (التصنيف ٣)	٧٣ر٥٠	٦٦ر٧٩	٧٦ر١٧	٨٠ر٩١	٨٢ر٠١	٣١ر٨٢	٥٢ر٩٥	٦٠ر٢٦	٥٧ر٤٢	٥٧ر٨٣
الكيماويات (التصنيف ٥)	٦ر٣٥	٤ر٩٧	٤ر٥٢	٥ر١٨	٤ر٣٥	٣ر٩٨	٢ر٦٧	٢ر٢٧	٢ر٣٢	٢ر٨٦
الالات ومعدات النقل (التصنيف ٧)	٣ر٦٤	٢ر٤٧	٢ر٦٦	٢ر٥٨	١ر٤١	١١ر٢٥	١٠ر٤٥	١٠ر٣٥	١٠ر٣٩	٩ر٢٧
المصنوعات الاخرى (التصنيف ٦+٨ — ٦٧—٦٨)	١٠ر٩٤	٥ر٤٧	٤ر٨٣	٥ر٦٢	٤ر٣٥	٢٦ر٢٥	١٦ر٧١	١٣ر٦١	١٥ر٣٠	١٧ر٦٥
كل السلع (التصنيف صفر الى ٩)	١٠ر٤٤	٨ر٩٠	٩ر٦٣	٩ر٩٢	٦ر٦٣	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠
الصادرات الى منطقة ا لاكوا (فوب)	(النسب المئوية للحصص حسب الاتجاه)					(النسب المئوية للحصص حسب مجموعات السلع الرئيسية)				
المواد الغذائية (التصنيف صفر + ١+٢٢+٤)	٤٦ر١٠	٧٤ر٧٤	٧٦ر٢٧	٨٣ر٠٧	٨٤ر٨٦	١٩ر٢٥	٩ر٣٤	٧ر٨١	٨ر٨٢	٨ر٦٧
المواد الزراعية (التصنيف ٢ — ٢٢ — ٢٧ — ٢٨)	٢١ر٠٨	٢٤ر٩٤	٢٠ر٨٤	١٩ر٣٢	١٩ر٥٥	٤ر٦٣	١ر٤٥	٠ر٦٠	٠ر٤٣	٠ر٣٨

(يتبع)

الجدول جيم (٢) (تابـــع)

	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
	(النسب المئوية للحصص حسب المنشأ)					(النسب المئوية للحصص حسب المجموعات السلعية)				
الفلزات والمعادن (التصنيف ٢٧+ ٢٨+٦٧+٦٨)	١٩ر٥٢	٣٩ر٤٦	٢٦ر٤٤	٣٨ر٣٩	٢٤ر٨١	٣ر٠٥	٥ر٢٧	٣ر٩٨	٣ر٧٠	٢ر٦٤
الوقود (التصنيف ٣)	١ر٨٦	٢ر٥٣	٢ر٥٦	٣ر١٨	٣ر٠٣	٣٩ر٩٦	٥٣ر٤٧	٦٠ر٠٠	٥٦ر٥١	٥٧ر٩٦
الكيماويات (التصنيف ٥)	١١ر٨٩	١١ر٩٨	١٣ر٥٣	١٩ر٣٥	٤٣ر٠٧	٢ر٦٨	٢ر٥١	٢ر٢٢	٢ر٢٠	٢ر٥٥
الالات ومعدات النقل (التصنيف ٧)	٤٣ر٢١	٦٠ر٦٥	٦٠ر٢٨	٥٩ر٦٢	٥٥ر٨٥	٨ر١٦	١١ر٣٥	١١ر١٧	١١ر٨٤	١٠ر٥٣
المصنوعات الاخرى (التصنيف ٦+٨+ ٦٧+٦٨)	٥٤ر٤٠	٧٥ر٩٣	٧٦ر٥٨	٨٣ر٧٨	٧٩ر٢٧	٢٢ر١٧	١٦ر٥٦	١٤ر١٤	١٦ر٤٤	١٧ر٢٧
كل السلع (التصنيف صفر الى ٩)	٤ر٣٢	٤ر٥٣	٤ر١١	٥ر٤٠	٥ر٠٣	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠
الصادرات غير النفطية الى منطقة الاكوا	(النسب المئوية للحصص حسب الاتجاه)					(النسب المئوية للحصص حسب مجموعات السلع الرئيسية)				
المواد الغذائية (التصنيف صفر+١+ ٢٢+٤)	٤٦ر١٠	٧٤ر٧٤	٧٦ر٢٧	٨٣ر٠٧	٨٤ر٨٦	٣٢ر٠٥	٢٠ر٠٧	١٩ر٥٢	٢٠ر٢٦	٢٠ر٦٢
المواد الزراعية (التصنيف ٢-٢٢- ٢٧-٢٨)	٢١ر٠٨	٢٤ر٩٤	٢٠ر٨٤	١٩ر٣٢	١٩ر٥٥	٧ر٧١	٣ر١١	١ر٥٠	٠ر٩٨	٠ر٩٠
الفلزات والمعادن (التصنيف ٢٧+ ٢٨+٦٧+٦٨)	١٩ر٥٢	٣٩ر٤٦	٢٦ر٤٤	٣٨ر٣٩	٢٤ر٨١	٥ر٠٧	١١ر٣٣	٩ر٩٥	٨ر٤٩	٦ر٢٦
الكيماويات (التصنيف ٥)	١١ر٨٩	١١ر٩٨	١٣ر٥٣	١٩ر٣٥	٤٣ر٠٧	٤ر٤٧	٥ر٣٨	٥ر٥٤	٥ر٠٥	٦ر٠٦
الالات ومعدات النقل (التصنيف ٧)	٤٣ر٢١	٦٠ر٦٥	٦٠ر٢٨	٥٩ر٦٢	٥٥ر٨٥	١٣ر٥٩	٢٤ر٤٣	٢٧ر٩٣	٢٧ر٢٢	٢٥ر٠٣
المصنوعات الاخرى (التصنيف ٦+٨+ ٦٧+٦٨)	٥٤ر٤٠	٧٥ر٩٣	٧٦ر٥٨	٨٣ر٧٨	٧٩ر٢٧	٣٦ر٩٢	٣٥ر٦٠	٣٥ر٣٤	٣٧ر٨٠	٤١ر٠٧
كل السلع (التصنيف صفر الى ٩)	٣٦ر٥٥	٤٩ر٤٦	٤٨ر٦٢	٥٨ر٤٩	٥٨ر٧٦	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠

المصدر: احتسابات الاكوا بناء على مصادر وطنية ودولية.

الجدول جيم -٣ - منطقة الاكوا- هيكل التجارة مع المناطق النامية الأخرى (أ) سنوات مختارة
(النسبة المئوية للحصص)

	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
الواردات من المناطق النامية الاخرى (سيف)	النسب المئوية للحصص حسب المنشأ					النسب المئوية للحصص حسب المجموعات الرئيسية				
المواد الغذائية (التصنيف صفر+١+٢٢+٤)	٣٤ر٠	٢٨ر٨	٢٨ر٣	٢٧ر٣	٢٧ر٠	٥٢ر٧	٣٨ر٦	٣٧ر٦	٣٥ر٩	٣٨ر٠
المواد الزراعية (التصنيف ٢-٢٢-٢٧-٢٨)	٤٤ر٧	٢٥ر٦	٣٠ر٦	٣٢ر٨	٢٥ر٩	٩ر٠	٣ر٣	٣ر٦	٣ر٣	٢ر٨
الفلزات والمعادن (التصنيف ٢٧+٢٨+٦٧+٦٨)	٤ر٨	٧ر٩	١٠ر١	٨ر٦	٨ر٦	٣ر٢	٦ر٣	٦ر٦	٦ر٢	٧ر٠
الوقود (التصنيف٣) .	٣ر٠	٦ر٢	١٢ر٨	٧ر٤	٤ر٧	١ر٠	٤ر٣	٩ر٢	٥ر٣	٢ر٦
الكيماويات (التصنيف ٥) .	٣ر٤	٣ر٨	٤ر٢	٣ر٤	٣ر٢	١ر٨	١ر٨	١ر٩	١ر٦	١ر٦
الالات ومعدات النقل (التصنيف ٧)	٢ر٢	١ر٣	٢ر٣	٢ر٣	١ر٧	٥ر٦	١١ر٧	٨ر٢	٩ر٣	٩ر٠
المصنوعات الأخرى (التصنيف٦+٨-٦٧-٦٨)	١٣ر٤	١٢ر٦	١٢ر٨	١٣ر٧	١٢ر٠	٢٦ر٣	٣٣ر٨	٣٢ر٧	٣٨ر٠	٣٨ر٦
كل السلع (التصنيف صفر الى ٩) .	١٢ر٧	١٠ر١	١٠ر٦	٩ر٨	٨ر٤	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠
الصادرات الى المناطق النامية الأخرى (فوب)	النسبة المئوية للحصص حسب الاتجاه					النسب المئوية للحصص حسب المجموعات الرئيسية				
المواد الغذائية (التصنيف صفر+١+٢٢+٤)	١٥ر٥	٩ر٤	٨ر٤	٨ر٠	٢ر٥	١ر٨	٣ر٠	٢ر٠	٢ر٠	١ر٠
المواد الزراعية (التصنيف ٢-٢٢-٢٧-٢٨) .	٨ر١	١٠ر٤	١٥ر١	٢٤ر٣	٦ر٨	٥ر٠	٢ر٠	١ر٠	٢ر٠	٠ر٠
الفلزات والمعادن (التصنيف٢٧+٢٨+٦٧+٦٨)	١٧ر٤	٢٥ر٣	١٥ر٤	١٤ر٣	١٥ر٣	٧ر٠	٩ر٠	٥ر٠	٤ر٠	٣ر٠
الوقود (التصنيف ٣) .	١٥ر٢	١٨ر٠	١٧ر٩	١٩ر١	٢٤ر٤	٨٩ر٤	٩٦ر٦	٩٧ر٠	٩٧ر٤	٩٨ر٠
الكيماويات (التصنيف٥) .	٤٩ر٧	١٧ر٥	٢٢ر١	١٧ر٥	٤٩ر٢	٣ر١	٩ر٠	٨ر٠	٦ر٠	٦ر٠
الالات ومعدات النقل (التصنيف٧) .	٢٦ر٣	١٢ر٣	١٩ر٥	١٣ر٧	١٦ر٦	١ر٤	٦ر٠	٨ر٠	٨ر٠	٧ر٠
المصنوعات الاخرى (التصنيف ٦+٨-٦٧-٦٨)	٢٧ر٦	٩ر٦	١١ر٢	٧ر٤	٤ر٨	٣ر١	٥ر٠	٥ر٠	٤ر٠	٢ر٠
كل السلع (التصنيف من صفر الى ٩) .	١٥ر٨	١٧ر٨	١٧ر٨	١٨ر٨	٢٤ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠

(يتبع)

الجدول جيم-٣- (تابع)

الصادرات غير النفطية الى المناطق النامية الأخرى	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٧٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
	النسبة المئوية للحصص حسب الاتجاه					النسب المئوية للحصص حسب مجموعات الناتج الرئيسية				
المواد الغذائية (التصنيف صفر+١+٢+٤) .	١٥ر٥	٩ر٤	٨ر٤	٨ر٠	٥ر٢	١٦ر٧	٨ر٨	٦ر٦	٥ر٩	٥ر٥
المواد الزراعية (التصنيف ٢-٢٢-٢٧-٢٨) .	٨ر١	١٠ر٤	١ر٥	٢٤ر٣	٦ر٨	٤ر٧	٥ر٤	٣ر٤	٦ر٠	١ر٤
الفلزات والمعادن (التصنيف٢٧+٢٨+٦٧+٦٨)	١٧ر٤	٢٥ر٣	١٥ر٤	١٤ر٣	١٥ر٣	٦ر٩	٢٥ر١	١٧ر٩	١٥ر٣	١٦ر٨
الكيماويات (التصنيف ٥) .	٤٩ر٧	١٧ر٥	٢٢ر١	١٧ر٥	٤٩ر٢	٢٩ر٣	٢٧ر٤	٢٧ر٩	٢٢ر١	٣٠ر٢
الالات ومعدات النقل (التصنيف ٧) .	٢٦ر٣	١٢ر٣	١٩ر٥	١٣ر٧	١٦ر٦	١٢ر٩	١٧ر٢	٢٧ر٨	٣٠ر٤	٣٢ر٥
المصنوعات الاخرى (التصنيف٦+٨-٦٧-٦٨) .	٢٧ر٦	٩ر٦	١١ر٢	٧ر٤	٤ر٨	٢٩ر٠	١٥ر٥	١٦ر٠	١٦ر١	١٠ر٧
كل السلع (التصنيف من صفر الى ٩) .	٢٣ر٥	١٤ر٢	١٥ر٨	١٢ر١	١٣ر٤	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠

المصدر: احتسابات الاكوا بناء على مصادر وطنية ودولية.

(أ) يشمل البلدان النامية في آسيا باستثناء منطقة الاكوا وافريقيا وامريكا واوقيانوسيا.

الجدول دال -١- التدفقات الرئيسية لميزان المدفوعات في منطقة الاكوا ١٩٧٨-١٩٨٢
(بملايين الدولارات)

	الميزان التجاري (أ)	الخدمات (صافية)	الميزان لصالح السلع والخدمات	التحويلات (صافية) الخاصة	التحويلات (صافية) العامة	الميزان لصالح الحساب الجاري	صافي تدفقات راس المال المدى الطويل	صافي تدفقات راس المال المدى القصير	الخطأ والسهو	الميزان الاجمالي	المواد المماثلة	الاحتياطيات والمواد المتصلة بها
الاقتصاديات النفطية												
البحرين												
١٩٧٨-١٩٧٩	١٠٩	-٦٦	٤٣	-٣٣٣	٩٤	-١٩٦	٧٢	-١٤٢	٣٠٩	٤٢	١٢	-٥٥
١٩٨٠	٥٢٠	-١٦٧	٣٥٣	-٢٨٣	١٨١	٢٥١	١٠	-٢٤٨	٤٢٤	٤٣٧	-٩٦	-٣٤٠
١٩٨١	٦٧١	١٢٧	٧٩٨	-٣١٨	١٩٤	٦٧٤	٤	-٣٥٧	٢٦٧	٥٩٠	١	-٥٩١
١٩٨٢	٤٧١	٢١٩	٦٩١	-٣٣١	١٩٠	٥٤٩	-١٤٤	-١٤٦	-٢٦٧	-٩	-١	٩
الكويت												
١٩٧٨-١٩٧٩	٩٥٧٦	١٧٦٧	١١٣٤٣	-٤٨٢	-٧٧٨	١٠٠٨٢	-٤٩٦	-٦٩٦٨	-٢٦٥٦	-٣٨	٣٢	٦
١٩٨٠	٣٠٠٤١٣٨٤٧		١٦٨٥١	-٦٩٢	-٨٨٨	١٥٢٧١	١١	-١١٣٣٦	-٢٨٨٠	١٠٤٤	١٣	-١٠٥٨
١٩٨١	٩٢١٢	٦١٥٢	١٥٣٦٤	-٦٨٩	-٩٧٢	١٣٧٠٣	-٢٧٣	-٨٦١٦	-٥٠٧٣	٢٨٧	-١٤٧	-١٣٩
١٩٨٢	٣٥٠١	٣٥٦٠	٧٠٦١	-٧٠٢	-٥٧٣	٥٧٨٦	-٢٦٠	-٢٣١٣	-١٢٣٥	١٩٧٨	-١٣٢	-١٨٤٦
عمان												
١٩٧٨-١٩٧٩	٧١٨	-٣٣٨	٣٨٠	-٢٣٠	٩٩	٢٥٠	٧٢	-٥٠	-١٨٨	٨٤	٣	-٨٧
١٩٨٠	١٨٧٧	-٤٤٥	١٤٣٢	-٣٢٦	١٠٢	١٢٠٨	١٠١	-١٣٠	-٣٩٨	٧٨١	٤٤٣	-١٢٢٣
١٩٨١	٢١٢٠	-٦٣٥	١٤٨٥	-٤٥٢	١٤٥	١١٧٨	٢٥٢	-١٨٤	-٢٢	١٢٢٤	-١٥٨	-١٠٦٤
١٩٨٢	١٥٩٠	-٥٩٦	٩٩٩	-٦٨٤	٤٢	٣٥٧	-٢٠٦	-٦٧	٢٩٤	٧٩٠	-	-٧٩٠

(يتبع)

الجدول دال-١- التدفقات الرئيسية لميزان المدفوعات في منطقة الاكوا ١٩٧٨-١٩٨٢

(بملايين الدولارات) (تابع)

	الميزان التجاري (أ)	الخدمات (صافية)	الميزان لصالح السلع والخدمات	التحويلات (صافية) الخاصة	التحويلات (صافية) العامة	الميزان لصالح الحساب الجاري	صافي تدفقات رأس المال المدى الطويل	صافي تدفقات رأس المال المدى القصير	الخطأ والسهو	الميزان الاجمالي	المواد المماثلة	الاحتياطيات والمواد المتصلة بها
قطر												
١٩٧٨-١٩٧٩	١٨٣٠	-٧٢٤ (ب)	١١٠٦	٠٠٠	٠٠٠	١١٠٦		-٥٦٠	٠٠٠	٥٤٦	٠٠٠	-٥٤٦
١٩٨٠	٤٢٤٤	-١٥٩٨ (ب)	٢٦٤٦	٠٠٠	٠٠٠	٢٦٤٦		-١٩٢٩	٠٠٠	٧١٨	٠٠٠	-٧١٨
١٩٨١	٤٣٢٦	-١٩٤٢ (ب)	٢٣٨٤	٠٠٠	٠٠٠	٢٣٨٤		-١٤٨١	٠٠٠	٩٠٣	٠٠٠	-٩٠٣
١٩٨٢	٢٥٥٦	-١٤٣٢ (ب)	١١٢٤	٠٠٠	٠٠٠	١١٢٤		-١٨٨٦	٠٠٠	-٧٦٢	٠٠٠	٧٦٢
المملكة العربية السعودية												
١٩٧٨-١٩٧٩	٢٥٧٧١	-١٤٤٨٨	١١٢٨٤	-٣١٠٤	-٣٧٠٢	٤٤٧٨	-٦٨٤	-٧٠٢٦	-	-٣٢٣٢	-٢٠٤٥	٥٢٢٨
١٩٨٠	٢٢٤٧٩	-٢١٥١٤	٥٠٩٦٥	-٤٠٦٤	-٥٥٠١	٤١٤٠٠	-٢٧٣٨٧	-١٠٠٧٦	-	٣٩٣٧	٢٩٧	-٤١٠٤
١٩٨١	٢٦٦٧٣	-١٩٨٥٨	٥٦٨١٥	-٤٦٨٩	-٧٠٠١	٤٥١٢٥	-٢٤٤٧٠	-١١٠٨٨	-	٩٥٦٧	-٧٦٩	-٨٧٩٩
١٩٨٢*	٣١٥٤٤	-٢٦٠٤٢ (جـ)	٥٥٠٢	-٤٢٠٠	٠٠٠	١٣٠٢	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٣٠٢ (د)	٠٠٠	٠٠٠
الامارات العربية المتحدة												
١٩٧٨-١٩٧٩	٦٥٤٨	-٣٥٤٩ (هـ)	٢٩٩٩	٠٠٠	٠٠٠	٢٩٩٩	-	-١١٩٠ (و)	-	١٨٠٩	٠٠٠	-١٨٠٩
١٩٨٠	١٣٣٣٣	-١٥٣٧ (هـ)	١١٧٩٦	٠٠٠	-١٧٢٦	١٠٠٧٠	-	-٦٢٠ (و)	-٤٥٩٤ (و)	٤٨٥٦ (ز)	٠٠٠	-٤٨٥٦
١٩٨١	١١٩٨٦	-١٧١٦ (هـ)	١٠٢٧٠	٠٠٠	-١٠٦٢	٩٢٠٨	-	-١٧٢٥ (و)	-٣٩٦٩ (و)	٣٥١٤ (ز)	٠٠٠	-٣٥١٤
١٩٨٢	٨٩٦٢	-١٣٠٨ (هـ)	٧٦٥٤	٠٠٠	-٦٥٤	٧٠٠٠		-١٠٦٢ (و)	-٤٣٠٤ (و)	١٦٣٤ (ز)	٠٠٠ (يتبع)	-١٦٣٤

الجدول دال -١- التدفقات الرئيسية لميزان المدفوعات في منطقة الاكوا ١٩٧٨-١٩٨٢
(بملايين الدولارات) (تابع)

	الميزان التجاري (أ)	الخدمات (صافية)	الميزان لصالح السلع والخدمات	التحويلات (صافية) الخاصة	التحويلات (صافية) العامة	الميزان لصالح الحساب الجاري	صافي تدفقات راس المال المدى الطويل	صافي تدفقات راس المال المدى القصير	الخطأ والسهو	الميزان الاجمالي	المواد المماثلة	الاحتياطيات والمواد المتصلة بها
الاقتصاديات غير النفطية												
جمهورية اليمن الديمقراطية												
١٩٧٨-١٩٧٩	-٣٣٨	-١٧	-٣٥٥	٢٨٣	٣٩	-٣٢	٦٧	-٢٣	٣٢	٤٤	١٢	-٥٦
١٩٨٠	-٥٣٨	-٢٢	-٥٦١	٣٤٧	٧٩	-١٣٥	٧٩	٢٥	٦٩	٣٨	-٥	-٣٣
١٩٨١	-٧٣٣	-٤٢	-٧٧٥	٤٠٦	١٤٧	-٢٢٢	١٣٨	٦	٨٩	١١	-١٥	٣
١٩٨٢*	-٧٤٥	٢٦	-٧١٩	٤٤٩	١١٣	-١٥٧	١٤٠	٠٠٠	-١	-١٨	-	-٣٥
الاردن												
١٩٧٨-١٩٧٩	-١١٨٩	-١٤١	-١٣٣٠	٤٨٧	٦٩٥	-١٤٧	٢٤٥	١٠٢	٨٦	٢٨٦	٥٤	-٣٤٠
١٩٨٠	-١٥٥٦	-٤٣	-١٦٠٠	٦٦٥	١٣٠٩	٣٧٤	١٠٧	٢٢٢	-٢٥٨	٤٤٤	٦٢	-٥٠٧
١٩٨١	-٢١٠٨	-١٤٢	-٢٢٥٠	٩٣٥	١٢٨٠	-٣٥	٢٢٠	٨٢	-١٠٠	١٦٦	-١٨٨	٢١
١٩٨٢	-٢١٢٨	-١٧٢	-٢٣٠١	٩٣٣	١٠٣٤	-٣٣٣	٣٢٠	٦٦	-١٥٢	-١٠٠	-٧٢	١٧١
الجمهورية العربية السورية												
١٩٧٨-١٩٧٩	-١٢٧٥	-٢٢٨	-١٥٠٢	٧٦٨	١٢٠٥	٤٧٠	٢١٧	١١	-٦٧٩	١٩	٢٩	-٤٩
١٩٨٠	-١٨٩٨	-٣٩٩	-٢٢٩٧	٧٧٤	١٥٢٠	-٣	-٢٥	٤٣١	-٦٦١	-٢٥٨	١٥	٢٤٣
١٩٨١	-٢٦١٣	-٢٩٧	-٢٩١٠	٥٨٢	١٨١٩	-٥٠٩	٤٨	٥٣١	-٥٠	٢٠	-٦٤	٤٥
١٩٨٢	-١٦٨٦	-٣٩٥	-٢٠٨١	١٤٠	١٤٤٦	-٤٩٥	٣٠٥	٣٨٨	٢	١٠٠	-١	-١٠١

(يتبع)

الجدول دال -١- التدفقات الرئيسية لميزان المدفوعات في منطقة الاكوا ١٩٧٨-١٩٨٢
(بملايين الدولارات) (تابع)

	الميزان التجاري (أ)	الخدمات (صافية)	الميزان لصالح السلع والخدمات	التحويلات (صافية) الخاصة	التحويلات (صافية) العامة	الميزان لصالح الحساب الجاري	صافي تدفقات راس المال المدى الطويل	صافي تدفقات راس المال المدى القصير	الخطأ والسهو	الميزان الاجمالي	المواد المماثلة	الاحتياطيات والمواد المتصلة بها
الجمهورية العربية اليمنية												
١٩٧٨-١٩٧٩	-١١٧٥	-٥٢	-١٢٢٧	٩٢٣	١٩٠	-١١٣	٩٦	-٢٨	١٤٥	١٠٠	-٦	-٩٤
١٩٨٠	-١٨٥٥	-٤٥	-١٩٠٠	١٠٧٠	١٤٦	-٦٨٥	٤٧٥	-٨١	٩٠	-٢٠١	٥٦	١٤٥
١٩٨١	-١٧١٤	-٥١	-١٧٦٥	٧٧٧	٣٣٢	-٦٥٥	٢٣٣	١٤	٩٨	-٣١٠	-١١	٣٢١
١٩٨٢	-١٩٢١	-٣٧	-١٩٥٨	٩١١	٤٣٩	-٦٠٧	١٦٥	-٥٤	٧١	-٤٢٥	-٦	٤٣١

المصدر: لجنة الامم المتحدة الاقتصادية لغربي آسيا بناء على مصادر وطنية ودولية.

ملحوظة: دورت الارقام الى اقرب مليون ،لذلك ربما لا تتخذ التفاصيل مع المجموع.

- = لا يوجد أو ضئيل ، دين

. . . = لا يتوفر

* = مؤقت

(أ) تقييم التجارة على اساس (فوب) ما عدا واردات قطر والامارات العربية المتحدة وواردات جمهورية اليمن الديمقراطية عام ١٩٨٢ التي تم تقييمها على اساس (سيف) .

(ب) يشمل ذلك التحويلات الخاصة والرسمية .

(ج) يشمل التحويلات الرسمية افتراضيا .

(د) يشمل الاستثمار المباشر في الداخل ورؤوس الاموال الخاصة قصيرة المدى ،تعديل التصدير ،صافي الاخطاء والسهو والقروض الميسرة للبلدان النامية .

(هـ) يشمل التحويلات الخاصة (و) صافي التدفقات الراسمالية باستثناء التدفقات الخاصة (ز) يشمل التدفقات الراسمالية الخاصة .

الجدول دال - ٢- الاحتياطيات الدولية[أ] ١٩٧٨-١٩٨٣
(بملايين الدولارات)

	متوسط عام ١٩٧٨-١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣ الفصل الاول	١٩٨٣ الفصل الثاني	١٩٨٣ الفصل الثالث
مجموع منطقة الاكوا (ب)	٣٠١٠٨ر٩	٣٧٢٢٧ر٣	٤٧٨٨٧ر٣	٤٧٦٢٣ر٩	...	...	...
الاقتصاديات النفطية (ب)	٢٤٧٧٥ر٧	٣٢٠١٨ر١	٤٣١٤٣ر١	٤٢٥٢٨ر٨	...	...	...
البحرين	٥٦٠ر٢	٩٦٠ر٠	١٥٥٠ر٧	١٥٤١ر٤	١٥٩٤ر٥	١٤٧ر١ (جـ)	١٣٦ر١ (جـ)
الكويت	٢٨٠١ر٥	٤٠٤٥ر٣	٤١٨٠ر١	٦٠٢٣ر٦	٤٧٤٧ر٦	٤٨١ر١	٥٠٩٥ر٧ (جـ)
عمان	٥٠٩ر٩	٩١٣ر٧	١٢٠٨ر٧	١٤٧٦ر١	١٢٨٧ر٩	١٢٤١ر٠	١٣٥٤ر٩
قطر	٢٦٠ر٥	٣٦٤ر٦	٣٩٤ر٨	٤٢١ر٢	٤٣٠ر٧	...	...
المملكة العربية السعودية (د)	١٩٤٤٥ر٥	٢٣٦٤١ر٠	٣٢٤٢٢ر٠	٢٩٧٢٦ر٠	٣٥٤٥٠ر٠	٣٣٦١٩ر٠ (جـ)(هـ)	...
الامارات العربية المتحدة	١١٩٨ر١	٢٠٩٣ر٥	٣٣٨٦ر٨	٣٣٤٠ر٥ (و)	...	...	...
الاقتصاديات غير النفطية	٥٣٣٣ر٢	٥٢٠٩ر٢	٤٧٤٤ر٢	٥٠٩٥ر١	...	...	...
جمهورية اليمن الديمقراطية	٢٠٠ر٣	٢٣٥ر٦	٢٥٦ر٣	٢٨٨ر٠	٢٦٥ر٩	٢٧٢ر٩	...
الاردن	١١٠٧ر٢	١٣٤٧ر٠	١٣٠٠ر١	١١٠٠ر١	١١٩١ر٧	١١٣٤ر٣	١١٥٨ر٢
لبنان	٢٠٧٢ر٥	١٩٧٧ر٦	١٩٠ر٨	٢٩٩٧ر٥	٢٢٢ر١	٢٣٥ر١	٢٣٦٢ر٢
الجمهورية العربية السورية	٥٠٩ر٥	٣٦٦ر٠	٣٢٠ر٠	١٥٥ر٠ (ز)	...	...	...
اليمن	١٤٤٣ر٧	١٢٨٣ر٠	٩٦٢ر٠	٥٥٤ر٥	٤٩٢ر٨	٤١٠ر٧	٣٥٢ر٥

المصدر: صندوق النقد الدولي: الاحصاءات المالية الدولية كانون الثاني/يناير ١٩٨٤.

الجدول دال-٢- (تابع)

(أ) بيانات نهاية الفترة حول الذهب (التقييم الوطني) وحيازات النقد الاجنبي لدى السلطات النقديه وحصة الاحتياطي في صندوق النقد الدولي زائدا حقوق السحب الخاصة عند انطباقها .

(ب) باستثناء العراق حيث لم تتوفر عنه البيانات.

(ج) جميع الاحتياطي ناقصا الذهب الذى مثل على كل حال جزءا ضئيلا من الاحتياطيات للبلدان الثلاثة المعنية .

(د) ابتداء من نيسان/ابريل ١٩٧٨ ،حيازات النقد الاجنبي باستثناء غطاء النقد الاجنبي الاصدارات النقدية .

(هـ) بيانات ايار/مايو

(و) بيانات الفصل الثالث

(ز) بيانات الفصل الثاني .

الجدول دال-٣-نسب الاحتياطي الى الواردات في غربي آسيا

١٩٧٨-١٩٨٢

	متوسط ١٩٧٨-١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
مجموع منطقة الاكوا (أ)	٧ر٦	٦ر٨	٧ر٧	٧ر١
الاقتصاديات النفطية (ب)	٧ر٨	٧ر٤	٨ر٧	٧ر٧
البحرين	٣ر٠	٣ر٣	٤ر٥	٥ر٠
الكويت	٦ر٩	٧ر٤	٧ر٢	٨ر٦
عمان	٥ر٦	٦ر٣	٦ر٣	٦ر٦
قطر	٢ر٤	٣ر٠	٣ر١	٢ر٦
المملكة العربية السعودية	١٠ر٤	٩ر٥	١١ر١	٨ر٨
الامارات العربية المتحدة	٢ر٣	٢ر٨	٤ر٢	٤ر٤ (ج)
الاقتصاديات غير النفطية	٦ر٩	٤ر٦	٣ر٩	٤ر٤
جمهورية اليمن الديمقراطية	٣ر٢	١ر٨	٢ر٦	٣ر٢
الاردن	٧ر٧	٦ر٧	٤ر٨	٤ر١
لبنان	١٠ر١	٦ر٢	٦ر٢	١٠ر١ (د)
الجمهورية العربية السورية	٢ر١	١ر١	٠ر٨	٠ر٥
الجمهورية العربية اليمنية	١٢ر٥	٨ر٣	٧ر٢	٣ر٤

المصدر: احتسابات الاكوا بناء على مصادر وطنية ودولية .

(أ) باستثناء العراق لعدم توفر بيانات حوله .

(ب) تتعلق البيانات حول الاحتياطي بنهاية الربع الثالث

(ج) تتعلق البيانات حول الاحتياطي بنهاية الربع الثاني .